١٠٤١ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا سفيانُ، عن أيوبَ بنِ موسى، عن عطاءِ بنِ مِيْناء، عن أبي هريرةَ.

ووكيعٌ، عن سفيانَ، عن أيوبَ بن موسى، عن عطاء بن مِيْناء ـ مدني ـ

عن أبي هُريرةَ، قال: سَجَدْتُ معَ رسولِ الله ﷺ في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ و﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾(١).

[المجتبى: ٢/١٦٢، التحفة: ١٤٢٠٦].

٤١٣ ـ في السجودِ في الفريضة

١٠٤٢ ـ أخبرنا حُميدُ بنُ مَسْعَدَةَ البصريُّ، عن سُلَيم ـ وهو ابنُ أخضرَ ـ، عن التَّيْميِّ، قال: حدثني بَكْرُ بنُ عبد الله المُزَنيُّ، عن أبي رافعٍ، قال:

صليتُ خلْفَ أبي هريرةَ صلاةَ العِشاء ـ يعني العَتَمَةَ ـ، فقرأ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فسَجَدَ فيها، فلما فَرَغَ، قلتُ: يا أبا هُريرةَ، هذه السجدةُ ما كنَّا نسجُدُها، قال: سَجَدَ بها أبو القاسم ﷺ وأنا خلفَهُ، فلا أزالُ أَسْجُدُ بها حتى ألقى أبا القاسم ﷺ(٢).

[المجتبى: ٢/١٦٢، التحفة: ١٤٦٤٩].

٤١٤ ـ قراءةُ النهار

١٠٤٣ ـ أخبرني محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن رَقَبَةَ، عن عطاءٍ، قال:

---

(١) أخرجه مسلم (٥٧٨)، وأبو داود (١٤٠٧)، وابن ماجه (١٠٥٨)، والترمذي (٥٧٣).

وانظر تخريج ما بعده وما سلف برقم (١٠٣٥).

وهو في «مسند» أحمد(٧٣٩٦)، وابن حبان (٢٧٦٧).

وسفيان الذي في السند الأول هو ابن عيينة، والذي في السند الثاني هو الثوري.

(٢) أخرجه البخاري (٧٦٦) و(٧٦٨) و(١٠٧٨)، ومسلم (٥٧٨) (١١٠)، وأبو داود (١٤٠٨).

وانظر تخريج ما سلف برقم (١٠٣٥).

وهو في «مسند» أحمد(٧١٤٠).

قال أبو هُريرةَ: كُلُّ صلاةٍ يُقرَأُ فيها، فما أَسْمَعَنا رسولُ الله ﷺ، أَسْمَعْناكم، وما أَخفى منَّا، أَخْفَيْنا منكم(١).

[المجتبى: ٢/١٦٣، التحفة: ١٤١٧٧].

١٠٤٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا ابنُ جُرَيج، عن عطاء

عن أبي هُريرةَ، قال: في كُلِّ صلاةٍ قراءةٌ، فما أَسْمَعَنا رسولُ الله ﷺ، أَسْمَعْناكم، وما أَخفى منَّا، أَخْفَيْنا مِنْكُم(٢).

[المجتبى: ٢/١٦٣، التحفة: ١٤١٩٠].

٤١٥ ـ القراءةُ في الظهر

١٠٤٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، عن سَلْمِ بنِ قُتيبةَ، قال: حدثنا هاشمُ بنُ البَريد، عن أبي إسحاقَ

عن البراء، قال: كنَّا نُصلي خلفَ النبيِّ ﷺ الظهرَ، فَنَسْمَعُ منه الآيةَ بعدَ الآياتِ مِن سُورة لقمانَ والذاريات(٣).

[المجتبى: ٢/١٦٣، التحفة: ١٨٩١].

١٠٤٦ ـ أخبرنا محمدُ بن شجاع، قال: حدثنا أبو عُبيدةَ الحدَّادُ، عن عبدِ الله بنِ عُبيد، قال: سمعتُ أبا بكر بنَ النَّضْر قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٧٧٢)، وفي جزء «القراءة خلف الإمام» له (٨) و(١٣) و(١٥)، ومسلم (٣٩٦) (٤٢) و(٤٣) و(٤٤)، وأبو داود (٧٩٧).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد(٧٥٠٣)، وابن حبان (١٧٨١) و(١٨٥٣).

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٨٣٠).

وسيأتي برقم (١١٤٦١).

كنَّا بالطَّفِّ عند أَنسٍ، فصلَّى بهم الظهرَ، فلما فَرَغَ، قال: إني صلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الظهر، فقرأَ لنا بهاتين السورتينِ في الركعتين: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[1].

[المجتبى: ٢/١٦٣، التحفة: ١٧١٤].

٤١٦ ـ طولُ القيامِ في الركعة الأُولى مِن صلاةِ الظُّهرِ

١٠٤٧ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا الوليدُ، عن سعيد، عن عطيَّةَ بنِ قيس، عن قَزَعَةَ

عن أَبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: لقد كانت صلاةُ الظهر تُقامُ، فيَذْهَبُ الذاهبُ إلى البَقيع، فيقضي حاجتَه، ثم يتوضأُ، ثم يَجيءُ، ورسولُ الله ﷺ في الركعةِ الأولى يُطوِّلُها[2].

[المجتبى: ٢/١٦٤، التحفة: ٤٢٨٢].

١٠٤٨ ـ أخبرنا يحيى بنُ دُرُسْتَ البصريُّ، قال: حدثنا أَبو إسماعيلَ ـ وأَبو إسماعيلَ: إبراهيمُ بنُ عبد الملك، بصريٌّ ـ قال[3]: حدثنا يحيى، أَن عبدَ الله بن أَبي قتادةَ حدثه

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (٥١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٠٨.

وهو في ابن حبان (١٨٢٤).

وقوله «الطف»، قال ياقوتُ الحموي في «معجم البلدان»: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية، فيها كان مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهي أرض بادية قريبة من الريف، فيها عدة عيون ماء جارية.

(٢) أخرجه البخاري في جزء «القراءة خلف الإمام» (٢٤٨)، ومسلم (٤٥٤) (١٦١ و١٦٢)، وابن ماجه (٨٢٥).

وهو في «مسند» أحمد (١١٣٠٧)، وابن حبان (١٨٥٤).

(٣) وقع في رواية ابن السني (المجتبى: ٢/١٦٤) بعد أبي إسماعيل: « عن خالد، عن يحيى...» فزاد فيه: «عن خالد» وبالرجوع إلى «تهذيب الكمال» لم نجد في شيوخ أبي إسماعيل القناد، ولا في الرواة عن يحيى بن أبي كثير من يسمى خالداً.

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: كان يُصلِّي بنا الظهرَ، فيقرأُ في الركعتين الأُوليين يُسمِعُنَا الآيةَ كذلك، وكان يُطيلُ الركعةَ في صلاةِ الظهر، والركعةَ الأولى - يعني - في صلاةِ الصبح[1].

[المجتبى: ٢/١٦٤، التحفة: ١٢١٠٨].

٤١٧ - إسماعُ الإمام الآيةَ في صلاةِ الظهر

١٠٤٩ - أخبرنا عِمرانُ بنُ يزيدَ بن خالد بن مسلم الدمشقيُّ، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله بن سَمَاعةَ، قال: حدثنا الأَوزاعيُّ - واسمُه: عبدُ الرحمن بن عمرو، أبو عَمرو -، عن يحيى - وهو ابنُ أبي كثير، يماميٌّ، وكُنيتُهُ: أبو نصر -، قال: حدَّثني عبدُ الله بن أبي قتادةَ، قال:

حدثني أبي، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَقْرَأُ بأُمِّ القُرآن وسورتين في الرَّكعتَيْنِ الأُولَيَيْن مِن صلاةِ الظُّهر وصلاةِ العصر، ويُسمِعُنَا الآيةَ أحياناً، وكان يُطيلُ في الركعة الأُولى[2].

[المجتبى: ٢/١٦٥، التحفة: ١٢١٠٨].

٤١٨ - تقصيرُ القيامِ في الركعةِ الثانيةِ مِن صلاةِ الظهر

١٠٥٠ - أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا معاذُ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بنِ أبي كثير، قال: حدثني ابنُ أبي قتادةَ

---

(١) أخرجه البخاري (٧٥٩) و(٧٦٢) و(٧٧٦) و(٧٧٨) و(٧٧٩)، وفي جزء «القراءة خلف الإمام» (٢٣٩) و(٢٨٦) و(٢٨٨)، ومسلم (٤٥١) (١٥٤) و(١٥٥)، وأبو داود (٧٩٨) و(٧٩٩) و(٨٠٠)، وابن ماجه (٨٢٩).

وسيأتي برقم (١٠٤٩) و(١٠٥٠) و(١٠٥١) و(١٠٥٢).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٥٢٠) وابن حبان (١٨٢٩) و(١٨٣١) و(١٨٥٥) و(١٨٥٧).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله، وانظر ما بعده.

أَنَّ أَباه أَخبره، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ بنا في الركعتينِ الأُوليين مِن صلاة الظهرِ، فَيُسْمِعُنَا الآيةَ أَحياناً، ويُطوِّلُ في الأُولى، ويُقصِّرُ في الثانيةِ، وكان يَفْعَلُ ذلك في صَلاةِ الصُّبحِ، يُطوِّلُ الأُولى، ويُقصِّرُ في الثانية، وكان يَقْرَأُ بنا في الرَّكعَتَيْنِ الأُولَيين مِن صلاةِ العصرِ(١).

[المجتبى: ٢/١٦٥، التحفة:١٢١٠٨].

٤١٩ ـ القراءةُ في الركعتينِ الأُخريين(٢) مِن صلاةِ الظُّهرِ

١٠٥١ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ المثنَّى، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مهدي، قال: حدثنا أَبانُ ابن يزيدَ، عن يحيى بن أَبي كثير، عن عبدِ الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الظُّهْرِ والعَصْرِ في الركعتين الأُوليين بأُمِّ القُرآن وسورتَيْنِ، وفي الأُخريين بأُمِّ القرآن، وكان يُسمِعنا الآيةَ أَحياناً، وكان يُطيلُ أَولَ ركعةٍ من الظهر(٣).

[المجتبى: ٢/١٦٥، التحفة: ١٢١٠٨].

٤٢٠ ـ القِراءةُ في الركعتينِ الأُوليين مِن صلاةِ العصر

١٠٥٢ ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أَبي عَديٍّ، عن حجَّاج الصواف، عن يحيى بنِ أَبي كثير، عن عبدِ الله بن أَبي قتادةَ، عن أَبيه، وعن أَبي سلمةَ ـ هو ابنُ عبد الرحمن ـ

عن أَبي قتادةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الظهر والعصرِ في الركعتين الأُوليين بفاتحةِ الكِتاب وسُورتين، ويُسمِعُنا الآيةَ أَحياناً، وكان يُطيلُ الركعةَ الأُولى في(٤) الظهرِ، ويُقَصِّرُ الثانيةَ، وكذلك في الصُّبحِ(٥).

[المجتبى: ٢/١٦٦، التحفة: ١٢١٠٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٤٨)، وانظر لاحقيه.

(٢) في الأصلين: «الآخرتين»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٤٨)، وانظر سابقيه، ومابعده.

(٤) في(ت)و(ز): «من» .

(٥) سلف تخريجه برقم (١٠٤٨)، وانظر ما قبله.

١٠٥٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن سِماك

عن جابر بنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأُ في الظهر والعصر بـ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ و﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ ونحوِهما[١].

[المجتبى: ٢/١٦٦، التحفة: ٢١٤٧].

١٠٥٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا شُعبةُ، عن سِماك

عن جابر بنِ سَمُرَةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ يقرأُ في الظهر: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ وفي العصر نحوَ ذلك، وفي الصبح أطولَ مِن ذلك[٢].

[المجتبى: ٢/١٦٦، التحفة: ٢١٧٩].

٤٢١ ـ تخفيفُ القيامِ والقِراءة

١٠٥٥ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا العطَّافُ، عن زيد بن أسلمَ، قال:

دَخَلْنا على أنسِ بنِ مالك، فقال: صلَّيتُم؟ فقلنا: نَعَمْ، قال: يا جاريةُ، هلُمِّي لي وَضوءاً، ما صليتُ وراءَ إمام أشبهَ صلاةً برسولِ الله ﷺ مِن إمامكم هذا. قال زيدٌ: وكان عُمَرُ بنُ عبد العزيز يُتِمُّ الركوعَ والسجودَ، ويخفِّفُ القيامَ والقعودَ[٣].

[المجتبى: ٢/١٦٦، التحفة: ٨٤٠].

---

(١) أخرجه البخاري في جزء «القراءة خلف الإمام» (٢٩٦)، وأبو داود (٨٠٥)، والترمذي (٣٠٧).
وسيأتي برقم (١١٥٩٨).
وهو في «مسند» أحمد(٢٠٩٨٢)، وابن حبان (١٨٢٧).

(٢) أخرجه مسلم (٤٥٩) و(٤٦٠)، وأبو داود (٨٠٦).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٩٦٣).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم أبدل: ﴿والليل إذا يغشى﴾ بـ: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٤٦٥).
وقوله: «من إمامكم هذا»، قال السندي: أي: من عمر بن عبد العزيز.

١٠٥٦ ـ أخبرنا هارونُ بنُ عبد الله الحَمَّال، قال: حدثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عن الضحَّاكِ بنِ عثمان، عن بُكير بنِ عبد الله، عن سُليمانَ بنِ يسار

عن أبي هُريرةَ، قال: ما صلَّيتُ وراءَ أحدٍ أشبهَ صلاةً برسولِ الله ﷺ مِن فُلان. قال سليمانُ: كان يُطيلُ الركعتين الأُوليين مِن الظهر، ويخففُ الأُخريين، ويخففُ العصرَ، ويقرأُ في المغرب بقِصار المُفَصَّل، ويقرأُ في العشاء بوسَطِ المُفَصَّل، ويقرأُ في الصبح بِطِوَالِ[1] المُفَصَّلِ[2].

[المجتبى: ٢/١٦٧، التحفة: ١٣٤٨٤].

٤٢٢ ـ القراءة في المغربِ بقصارِ المُفَصَّلِ

١٠٥٧ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ الحارث، عن الضحَّاك بنِ عثمانَ، عن بُكير بنِ عبد الله بن الأشجِّ، عن سليمانَ بنِ يسار

عن أبي هُريرة، قالَ: ما صليتُ وراءَ أحدٍ أشبهَ صلاةً برسولِ الله ﷺ مِن فلان. فصلينا وراءَ ذلك الإنسان، فكان يُطوِّلُ الأُوليين من الظُّهر، ويُخفِّفُ في الأُخريين، ويخففُ في العصر، ويقرأُ في المغربِ بقصارِ المُفَصَّلِ، ويقرأُ في العشاء بـ: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ وبأشباهها، ويقرأُ في الصبح بسورتين طويلتين[3].

[المجتبى: ٢/١٦٧، التحفة: ١٣٤٨٤].

٤٢٣ ـ القراءةُ في المغربِ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾

١٠٥٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن محاربٍ

---

(١) في (ت) و(ز): «طُوَل».

(٢) أخرجه ابن ماجه (٨٢٧).
وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (٧٩٩١)، وابن حبان (١٨٣٧).

(٣) سلف تخريجه في الذي قبله.

عن جابر، قال: مَرَّ رجلٌ من الأَنصار بناضِحَيْن على معاذ وهو يُصلي المغربَ، فافتتحَ سورةَ البقرة، فصَلَّى الرجلُ، ثم ذهبَ، فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «أَفتانٌ يا معاذ؟ أَفتانٌ يا معاذُ؟ أَلا قرأتَ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ ونحوِها»(١).

[المجتبى: ٢/١٦٨، التحفة: ٢٥٨٢].

٤٢٤ ـ القراءةُ في المغربِ بالمرْسَلاتِ

١٠٥٩ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور ـ وهو أَبو سعيد، نَسائيٌّ، ثقةٌ، ثبتٌ ـ، قال: حدثنا موسى بنُ داود، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن أَبي سلمةَ الماجِشُون، عن حُميد، عن أَنس

عن أُمِّ الفضلِ بنتِ الحارث، قالت: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في بيته المغربَ، قرأَ المرسَلات، ما صلَّى بعدَها صلاةً حتى قُبضَ ﷺ(٢).

[المجتبى: ٢/١٦٨، التحفة: ١٨٠٥٠].

١٠٦٠ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزهريِّ، عن عُبيد الله، عن ابنِ عباس

عن أُمِّهِ، أَنها سَمِعَتِ النبيَّ ﷺ يقرأُ في المغرب بالمرسَلاتِ(٣).

[المجتبى: ٢/١٦٨، التحفة: ١٨٠٥٢].

٤٢٥ ـ القراءةُ في المغربِ بالطُّور

١٠٦١ـ أخبرنا قُتيبةُ بن سعيد، عن مالك، عن الزُّهريِّ، عن محمد بنِ جُبير بنِ مُطعِم

---

(١)سلف تخريجه برقم (٩٠٧).

(٢) سيأتي بعده بلفظ مختلف فانظر تخريجه فيه.

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٨٦٨).

(٣) أخرجه البخاري (٧٦٣) و(٤٤٢٩)، ومسلم (٤٦٢)، وأبو داود (٨١٠)، وابن ماجه (٨٣١)، والترمذي (٣٠٨).

وقد سلف قبله بلفظ مختلف، وسيأتي برقم (١١٥٧٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٨٦٨)، وابن حبان (١٨٣٢).

عن أبيه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأُ في المغرب بالطُّور[1].

[المجتبى: ٢/١٦٩، التحفة: ٣١٨٩].

٤٢٦ ـ القراءةُ في المغربِ بـ: ﴿حمٓ﴾الدخان

١٠٦٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حَيوةُ ـ وذكر آخر ـ، قالا: حدثنا جعفرُ بن ربيعةَ، أنَّ عبدَ الرحمن بنَ هُرْمُزَ حدَّثه، أنَّ معاويةَ بنَ عبد الله بن جعفر حدثه

أنَّ عبدَ الله بنَ عُتبةَ بنِ مسعود حدثه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأَ في صلاةِ المغرب ﴿حمٓ﴾ الدخان[2].

[المجتبى: ٢/١٦٨، التحفة: ٦٥٧٩].

٤٢٧ ـ القراءةُ في المغربِ بـ: ﴿الٓمٓصٓ﴾

١٠٦٣ـ أخبرنا محمدُ بن سلمةَ، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، عن عَمرو بنِ الحارث، عن أبي الأَسود، أنه سَمِعَ عُروةَ بنَ الزبير يُحدث

عن زيد بنِ ثابت، أنه قال لمروان: أبا عبد الملك، أتقرأُ في المغرب بـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾؟ قال: نعم، قال: فمحلوفُهُ، لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ فيها بأَطولِ الطُّولَيَيْن: ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١][3].

[المجتبى: ٢/١٦٩، التحفة: ٣٧٣٢].

---

(١) أخرجه البخاري (٧٦٥) و(٣٠٥٠) و(٤٠٢٣) و(٤٨٥٤)، وفي «خلق أفعال العباد» له (٤٧)، ومسلم (٤٦٣)، وأبو داود (٨١١)، وابن ماجه (٨٣٢).

وسيأتي برقم (١١٤٦٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٧٣٥)، وابن حبان (١٨٣٣) و(١٨٣٤).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

وقوله: «فمحلوفه»، قال السندي: أراد بالمحلوف الله الذي لا يستحق الحلف إلا به، والخبر محذوف، أي: الله قسمي.

١٠٦٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا ابنُ جُريج، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، قال: أخبرني عُروةُ بنُ الزبير، أنَّ مروانَ بنَ الحكم أخبره

أنَّ زيدَ بنَ ثابت قال: مالي أراكَ تقرأُ في المغربِ بقصارِ السُّوَرِ؟ قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ فيها بطولى الطُّولَيَيْن، قلتُ: يا أبا عبدِ الله، ما طُولى الطُّولَيَيْن؟ قال: الأعرافُ[1].

[المجتبى: ٢/١٧٠، التحفة: ٣٧٣٨].

١٠٦٥ـ أخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدَّثنا بَقيَّةُ وأبو حَيْوَةَ، عن ابنِ[2] أبي حمزةَ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأَ في صلاةِ المغربِ بسورةِ الأعراف، فرَّقها في ركعَتَيْنِ[3].

[المجتبى: ٢/١٧٠، التحفة: ١٦٩٥٩].

٤٢٨ ـ القراءةُ في الركعتين بعدَ المغرب

١٠٦٦ـ أخبرنا الفضلُ بنُ سهل الأعرج، قال: حدثني الأحوصُ بنُ جَوَّاب، قال: حدثنا عمارُ بنُ رُزيق، عن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ ـ هو ابنُ مهاجر ـ، عن مجاهدٍ

عن ابنِ عمرَ، قال: رَمَقْتُ النبيَّ ﷺ عشرينَ مرةً، فقرأَ في الركعتين بعدَ المغربِ، وفي الركعتين قبلَ الفجر: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[4].

[المجتبى: ٢/١٧٠، التحفة: ٧٣٨٨].

---

(١) أخرجه البخاري (٧٦٤)، وأبو داود (٨١٢).
وقد سلف قبله.
وهو في «مسند» أحمد (٢١٦٣٣)، وابن حبان (١٨٣٦).

(٢) ليست في الأصلين، وأثبتناها من (ت) و(ز) و«التحفة».

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٤) أخرجه ابن ماجه (١١٤٩)، والترمذي (٤١٧).
وهو في «مسند» أحمد (٤٧٦٣).

٤٢٩ ـ الفضلُ في قِراءة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

١٠٦٧ـ أخبرنا سليمانُ بن داود ـ وهو ابن أخي رِشْدِين بن سعدٍ ـ، عن ابنِ وَهْب، قال: أخبرنا عَمرو، عن سعيدٍ، أن أبا الرِّجَال محمدَ بن عبد الرحمن حَدَّثه، عن أُمِّه عَمْرَةَ

عن عائشةَ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ رجلاً على سريَّة، وكان يقرأُ لأصحابه في صلاتهم، فيَختِم بـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلما رَجَعُوا، ذكروا ذلك لِرسولِ الله ﷺ، فقال: «سَلُوه، لأيِّ شيءٍ صَنَعَ ذلك؟» فسألوه، فقال: لأنها صفةُ الرحمن، فأنا أُحِبُّ أن أقرأَ بها، قال رسولُ الله ﷺ: «أخبروه أَنَّ الله يُحِبُّه»(١).

[المجتبى: ٢/١٧٠، التحفة: ١٧٩١٤].

١٠٦٨ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن عُبيدِ الله بنِ عبد الرحمن، عن عُبيد بن حُنين مولى آل زيد بن الخطاب، قال:

سمعتُ أبا هُريرةَ يقول: أقبلتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ، فسمعَ رجلاً يقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ فقال رسولُ الله ﷺ: «وَجَبَتْ» فسألتُ: ماذا يا رسولَ الله؟ قال: «الجنة»(٢).

[المجتبى: ٢/١٧١، التحفة: ١٤١٢٧].

١٠٦٩ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن مالك، عن عبد الرحمن بنِ عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعةَ، عن أبيه

---

(١) أخرجه البخاري (٧٣٧٥)، ومسلم (٨١٣).
وسيأتي برقم (١٠٤٧١).
وهو في ابن حبان (٧٩٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٨٩٧).
وسيأتي برقم (١٠٤٧٠) و(١١٦٥١).
وهو في «مسند» أحمد (٨٠١١).

عن أَبي سعيدٍ الخدريِّ، أَنَّ رجلاً سَمِعَ رجلاً يقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُها، فلما أَصْبَحَ، جاء إلى النبيِّ ﷺ، فذكرَ ذلك له، فقال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيدِهِ، إنها لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ»(١).

[المجتبى: ٢/١٧١، التحفة: ٤١٠٤].

١٠٧٠ـ أَخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمن، قال: حدَّثنا زائدةُ، عن منصورٍ، عن هلال، عن ربيع بنِ خُثَيْم(٢)، عن عَمرو بنِ ميمون، عن ابنِ أَبي ليلى، عن امرأَةٍ

عن أَبي أَيوبَ الأَنصاريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلثُ القرآن»(٣).

[المجتبى: ٢/١٧١، التحفة: ٣٥٠٢].

٤٣٠ ـ القِراءةُ في العِشَاءِ الآخِرة بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾

١٠٧١ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ قدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن الأَعمش، عن محارب بنِ دِثار

عن جابر، قال: قامَ معاذٌ، فَصَلَّى العشاءَ الآخرَةَ، فطوَّلَ، قال النبيُّ ﷺ: «أَفتَّانٌ يا معاذُ؟ أَفتَّانٌ يا معاذُ؟ أَين كُنْتَ عن: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾؟»(٤).

[المجتبى: ٢/١٧٢، التحفة: ٢٥٨٢].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠١٣) و(٦٦٤٣) و(٧٣٧٤)، وأبو داود (١٤٦١).
وسيأتي برقم (١٠٤٦٧).
وهو في «مسند» أحمد (١١١٨١)، وابن حبان (٧٩١).

(٢) في الأصل: «خيثم» وهو تحريف.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٩٦).
وسيأتي برقم (١٠٤٤٧) و(١٠٤٤٨) و(١٠٤٤٩) و(١٠٤٥٠) و(١٠٤٥١).
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٥٤٧).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٠٧)، وانظر ما بعده.

٤٣١ ـ القراءةُ في العِشاء الآخِرَة بـ: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾

١٠٧٢ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا الليثُ، عن أبي الزبير

عن جابرٍ، قال: صَلَّى معاذُ بنُ جبل لأصحابه العشاءَ، فطوَّلَ عليهم، فانصرفَ رجلٌ منا، فأُخبرَ معاذٌ عنه، فقال: إنَّه منافقٌ، فلما بلغَ ذلك الرجلَ، دَخَلَ على رسولِ الله ﷺ، فأخبَرَه بما قال معاذٌ، فقال له النبيُّ ﷺ: «أتريدُ أن تكونَ فتَّاناً يا معاذ؟ إذا أَمَمْتَ الناسَ، فاقرأْ بـ: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ و﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ و﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾»[1].

[المجتبى: ٢/١٧٢، التحفة: ٢٩١٢].

١٠٧٣ ـ أخبرنا محمدُ بن علي بن الحسن بن شَقيق، قال: أبي أخبرنا، قال: أخبرنا الحسينُ بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ

عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في صَلاةِ العِشاءِ الآخِرَة بـ: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ وأشباهِها مِن السُّوَر[2].

[المجتبى: ٢/١٧٣، التحفة: ١٩٦٢].

٤٣٢ ـ القراءةُ في العشاء الآخِرَةِ بـ: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾

١٠٧٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن مالكٍ، عن يحيى بنِ سعيد، عن عَدِيِّ بن ثابت

عن البراءِ بنِ عازبٍ، قال: صلَّيتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ العَتَمَةَ، فقرأَ فيها بـ: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾[3].

[المجتبى: ٢/١٧٣، التحفة: ١٧٩١].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٠٧)، وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٠٩).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٩٩٤).

(٣) أخرجه البخاري (٧٦٧) و(٧٦٩) و(٤٩٥٢) و(٧٥٤٦)، ومسلم (٤٦٤) (١٧٥) و(١٧٦) و(١٧٧)، وأبو داود (١٢٢١)، وابن ماجه (٨٣٤) و(٨٣٥)، والترمذي (٣١٠).

وسيأتي بعده وبرقم (١١٦١٨).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

٤٣٣ ـ القراءةُ في الركعةِ الأُولى مِنْ صَلاةِ العِشَاءِ

١٠٧٥ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابنُ زُرَيع ـ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثابت

عن البراء، قال: كان رسولُ الله ﷺ في سَفَرٍ، فقرأَ في العشاءِ في الرَّكعةِ الأُولى بـ: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾[1].

[المجتبى: ٢/١٧٣، التحفة: ١٧٩١].

٤٣٤ ـ الركودُ في الركعتينِ الأُوليين

١٠٧٦ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: حدثني أَبو عون، قال سمعتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ يقولُ:

قال عُمَرُ لِسعدٍ: قد شكاكَ الناسُ في كُلِّ شيءٍ حتى في الصلاةِ، فقال: أَمُدُّ في الأُولَيَيْن، وأَحْذِفُ في الأُخريين، وما آلو ما اقتديتُ بهِ مِن صَلاةِ رسولِ الله ﷺ، قال: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ[2].

[المجتبى: ٢/١٧٤، التحفة: ٣٨٤٧].

١٠٧٧ ـ أخبرنا حمَّادُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أَبي، عن دوادَ ـ وهو الطائي ـ، عن عبدِ الملك بنِ عُمير، عن جابر بنِ سَمُرَةَ، قال:

وَقَعَ ناسٌ مِن أَهل الكوفة في سعدٍ عندَ عُمَرَ، فقالوا: وا للهِ ما يُحْسِنُ الصَّلاةَ، فقال: أَما أَنا فإني أُصلي صلاةَ رسولِ الله ﷺ، لا أَخْرِمُ منها، أَرْكُدُ في الأُوليين، وأَحذِفُ في الأُخريين، قال: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ[3].

[المجتبى: ٢/١٧٤، التحفة: ٣٨٤٧].

---

(١) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه البخاري (٧٥٥) و(٧٥٨) و(٧٧٠)، ومسلم (٤٥٣) (١٥٨) و(١٥٩) و(١٦٠)، وأبو داود (٨٠٣).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٥١٠)، وابن حبان (١٨٥٩) و(١٩٣٧) و(٢١٤٠).

والحديث مُطوَّل وفيه خبر أهل الكوفة عندما شكوا سعداً إلى عمر، ودعوة سعد على رجل منهم، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٣) سلف تخريجه في الذي قبله.

وقوله: «لا أخرم»، قال السندي: أي: لا أنقص.

وقوله: «أركد»، قال السندي: أي: أسكن وأطيل القيام.

٤٣٥ ـ قراءة سورتين في ركعةٍ

١٠٧٨ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عيسى بنُ يونس، عن الأعمشِ، عن شقيقٍ

عن عبدِ الله، قال: إني لأعرِفُ النظائرَ التي كان يقرأُ بهنَّ رسولُ الله ﷺ، عشرين سورةً في عشرِ رَكعاتٍ، ثم أخذَ بيدِ عَلْقَمَةَ، فدخلَ، ثم خرجَ إلينا علقمةُ، فسألناه، فأخبَرَنا بهنَّ[1].

[المجتبى: ٢/١٧٤، التحفة: ٩٢٤٨].

١٠٧٩ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بنِ مرَّةَ، قال: سمعتُ أبا وائل يقولُ:

قال رجلٌ[2] عندَ عبدِ الله: قرأتُ المُفَصَّلَ في ركعةٍ، قال: هذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؟! لقد عَرَفتُ النظائرَ التي كان رسولُ الله ﷺ يَقْرِنُ بينهنَّ، فذَكَرَ عشرينَ سورةً مِن المُفَصَّلِ، سورتينِ سورتينِ في كُلِّ رَكعةٍ[3].

[المجتبى: ٢/١٧٥، التحفة: ٩٢٨٨].

١٠٨٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ رَجاء، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي حَصين، عن يحيى بن وَثَّاب، عن مسروقٍ

---

(١) أخرجه البخاري (٧٧٥) و(٤٩٩٦) و(٥٠٤٣)، ومسلم (٨٢٢) (٢٧٥) و(٢٧٦) و(٢٧٧) و(٢٧٨) و(٢٧٩)، وأبو داود (١٣٩٦)، والترمذي (٦٠٢).

وسيأتي بعده وبرقم (١٠٨٠) بنحوه من طريق مسروق، عن عبد الله.

وهو في «مسند» أحمد (٣٦٠٧)، وابن حبان (١٨١٣) و(٢٦٠٧).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وقوله: «النظائر»، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/٧٧٥: أي: السور المتماثلة في المعاني، كالموعظة أو الحكم أو القصص، لا المماثلة في عدد الآي.

(٢) هو نَهيك بن سنان كما جاء في الحديث عند مسلم من طريق الأعمش عن أبي وائل.

(٣) سلف تخريجه في الذي قبله، وانظر ما بعده.

وقوله: «هذًّا»، قال السيوطي: أي: سرداً وإفراطاً في السرعة، وهو منصوب على المصدر، وهو استفهام إنكاري بحذف الأداة، وهي ثابتة في رواية مسلم

عن عبد الله ـ وأَتاه رجلٌ ـ، فقال: إني قرأتُ الليلةَ المُفَصَّلَ في ركعةٍ، فقال: هَذًّا كهذِّ الشعرِ؟! لكنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ النظائِرَ، عشرينَ سورةً مِن المفصَّل و آل حم[1].

[المجتبى: ٢/١٧٥، التحفة: ٩٥٨٦].

٤٣٦ ـ قراءةُ بعضِ السورة

١٠٨١ ـ أَخبرنا محمدُ بن عبد الأَعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا ابنُ جُريج، قال: أَخبرني محمدُ بنُ عباد حديثاً رفعَهُ إلى ابنِ سفيانَ

عن عبدِ الله بنِ السائب، قال: حضرتُ رسولَ الله ﷺ يومَ الفتحِ، فصلَّى في قُبُل الكعبةِ، فخلعَ نعلَيْه، فوَضعَهما عن يساره، فاستفتحَ سورةَ المؤمنين، فلما جاءَ ذِكْرُ موسى أَو عيسى، أَخذَتْه سَعْلَةٌ، فركَعَ[2].

[المجتبى: ٢/١٧٦، التحفة: ٥٣١٣].

٤٣٧ ـ تَعوُّذُ القارئ إذا مَرَّ بآيةِ عذابٍ

١٠٨٢ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يحيى وعبدُ الرحمن وابنُ أَبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن سليمانَ، عن سعد بنِ عُبيدةَ، عن المستوردِ بنِ الأَحنفِ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ

عن حُذيفةَ، أَنه صَلَّى إلى جَنْبِ النبيِّ ﷺ ليلةً، فقرأَ، فكان إذا مرَّ بآية عذاب، وقَفَ، فتعوَّذَ، وإذا مرَّ بآيةِ رحمة، وقَفَ، فدعا، وكان يقولُ في رُكوعه: «سبحانَ ربيَ العظيم»، وفي سجوده: «سبحانَ ربيَ الأَعلى»[3].

[المجتبى: ٢/١٧٧، التحفة: ٣٣٥١].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٧٨)، وانظر ما قبله.
وقوله: «آل حم»، قال السندي: أي: السور المصدرة بحم.
(٢) أخرجه مسلم (٤٥٥)، وأبو داود (٦٤٩).
وقد سلف مختصراً (٨٥٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٩٥)، وابن حبان (١٨١٥) و(٢١٨٩).
(٣) سلف تخريجه برقم (٦٣٨)، وانظر ما بعده.

٤٣٨ ـ مسألةُ القارئ إذا مَرَّ بآيةِ رحمةٍ

١٠٨٣ ـ أخبرني محمدُ بنُ آدمَ، عن حفص بنِ غياث، عن العلاء بنِ المُسَيَّبِ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن طلحةَ بنِ يزيدَ، عن حُذيفةَ

والأعمش[1]، عن سعد بن عُبيدةَ، عن المُستورِد بن الأحنف، عن صِلَةَ بن زفرَ

عن حُذيفةَ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قرأَ البقرةَ وآلَ عِمران والنساءَ في ركعة، لا يَمُرُّ بآيةِ رحمةٍ إلا سألَ، ولا بآية عذابٍ إلا استجارَ[2].

[المجتبى: ٢/١٧٧، التحفة: ٣٣٥٢ و٣٣٥٨].

٤٣٩ ـ ترديد الآية

١٠٨٤ ـ أخبرنا نوحُ بنُ حبيب، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا قُدامةُ بنُ عبد الله، قال: حدثتني جَسْرَةُ بنتُ دِجاجةَ، قالت:

سمعتُ أبا ذرٍّ يقولُ: قامَ النبيُّ ﷺ حتى أَصبحَ بآية، والآيةُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨][3].

[المجتبى: ٢/١٧٧، التحفة: ١٢٠١٢].

٤٤٠ ـ تأويل[4] قوله جَلَّ ثناؤه: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾

١٠٨٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ مَنِيع ويعقوبُ بنُ إبراهيم، قالا: حدَّثنا هُشيمٌ، قال: أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بنِ جُبير

عن ابنِ عباس في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] قال: نزلَتْ ورسولُ الله ﷺ مختفٍ[5] بمكةَ، فكان إذا صَلَّى بأصحابه، رَفَعَ صوتَه

(١) القائل: «والأعمش» هو حفص بن غياث، فهو شيخه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٣٨)، وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٣٥٠).

وسيأتي برقم (١١٠٩٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٣٨٨).

(٤) ليست في الأصلين، وأثبتناها من (ت) و(ز).

(٥) في الأصلين: «مختفي»، والمثبت من (ت) و(ز).

ـ وقال ابنُ مَنِيع: جَهَرَ بالقُرآن ـ فكان المشركون إذا سَمِعُوا، سبُّوا القرآنَ ومَنْ أَنزَلَه ومَنْ جاءَ به، فقال الله لِنبيِّه ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أي: بقراءتك، فيسمعَ المشركون، فَيَسُبُّوا القُرآنَ، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ أَصحابَك، فلا يسمعون، ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾[1].

[المجتبى: ٢/١٧٧، التحفة: ٥٤٥١].

١٠٨٦ ـ أَخبرني محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن الأَعمش، عن جعفر بنِ إياس، عن سعيدِ بنِ جُبير

عن ابنِ عباس، قال: كان النبيُّ ﷺ يَرْفَعُ صوتَه بالقرآن، وكان المشركون إذا سمعوا صوتَه، سبُّوا القرآنَ، ومَنْ جاءَ به، فكان النبيُّ ﷺ يَخْفِضُ صوتَه بالقُرآن ما كان يسمعُه أَصحابُه، فأَنزلَ الله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾[الإسراء: ١١٠][2].

[المجتبى: ٢/١٧٨، التحفة: ٥٤٥١].

٤٤١ ـ رفعُ الصوتِ بالقِراءةِ

١٠٨٧ ـ أَخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، عن وكيع، قال: حدثنا مِسْعَرٌ، عن أَبي العلاء، عن يحيى بنِ جَعْدَةَ

عن أُمِّ هانئ، قالت: كنتُ أَسْمَعُ قراءةَ النبيِّ ﷺ وأَنا على عريشي[3].

[المجتبى: ٢/١٧٨، التحفة: ١٨٠١٦].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٢٢) و(٧٤٩٠) و(٧٥٢٥) و(٧٥٤٧)، ومسلم(٤٤٦)، والترمذي (٣١٤٥) و(٣١٤٦).
وسيأتي بعده وبرقم (١١٢٣٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٥)، وابن حبان (٦٥٦٣).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٣٤٩)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٨).
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٨٩٤).
وقولها: «وأنا على عريشي»، قال السندي: العريش: كُلُّ ما يُستظلُ به، ويُطلق على بيوت مكة، لأنها كانت عيداناً تُنصب، ويُظلل عليها.

٤٤٢ ـ مَدُّ الصوتِ بالقِراءةِ

١٠٨٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا جريرُ بنُ حازم، عن قتادةَ، قال:

سألتُ أنساً: كيف كانَتْ قراءةُ النبيِّ ﷺ؟ قال: يَمُدُّ صوتَه مدًّا(١).

[المجتبى: ٢/١٧٩، التحفة: ١١٤٥].

٤٤٣ ـ تزيينُ القرآنِ بالصَّوتِ

١٠٨٩ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن طلحةَ، عن عبدِ الرحمن بن عَوْسَجَةَ

عن البراء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «زيِّنوا القرآنَ بأَصواتِكم»(٢).

[المجتبى: ٢/١٧٩، التحفة: ١٧٧٥].

١٠٩٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: حدثني طلحةُ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ

عن البراءِ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «زيِّنوا القُرآن بأَصواتِكُم» قال ابنُ عَوْسَجَةَ: كنتُ نسيتُ هذه: «زيِّنوا القرآنَ» حتى ذكَّرنيه الضحَّاكُ ابنُ مُزاحِم(٣).

[المجتبى: ٢/١٧٩، التحفة: ١٧٧٥].

١٠٩١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ زُنْبور، قال: حدثنا ابنُ أبي حازم، عن يزيدَ بنِ عبدِ الله، عن محمد بنِ إبراهيمَ، عن أبي سلمةَ

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠٤٥) و(٥٠٤٦)، وفي «خلق أفعال العباد» له (٣٧) و(٣٨)، وأبو داود (١٤٦٥)، وابن ماجه (١٣٥٣)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٥).
وسيأتي برقم (٨٠٠٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٢١٩٨)، وابن حبان (٦٣١٦) و(٦٣١٧).

(٢) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٣) و(٣٤)، وأبو داود (١٤٦٨)، وابن ماجه (١٣٤٢).
وسيأتي بعده وبرقم (٧٩٩٦).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٤٩٤)، وابن حبان (٧٤٩).

(٣) سلف تخريجه في الذي قبله.

عن أَبي هُريرةَ، أَنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أَذِنَ الله لشيءٍ ما أَذِنَ لنبيٍّ حَسَنِ الصَّوتِ بالقُرآن يَجْهَرُ به[1].

[المجتبى: ٢/١٨٠، التحفة: ١٤٩٩٧].

١٠٩٢ ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن أَبي سلمةَ عن أَبي هُريرةَ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما أَذِنَ الله لشيءٍ[2] أَذَنَهُ لنبيٍّ يتغنَّى بالقُرآن»[3].

قال أَبو عبد الرحمن:«أَذنه» لم أَفهمه كما أَردتُ.

[المجتبى: ٢/١٨٠، التحفة: ١٥١٤٤].

١٠٩٣ ـ أَخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، عن ابن وَهْب، قال: أَخبرني عَمرو بنُ الحارث، أَنَّ ابنَ شهاب حدَّثه، أَنَّ أَبا سلمةَ أَخبره

أَنَّ أَبا هُريرةَ حدَّثه، أَنَّ رسولَ الله ﷺ سَمِعَ قراءةَ أَبي موسى، فقال: «لقد أُوتِيَ مِن مَزَامِيرِ آلِ داود»[4].

[المجتبى: ٢/١٨٠، التحفة: ١٥٢٣١].

١٠٩٤ ـ أَخبرنا عبدُ الجبَّار بنُ العلاء بن عبد الجبَّار، عن سفيانَ، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠٢٣) و(٥٠٢٤) و(٧٤٨٢) و(٧٥٤٤)، وفي «خلق أفعال العباد» له (٣٢)، ومسلم (٧٩٢) (٢٣٢) و(٢٣٣) و(٢٣٤)، وأبو داود (١٤٧٣).

وسيأتي بعده وبرقم (٧٩٩٤) و(٧٩٩٨) و(٧٩٩٩).

وهو في «مسند» أحمد (٧٦٧٠)، وابن حبان (٧٥١) و(٧٥٢).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى.

(٢) في الأصل: «لشيء ما». والمثبت من (ت) و(ز) و(ط).

(٣) سلف تخريجه في الذي قبله.

وقوله: «أَذَنه»، قال السندي: بفتح همزة وذال معجمةٍ معاً، أي: استماعه.

(٤) أخرجه ابن ماجه (١٣٤١).

وهو في «مسند» أحمد (٨٦٤٦)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١١٦٠)، وابن حبان (٧١٩٦).

عن عائشةَ، قالت: سَمِعَ النبيُّ ﷺ قراءةَ أَبي موسى، فقال: «لقد أُوتِيَ هذا من[1] مزاميرِ آلِ داودَ»[2].

[المجتبى: ٢/١٨٠، التحفة: ١٦٤٥٦].

١٠٩٥ ـ أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: سَمِعَ رسولُ الله ﷺ قراءةَ أَبي موسى، فقال: «لقد أُوتيَ هذا مزاميرَ مِن مزاميرِ آلِ داود»[3].

[المجتبى: ٢/١٨١، التحفة: ١٦٦٧٢].

١٠٩٦ ـ أَخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا الليثُ بنُ سعد، عن عبد الله بن عُبيد الله ابن أَبي مُلَيْكةَ، عن يَعلى بنِ مَمْلَك

أَنه سأَل أُمَّ سلمةَ عن قراءةِ رسول الله ﷺ وصلاتِه، قالت: مالكم وصَلاتَه؟ ثم نعتَتْ له قِراءتَه، فإذا هي تَنْعَتُ قراءةً مُفسَّرةً حرفاً حرفاً[4].

[المجتبى: ٢/١٨١ و٣/٢١٤، التحفة: ١٨٢٢٦].

٤٤٤ ـ التكبيرُ في الرُّكوع

١٠٩٧ ـ أَخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أَخبرنا عبدُ الله، عن يونسَ، عن الزُّهريِّ، عن أَبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمن

---

(١) ليست في الأصلين، والمثبت من (ت) و(ز).

(٢) أخرجه ابن أَبي شيبة ١٠/٤٦٣ و١٢/١١٢، والحميدي (٢٨٢)، وعبد بن حميد (١٤٧٦)، والدارمي (١٤٩٧).

وسيأتي بعده وبرقم (٧٩٩٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٩٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١١٥٨) و(١١٥٩)، وابن حبان (٧١٩٥).

(٣) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٤) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣)، وأبو داود (١٤٦٦)، والترمذي (٢٩٢٣).

وسيأتي برقم (١٣٢٦) و(١٣٧٩) و(٨٠٠٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٥٢٦)، وابن حبان (٢٦٣٩).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

أَنَّ أَبا هريرةَ حين استخلفَهُ مروانُ على المدينة كان إذا قامَ إلى الصَّلاةِ المكتوبةِ، كَبَّرَ، ثم يُكبِّرُ حينَ يَرْكَعُ، فإذا رفَعَ رأْسَه من الركعةِ، قال: سَمِعَ الله لمن حَمِدَه، ربَّنَا ولك الحمدُ، ثم يكبِّرُ[1] حِين يهوي ساجداً، ثم يُكَبِّرُ حينَ يقومُ مِن الثنتين بعدَ التشهد، ثم يفعَلُ مثلَ ذلك حتى يَقْضِيَ صلاتَه، فإذا قضى صلاتَه، وسلَّمَ، أَقبلَ على أَهلِ المسجد، فقال: والذي نفسي بيده، إني لأَشْبَهُكُم صلاةً برسولِ الله ﷺ[2].

[المجتبى: ١٨١/٢، التحفة: ١٥٣٢٦].

٤٤٥ ـ رفعُ اليدينِ للركوعِ حِذاءَ الأُذنَيْنِ

١٠٩٨ ـ أَخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أَخبرنا إسماعيلُ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن نصر بن عاصمٍ الليثيِّ

عن مالك بنِ الحُوَيْرث، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يرفَعُ[3] يَديْه إذا كَبَّرَ، وإذا رَكَعَ، وإذا رَفَعَ رأْسَه مِن الرُّكوع، حتى بلغتا فروعَ أُذنيه[4].

[المجتبى: ١٨٢/٢، التحفة: ١١١٨٤].

٤٤٦ ـ رفعُ اليدينِ للركوع حِذاءَ[5] المَنْكِبَيْنِ

١٠٩٩ ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ

عن أَبيه، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ إذا افتتحَ الصلاةَ يرفَعُ يدَيْه حتى يُحاذِيَ مَنْكِبَيْه، وإذا رَكَعَ، وإذا رَفَعَ رأْسَه مِن الرُّكوع[6].

[المجتبى: ١٨٢/٢، التحفة: ٦٨١٦].

---

(١) في الأصلين: «كبر»، والمثبت من (ت) و(ز).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٦).
(٣) في (ت) و(ز): «رفع».
(٤) سلف تخريجه برقم (٦٤٧).
(٥) في الأصل: «حذو».
(٦) سلف تخريجه برقم (٦٤٨).

٤٤٧ ـ ترك ذلك

١١٠٠ ـ أَخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أَخبرنا عبدُ الله، عن سفيانَ، عن عاصم بنِ كُليب، عن عبد الرحمن بنِ الأَسودِ، عن علقمةَ

عن عبدِ الله، قال: أَلا أُخبِرُكُم بِصَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قال: فَقَامَ، فَرفَعَ يَدَيْه أَوَّلَ مرَّة، ثم لم يَرْفَعْ[1].

[المجتبى: ٢/١٨٢، التحفة: ٩٤٦٨].

٤٤٨ ـ إقامةُ الصُّلبِ في الرُّكُوعِ

١١٠١ ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا الفُضيلُ، عن الأَعمشِ، عن عُمارةَ بنِ عُمير، عن أَبي مَعْمَر

عن أَبي مسعودٍ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا تُجزِئُ صلاةٌ لا يُقيمُ الرَّجُلُ فيها صُلْبَه في الرُّكُوعِ والسُّجودِ»[2].

[المجتبى: ٢/١٨٣، التحفة: ٩٩٩٥].

٤٤٩ ـ الاعتدالُ في الرُّكُوع

١١٠٢ ـ أَخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أَخبرنا عبدُ الله، عن سعيد بنِ أَبي عَروبةَ وحمادِ بنِ سلمةَ، عن قتادةَ

عن أَنسٍ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «اعتدِلُوا في الركوعِ والسُّجُودِ، ولا يَبْسُطْ أَحدُكم ذراعَيْه كالكلب»[3].

[المجتبى: ٢/١٨٣، التحفة: ١١٩٧].

٤٥٠ ـ التكبيرُ للقيامِ إلى الركعتين الأُخريين

١١٠٣ ـ أَخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أَبو عَوانةَ، عن عبد الرحمن بن الأَصمِّ، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٤٩).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٣).
(٣) سلف تخريجه برقم (٦٩٤).

سُئِلَ أَنسُ بنُ مالك عن التكبيرِ في الصلاة، فقال: يُكَبِّرُ إذا رَكَعَ، وإذا سَجَدَ، وإذا رَفعَ رأْسَه مِن السُّجودِ، وإذا قام مِن الركعتينِ. فقال حُطَيمٌ: عمن تَحْفَظُ هذا؟ قال: عن النبيِّ ﷺ وأَبي بكر وعمرَ، ثم سكتَ، فقال له حُطَيمٌ: وعثمان؟ قال: وعثمان[1].

[المجتبى: ٢/٣، التحفة: ٩٨٧].

١١٠٤ ـ أَخبرنا عَمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا حمادُ بن زيد، قال: حدثنا غيلانُ بنُ جريرٍ، عن مطرِّف بنِ عبد الله، قال:

صَلَّى عليُّ بن أَبي طالب، فكان يُكبِّرُ في كُلِّ خَفْضٍ ورَفْع، يُتِمُّ التكبيرَ، فقال عِمرانُ: لقد ذكَّرني هذا صلاةَ رسولِ الله ﷺ[2].

[المجتبى: ٢/٣، التحفة: ١٠٨٤٨].

٤٥١ ـ رفعُ اليدين للقيامِ إلى الركعتينِ

١١٠٥ ـ أَخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ومحمدُ بن بشار ـ واللفظ له ـ، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثني عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثني محمد بن عطاء

عن أَبي حُميد الساعدي، قال: سمعتُه يحدِّث، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا قامَ من السجدتين، كَبَّرَ، ورَفَعَ يدَيْه حتى يُحاذيَ بهما مَنْكِبيه، كما صَنَعَ حين افتتحَ الصلاةَ[3].

[المجتبى: ٢/٣ و٣٤، التحفة: ١١٨٩٧].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٢٥٠١)، وأبو يعلى (٣٢٨٠) و(٤٢٨١).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٢٥٩).
(٢) سلف تخريجه برقم (٦٧٣).
(٣) سلف تخريجه برقم (٦٣١).

٤٥٢ ـ رفعُ اليدين للقيامِ إلى الركعتين الأُخريَيْن[1] حِذاءَ المَنكِبين

١١٠٦ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الأَعلى، قال: أخبرنا المعتمِرُ، قال: سمعتُ عُبيدَ الله، عن ابنِ شهاب، عن سالم

عن ابنِ عمرَ، عن النبيِّ ﷺ، أنه كان يرفَعُ يدَيْه إذا دَخَلَ في الصَّلاة، وإذا أَرادَ أن يركَعَ، وإذا رفَعَ رأْسَه مِن الركوع، وإذا قامَ مِن الركعتين يرفَعُ يَدَيْه كذلك حِذاءَ المَنْكِبَيْنِ[2].

[المجتبى: ٣/٣، التحفة: ٦٨٧٦].

٤٥٣ ـ رفعُ اليدين وحمدُ الله والثناءُ عليه في الصَّلاة

١١٠٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن بَزِيع، قال: حدثنا عبدُ الأَعلى بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عُبيدُ الله ـ وهو ابنُ عمر ـ، عن أَبي حازم

عن سهل بنِ سعدٍ، قال: انطلقَ رسولُ الله ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بني عَمرو بنِ عوفٍ، فَحَضَرتِ الصَّلاةُ، فجاءَ المؤذِّنُ إلى أَبي بكرٍ، فأَمَرَه أَن يَجْمَعَ الناسَ ويَؤُمَّهم، فجاءَ رسولُ الله ﷺ، فخرَقَ الصفوفَ حتى قامَ في الصفِّ المُقدَّم، وصفَّحَ الناسُ بأَبي بكر لِيؤْذِنوه برسولِ الله ﷺ، وكانَ أَبو بكر لا يلتفِتُ في الصلاة، فلما أَكثروا، عَلِمَ أَنه قد نابَهم شيءٌ في صلاتهم، فالتفتَ فإذا هو برسول الله ﷺ، فأَومأَ إليه رسولُ الله ﷺ؛ أَي كما أَنْتَ، فرفعَ أَبو بكر يدَيْه، فَحَمِدَ الله، وأَثنى عليه لِقول رسول الله ﷺ، ثم رجَعَ القهقرى، وتقدَّم رسولُ الله ﷺ، فصلَّى، فلما انصرفَ، قال لأَبي بكر: «ما منعك إذ أَومأْتُ إليكَ أَن تصلِّيَ»؟ فقال أَبو بكر: ما كان ينبغي لابنِ أَبي قُحافةَ أَن يؤُمَّ رسولَ الله ﷺ، ثم قال للناسِ:«ما بالكم صفَّحْتُم؟ إنما التصفيحُ للنساء» ثم قال: «إذا نَابَكُم شيءٌ في صلاتِكم، فَسَبِّحُوا»[3].

[المجتبى: ٣/٣، التحفة: ٤٧٣٣].

---

(١) في (ت) و(ز): «الآخرتين».

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٤٨).

(٣) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٢٩) فانظر تخريجه هناك.

٤٥٤ ـ السلامُ بالأَيدي في الصَّلاةِ

١١٠٨ ـ أَخبرنا قتيبةُ، قال: حدثنا عَبْثَرٌ، عن الأَعمش، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن تميم بنِ طَرَفَةَ

عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ ونحن ـ يعني ـ رافعوا[1] أَيدينا في الصلاة، فقال: «ما بالهم رافعين أَيديَهم في الصلاة كأَنها أَذناب الخيل الشُّمُس؟ اسْكُنُوا في الصَّلاةِ»[2].

[المجتبى: ٣/٤، التحفة: ٢١٢٨].

١١٠٩ ـ أَخبرنا أَحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدم، عن مِسْعَرٍ، عن عُبيدِ الله ابنِ القِبْطيَّةِ

عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: كنا نُصلِّي خَلْفَ النبيِّ ﷺ، فنسلِّمُ بأَيدينا، فقال: «ما بالُ هؤلاءِ يُسلِّمون بأَيديهم كأَنها أَذنابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ أَما يَكفي أَحَدَهُم[3] أَن يَضَعَ يدَه على فَخِذِه، ثم يقول: السلامُ عليكم ، السلامُ عليكم؟»[4].

[المجتبى: ٣/٤، التحفة: ٢٢٠٧].

٤٥٥ ـ ردُّ السلامِ بالإشارةِ في الصَّلاة

١١١٠ ـ أَخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن بُكير، عن نابلٍ صاحبِ العباء، عن ابنِ عمرَ

عن صُهيب صاحبِ رسولِ الله ﷺ، قال: مررتُ على رسولِ الله ﷺ وهو يُصلِّي، فسلَّمتُ عليه، فردَّ عليَّ إشارةً، ولا أَعلمُ إلا أَنه قال بإصبَعِهِ[5].

[المجتبى: ٣/٥، التحفة: ٤٩٦٦].

---

(١) في الأصلين: «رافعي»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٥٧)، فانظر تخريجه هناك، انظر ما بعده.

(٣) في الأصلين: «أحدكم»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٤) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٤١)، فانظر تخريجه هناك، وانظر ما قبله.

(٥) أخرجه أبو داود (٩٢٥)، والترمذي (٣٦٧).
وانظر ما بعده.
وهو في «مسند» أحمد (١٨٩٣١)، وابن حبان (٢٢٥٩).

١١١١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور المكيُّ، قال: حدثنا سفيانُ، عن زيد بنِ أَسلمَ، قال:

قال ابنُ عمرَ: دخلَ النبيُّ ﷺ مسجدَ قُباء لِيصلِّي فيه، فدخلَ عليه رجالٌ يُسلِّمون عليه، فسألتُ صُهيباً ـ وكان معه ـ: كيف كان النبيُّ ﷺ يَصنعُ إذا سُلِّمَ عليه؟ قال: كان يُشيرُ بيدِهِ(١).

[المجتبى: ٥/٣، التحفة: ٤٩٦٧].

١١١٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا وَهْبٌ ـ يعني ابنَ جرير ـ، قال: حدثنا أَبي، عن قيس بنِ سعدٍ، عن عطاء، عن محمد بنِ عليٍّ

عن عمارِ بنِ ياسر، أنه سلَّم على رسولِ الله ﷺ وهو يُصلِّي، فرَدَّ عليه(٢).

[المجتبى: ٦/٣، التحفة: ١٠٣٦٧].

١١١٣ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن أَبي الزُّبير

عن جابر، قال: بَعَثني رسولُ الله ﷺ لِحاجةٍ، ثم أَدركتُه وهو يُصلي، فسلَّمتُ عليه، فأَشارَ إليَّ، فلما فرَغَ، دعاني، فقال: «إنك سلَّمتَ عليَّ آنِفاً وأَنا أُصلي» إنما هو موجِّهٌ حينئذٍ إلى المشرِقِ(٣).

[المجتبى: ٦/٣، التحفة: ٢٩١٣].

١١١٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ هاشم البَعلبكّيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ شُعيب بنِ شابور، عن عَمرو بنِ الحارث، قال: أَخبرني أَبو الزبير

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٠١٧).
وانظر ما سلف قبله.
وهو في «مسند» أحمد (٤٥٦٨)، وابن حبان (٢٢٥٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٤٦).

(٣) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٤٢) فانظر تخريجه هناك، وانظر ما بعده.

عن جابرٍ، قال: بَعثَني النبيُّ ﷺ، فأَتيتُه وهو يسيرُ مشرِّقاً أو[1] مغرِّباً، فسلَّمتُ عليه، فأَشارَ بيده، ثم سلَّمتُ، فأَشار بيده، فانصرفتُ، فناداني الناسُ: يا جابرُ، فأَتيتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله، إني سلَّمتُ عليك، فلم تَرُدَّ عليَّ، فقال: «إني كنتُ أُصلِّي»[2].

قال أَبو عبدِ الرحمن: زَعَموا أَنه ليسَ هذا الحديثُ بمصرَ مِنْ حديثِ عَمرو ابن الحارث.

[المجتبى: ٦/٣، التحفة: ٢٨٩٨].

٤٥٦ ـ النهيُ عن مسحِ الحَصَى في الصَّلاةِ

١١١٥ ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، وأَبو عمار الحسينُ بنُ حُريث ـ واللفظ له ـ، عن سفيانَ، عن الزهريِّ، عن أَبي الأَحوصِ

عن أَبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قامَ أَحدُكم في الصَّلاةِ، فلا يَمْسَحِ الحَصَى، فإنَّ الرحمةَ تُواجِهُهُ»[3].

[المجتبى: ٦/٣، التحفة: ١١٩٩٧].

٤٥٧ ـ الرخصةُ فيه مرةً

١١١٦ ـ أَخبرنا سُويدُ بنُ نصر بن سُويد، عن عبدِ الله ـ وهو ابنُ المبارك ـ، عن الأَوزاعيِّ، عن يحيى بن أَبي كثيرٍ، قال: حدثني أَبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمن، قال:

حدثني مُعَيْقيبٌ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنْ كنتَ فاعلاً، فمرَّةً»[4].

[المجتبى: ٧/٣، التحفة: ١١٤٨٥].

---

(١) في الأصلين: «و»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٤٢)، وانظر ما قبله.

(٣) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٣٧) فانظر تخريجه هناك.

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٣٨).

٤٥٨ ـ النهي عن رفع البصر إلى السَّماء في الصَّلاةِ

١١١٧ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد أبو قُدامةَ السَّرَخسيُّ وشعيبُ بنُ يوسفَ النَّسائيُّ، عن يحيى ـ يعني ابن سعيد القطان ـ، عن ابن أبي عَروبةَ، عن قتادةَ

عن أنس بنِ مالكٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما بالُ أقوام يَرفعونَ أبصارَهم إلى السَّماءِ في صَلاتهم؟» فاشتدَّ قولُه في ذلك حتى قال: «لَيَنتهُنَّ[1] عن ذلك، أو لتُخْطَفَنَّ أبصارُهم»[2].

[المجتبى: ٣/٧، التحفة: ١١٧٣].

١١١٨ ـ أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله ـ وهو ابنُ المبارك ـ، عن يونسَ، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بنِ عبدِ الله

أنَّ رجلاً من أصحابِ النبيِّ ﷺ حدَّثه، أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إذا كان أحَدُكم في الصَّلاة، فلا يَرفعْ بَصرَه إلى السَّماء أن يُلتمَعَ بَصرُه»[3].

[المجتبى: ٣/٧، التحفة: ١٥٦٣٤].

٤٥٩ ـ التشديدُ في الالتفاتِ في الصَّلاة

١١١٩ ـ أخبرنا سُويد بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله ـ هو ابنُ المبارك ـ، عن يونسَ، عن الزُّهريِّ، قال: سمعتُ أبا الأحوص يُحدِّثُنا في مجلسِ ابنِ المسيَّبِ وابن المسيَّبِ جالسٌ

أنه سمعَ أبا ذرٍّ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ الله مُقبلاً على العبدِ في صَلاتِه ما لم يَلتفِتْ، فإذا صَرَفَ وجهَه، انْصرفَ عنه»[4].

[المجتبى: ٣/٨، التحفة: ١١٩٩٨].

---

(١) في الأصلين: «لينتهين»، والمثبت من (ت) و(ز) وحاشيتي الأصلين.

(٢) سلف برقم (٥٤٧) سنداً ومتناً.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٦٥٢).
وقوله: «أن يلتمع بصره»، قال السندي: أي: لئلا يختلس ويختطف بسرعة.

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٣٢).

١١٢٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، حدثنا عبدُ الرحمن، عن[١] زائدةَ، عن أشعثَ بنِ أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروقٍ

عن عائشةَ، قالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الالتفاتِ في الصلاة، فقال: «اختلاسٌ يختلِسُه الشيطانُ من الصلاة»[٢].

[المجتبى: ٣/٨، التحفة: ١٧٦٦١].

١١٢١ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمنِ، قال: حدثنا أبو الأحْوَص، عن أشعثَ، عن أبيه، عن مسروقٍ

عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ ... بمثلِه[٣].

[المجتبى: ٣/٨، التحفة: ١٧٦٦١].

١١٢٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أشعثَ بنِ أبي الشعثاء، عن أبي عطيَّةَ، عن مسروقٍ

عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ... بمثله[٤].

[المجتبى: ٣/٨، التحفة: ١٧٦٦١].

١١٢٣ ـ أخبرني هِلالُ بنُ العلاء بن هلال، حدَّثنا المُعافَى ـ وهو ابنُ سليمان ـ، حدثنا القاسمُ ـ وهو ابنُ معن ـ، عن الأعمشِ، عن عُمارةَ، عن أبي عطيَّةَ، قال:

قالت عائشةُ: إنَّ الالتفاتَ في الصَّلاةِ اختلاسٌ يختلِسُه الشيطانُ مِنَ الصَّلاةِ[٥].

[المجتبى: ٣/٨، التحفة: ١٧٦٦١].

---

(١) تحرفت في الأصلين إلى«بن»، والمثبت من (ت) و(ز) و«التحفة».

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٣٠)، فانظر تخريجه هناك، وانظر لاحقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٣٠)، وانظر ما قبله وما بعده.

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٣٠)، وانظر لاحقيه، وهذا الحديث سقط من الأصل.

(٥) سلف مرفوعاً بالأرقام (١١٢٠) و(١١٢١) و(١١٢٢)، وانظر تخريجه برقم (٥٣٠).

٤٦٠ ـ الرخصةُ في الالتفات في الصلاةِ يميناً وشمالاً

١١٢٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أنه قال: اشتكى رسولُ الله ﷺ، فَصَلَّينا وراءَه وهو قاعدٌ، وأبو بكر يُكبِّرُ، يُسمِعُ الناسَ تكبيرَه، فالتفتَ إلينا، فرآنا قياماً، فأشارَ إلينا، وقعدنا، فصلَّيْنَا بصلاته قعوداً، فلما سلَّمَ، قال: «إن كِدْتُم آنفاً تَفْعَلُونَ[1] فِعْلَ فارِسَ والرومِ، يقومونَ على ملوكهم وهم قعودٌ، فلا تفعلوا، ائتمُّوا بأَئمَّتكم، إن صَلَّى قائماً، فصلُّوا قياماً، وإن صَلَّى قاعداً، فصلُّوا قعوداً»[2].

[المجتبى: ٢/٨٤ و٣/٩، التحفة: ٢٩٠٦].

١١٢٥ ـ أخبرنا أبو عمار الحسينُ بنُ حُريث، قال: أخبرنا الفضلُ بنُ موسى، عن عبد الله بنِ سعيد، عن ثور بنِ زيدٍ، عن عِكرمةَ

عن ابنِ عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَلتفِتُ في صلاته يَميناً وشِمالاً، ولا يَلوي عُنُقَه خلفَ ظهرِه[3].

[المجتبى: ٣/٩، التحفة: ٦٠١٤].

٤٦١ ـ العمل في الصلاة

١١٢٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ ويزيدَ، عن مَعْمَر، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن ضَمْضَم

عن أبي هُريرةَ، قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ بقَتْلِ الأَسودين في الصَّلاةِ[4].

[المجتبى: ٣/١٠، التحفة: ١٣٥١٣].

---

(١) في (ت) و(ز): «لتفعلون».

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٤٠)، فانظر تخريجه هناك.

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٣٤).

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٢٥)، وانظر ما بعده.

وقوله: «الأسودين»، قال السندي: هما: الحية والعقرب، وإطلاق الأسودين إما لتغليب الحية على العقرب، أو لأن عقرب المدينة يميل إلى السواد.

١١٢٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا سليمانُ بنُ داود ـ أبو داود ـ، قال: حدثنا هشامٌ، عن مَعْمَرٍ، عن يحيى، عن ضَمْضَمٍ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ بقتلِ الأَسودينِ في الصَّلاةِ(١).

[المجتبى: ٣/١٠، التحفة: ١٣٥١٣].

١١٢٨ ـ أخبرنا قُتيبةُ، قال: حدثنا مالكٌ، عن عامر بن عبد الله بنِ الزبير، عن عَمرو بنِ سُلَيم

عن أبي قتادةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلي وهو حامِلٌ أُمامةَ، فإذا سَجَدَ، وَضَعَها، وإذا قامَ، رَفَعها(٢).

[المجتبى: ٣/١٠، التحفة: ١٢١٢٤].

١١٢٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا سفيانُ، عن عثمانَ بنِ أبي سليمانَ، عن عامر بنِ عبد الله بنِ الزبير، عن عَمرو بن سُليمٍ

عن أبي قتادةَ، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَؤُمُّ الناسُ وهو حامِلٌ أُمامةَ بنتَ أبي العاص على عاتقه، فإذا رَكَعَ، وضَعَها، فإذا فَرَغَ(٣) مِن سجوده، أَعادَها(٤).

[المجتبى: ٢/٩٥ و٣/١٠، التحفة: ١٢١٢٤].

١١٣٠ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا حاتِمُ بن وَرْدَان، قال: حدثنا بُردُ بنُ سِنان ـ أبو العلاء ـ عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: استفتحتُ البابَ ورسولُ الله ﷺ يُصلِّي تطوعاً، والبابُ على القِبلة، فمشى عن يمينه أو عن يساره، ففتَحَ البابَ، ثم رَجَعَ إلى مُصلاَّه(٥)(٦).

[المجتبى: ٣/١١، التحفة: ١٦٤١٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٢٥)، وانظر ما قبله.

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٢٦)، فانظر تخريجه هناك، وانظر ما بعده.

(٣) في (ت) و(ز): «رفع».

(٤) سلف بإسناده ومتنه برقم (٩٠٣)، وقد سلف تخريجه برقم (٥٢٦)، وانظر ما قبله.

(٥) في (ت): «الصلاة»، وفي (ز): «صلاته».

(٦) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٢٨)، فانظر تخريجه هناك.

٤٦٢ ـ التصفيقُ في الصلاة

١١٣١ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ ومحمدُ بنُ المثنَّى ـ واللفظ له ـ، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن أبي سلمةَ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «التسبيحُ لِلرجال، والتصفيقُ لِلنساءِ». زاد ابنُ المثنى: «في الصَّلاة»(١).

[المجتبى: ٣/١١، التحفة: ١٥١٤١].

١١٣٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سلمةَ، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، عن يونسَ، عن ابنِ شهاب، قال: أخبرني سعيدُ بنُ المسيَّب وأبو سلمةَ بنُ عبد الرحمن

سمعا أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «التسبيحُ لِلرجال، والتصفيقُ للنساءِ»(٢).

[المجتبى: ٣/١١، التحفة: ١٣٣٤٩].

٤٦٣ ـ التسبيحُ في الصَّلاةِ

١١٣٣ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الفُضيلُ، عن الأعمش

وأخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سليمانَ الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «التسبيحُ لِلرجال، والتصفيقُ لِلنساء»(٣).

[المجتبى: ٣/١١، التحفة: ١٢٤٥٤ و١٢٤١٨].

١١٣٤ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، قال: حدثني محمدٌ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «التسبيحُ للرجال، والتصفيقُ للنساءِ»(٤).

[المجتبى: ٣/١٢، التحفة: ١٤٤٨٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٣٩)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٣٩)، وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٣٩)، من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، وانظر سابقيه وما بعده.

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٣٩)، من طريق أبي سلمة، عن أبي هُريرة، وانظر ما قبله.

١١٣٥ - أخبرني محمدُ بن قدامةَ، قال: حدَّثنا جريرٌ، عن مغيرةَ، عن الحارث - يعني العُكْلي -، عن أبي زُرعةَ بنِ عَمرو، قال: حدثنا عبدُ الله بن نُجَيٍّ

عن عليٍّ، قال: كان لي مِن رسولِ الله ﷺ ساعةٌ آتيه فيها، إذا أتيتُه، استأْذنتُ، إن وجدْتُه يُصلي فسبَّحَ، دخلتُ، وإن وجدْتُه فارغاً، أَذِنَ لي[1].

[المجتبى: ١٢/٣، التحفة: ١٠٢٠٢].

٤٦٤ - البكاءُ في الصَّلاة

١١٣٦ - أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن حماد بنِ سلمةَ، عن ثابت البُنانيِّ، عن مُطَرِّفٍ

عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يُصلي، ولِجوفه أَزيزٌ كأَزيزِ المِرْجَلِ. يعني: يبكي[2].

[المجتبى: ١٣/٣، التحفة: ٥٣٤٧]

٤٦٥ - التنحنحُ في الصلاة

١١٣٧ - أخبرنا محمدُ بن عُبيد بن محمد المُحاربيُّ، قال: حدثنا ابنُ عياش - يعني أبا بكر -، عن مُغيرةَ، عن الحارث العُكْليِّ، عن ابنِ نُجَيٍّ، قال:

قال عليٌّ: كان لي مِن النبيِّ ﷺ مَدخلانِ: مَدخلٌ بالليل، ومَدخلٌ بالنهار، فكنتُ إذا دخلتُ بالليل، تنحنحَ لي[3].

[المجتبى: ١٢/٣، التحفة:١٠٢٠٢].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٨).

وسيأتي برقم (١١٣٧) و(١١٣٨) و(٨٤٤٥) و(٨٤٤٦) و(٨٤٤٧) و(٨٤٤٨) و(٨٤٤٩).

وهو في «مسند» أحمد (٥٧٠).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٤٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (١١٣٥)، وانظر ما بعده.

١١٣٨ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بنِ دينار، قال: حدثنا أبو أُسامةَ، قال: حدثني شُرَحْبيلُ ـ يعني ابنَ مُدْرِك ـ، قال: حدثني عبدُ الله بنُ نُجَيٍّ، عن أبيه، قال:

قال عليٌّ: كانت لي منزلةٌ مِن رسولِ الله ﷺ لم تكُنْ لأحدٍ من الخلائق، فكنتُ آتيه كلَّ سَحَرٍ، فأقول: السلامُ عليك يا نبيَّ الله، فإن تنحنحَ، انصرفتُ إلى أهلي، وإلا دخلْتُ عليه(١).

[المجتبى:٣/١٢، التحفة:١٠٢٩٢].

٤٦٦ ـ لعنُ إبليسَ والتعوذُ بالله منه في الصلاة

١١٣٩ ـ أخبرنا محمدُ بن سلمةَ، عن ابن وَهْبٍ، عن معاويةَ بنِ صالح، قال: حدثني ربيعةُ بن يزيدَ، عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ

عن أبي الدرداء، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ يُصلِّي، فسمعناه يقولُ: «أعوذُ بالله منك» ثم قال: «ألعنُكَ بلعنةِ الله» ثلاثاً، وبسطَ يَدَه كأنه يتناولُ شيئاً. فلما فَرَغَ مِن الصلاة، قلنا: يارسولَ الله، قد سمعناكَ تقولُ في الصلاة شيئاً لم نَسمعْكَ تقولُهُ قبلَ ذلك، ورأيناك بَسَطتَ يدَكَ؟! قال: «إنَّ عدوَّ الله إبليسَ جاءَ بشهابٍ من نارٍ ليجعَلَه في وجهي، فقلتُ: أعوذُ بالله منك ثلاثَ مرات، ثم قلتُ: ألعنُك بلعنةِ الله، فلم يستأْخِرْ ثلاثَ مرات، ثم أَردتُ أَن آخذَه، وا للهِ، لولا دعوةُ أَخينا سليمانَ، لأصبحَ مُوثَقاً، يلعَبُ به وِلْدانُ أَهل المدينة»(٢).

[المجتبى:٣/١٣، التحفة:١٠٩٤٠].

٤٦٧ ـ الكلام في الصلاة

١١٤٠ ـ أخبرنا كثيرُ بنُ عُبيدٍ، قال: حدثنا محمدُ بنُ حرب، عن الزُّبيديِّ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (١١٣٥)، وانظر ما قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٥٤).

أَنَّ أَبا هُريرةَ قال: قامَ رسولُ الله ﷺ إلى الصلاةِ، وقُمنا معه، فقال أَعرابيٌّ وهو في الصلاة: اللهمَّ ارحَمْني ومحمداً، ولا تَرحَمْ معنا أَحداً، فلما سَلَّمَ رسولُ الله ﷺ، قال للأعرابيِّ: «لقد تحجَّرتَ واسعاً» يريدُ رحمةَ الله[1].

[المجتبى:٣/١٤، التحفة:١٥٢٦٧].

١١٤١ ـ أَخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، قال: أَحفظه من الزُّهريِّ، قال: أَخبرني سعيدٌ

عن أَبي هُريرةَ، أَنَّ أَعرابياً دخلَ المسجدَ، فصلَّى ركعتين، ثمَّ قال: اللهمَّ ارحمني ومحمداً، ولا تَرحمْ معنا أَحداً، فقال رسولُ الله ﷺ: «لقد تحجَّرتَ واسعاً» [2].

[المجتبى:٣/١٤، التحفة:١٣١٣٩].

١١٤٢ ـ أَخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ، قال: حدثني الأَوزاعيُّ، قال: حدثني يحيى بنُ أَبي كثير، عن هلالِ بنِ أَبي ميمونةَ، قال: حدثني عطاءُ بنُ يسار

عن معاويةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ، قال: قلتُ: يارسولَ الله، إنَّا حديثُ عهدٍ بجاهلية، فجاءَ الله بالإسلام، وإنَّ رجالاً منَّا يتطيَّرون، قال: «ذاك شيءٌ يجدونه في صدورهم، فلا يَصُدَّنَّهم» ورجالٌ منَّا يأتون الكُهَّانَ، قال: «فلا يأتوهم» قال[3]: يارسولَ الله، ورجالٌ منَّا يَخُطُّون، قال:«كان نبيٌّ مِن الأَنبياء يَخُطُّ، فمن وافقَ خطَّه، فَذَاك».

---

(١) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٥٩)، وانظر تخريجه هناك، وانظر ما بعده.

وقوله: «لقد تحجَّرت واسعاً»، قال السيوطي: أي: ضيقت ما وسعه الله، وخصصت به نفسك دون غيرك.

(٢) سلف سنداً ومتناً برقم (٥٦٠)، وقد سلف تخريجه فيه، وانظر ما قبله.

(٣) في الأصلين: «قالوا»، والمثبت من (ت) و(ز).

قال: وبينا أنا مَعَ رسولِ الله ﷺ في الصلاة إذ عطسَ رجلٌ من القومِ، فقلتُ: يرحمُكَ الله، فحدَّقني[1] القومُ بأبصارهم، فقلتُ: واثُكْلَ أُمِّياه[2]، ما لكم تنظرون إليَّ؟! قال: فضربَ القومُ بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتُهم يسكِّتوني[3]، لكنِّي سكتُّ، فلما انصرفَ رسولُ الله ﷺ، دعاني ـ بأبي وأُمي هو ـ ما ضربَني ولا كَهَرَني ولا سبَّني، ما رأيتُ معلِّماً قبلَه ولا بعدَه أحسنَ تعليماً منه، قال: «إنَّ صلاتَنا هذه لا يصلُحُ فيها شيءٌ من كلام الناس، إنما هي التسبيحُ والتكبيرُ وتلاوةُ القرآن» قال: ثم اطَّلعتُ غُنيمةً لي ترعاها جاريةٌ لي في قِبَل أُحُد والجَوَّانيَّة، وإني اطَّلعتُ، فوجدتُ الذئبَ قد ذهبَ منها بشاةٍ، وأنا رجلٌ مِن بني آدم، آسَفُ كما يأسَفون، فصككتها صَكَّةً، ثم انصرفتُ إلى رسول الله ﷺ، فأخبرتُه، فعظَّم ذلك عليَّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أفلا أُعتِقُها؟ قال: «ادْعُها» فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أينَ اللهُ»؟ قالت: في السَّماءِ، قال: «من أنا»؟ قالت: أنتَ رسولُ الله، قال: «إنها مؤمنةٌ، فأَعتِقْها»[4].

[المجتبى:٣/١٤، التحفة:١١٣٧٨].

١١٤٣ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالد، قال: حدثني الحارثُ بن شُبيل[5]، عن أبي عمرٍو الشيبانيِّ

---

(١) في (ت) و(ز): «فحذفني».

(٢) المثبت من حاشية (ط)، وفي سائر النسخ: «أمِّيا».

(٣) في الأصل: «يسكتون».

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٦١).

وقوله: «يتطيرون»، قال السندي: التطير من التفاؤل بالطير، مثلاً: إذا شرع في حاجة، وطار الطير عن يمينه يراه مباركاً، وإن طار عن يساره يراه غير مبارك.

وقوله: «يخطون»: الخط: ضرب من الكهانة، انظر «النهاية».

وقوله: «الجوانية» قال السندي: موضع بقرب أحد.

(٥) تحرف في الأصلين إلى «شميل».

عن زيد بنِ أَرقمَ، قال: كان الرجلُ يُكلِّمُ صاحبَه في الصَّلاةِ بالحاجة على عهدِ النبيِّ ﷺ، حتى نزلتْ هذه الآيةُ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة:٢٣٨] فأُمرنَا بالسُّكُوتِ(١).

[المجتبى:٣/١٨، التحفة:٣٦٦١].

١١٤٤ - أخبرني محمدُ بن عبد الله بن عمار المَوْصليُّ، قال: حدثنا ابنُ أَبي غَنيَّةَ والقاسمُ - يعني ابنَ يزيدَ الجَرْمِي -، عن سفيانَ، عن الزبير بنِ عَدِيٍّ، عن كُلثوم عن عبدِ الله بن مسعود - وهذا حديثُ القاسم -، قال: كنتُ آتي النبيَّ ﷺ وهو يُصلِّي، فأُسلِّمُ عليه، فيردُّ عليَّ، فأَتيتُه، فسلَّمتُ عليه وهو يُصلِّي، فلم يردَّ عليَّ، فلما سلَّمَ، أَشارَ إلى القوم، فقال: «إنَّ الله - يعني - أَحدَثَ في الصلاة أَن لا تَكلَّموا إلا بذكرِ الله - وما ينبغي لكم -، وأَن تَقوموا للهِ قانتِين»(٢).

[المجتبى:٣/١٨، التحفة:٩٥٤٣].

١١٤٥ - أخبرنا أَبو عمار الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن أَبي وائل

عن ابن مسعود، قال: كنَّا نسلِّمُ على النبيِّ ﷺ، فيردُّ علينا السلامَ، حتى قَدِمنا من أَرض الحبشة، فسلَّمتُ عليه، فلم يردَّ عليَّ، فأَخذني ما قَرُبَ وما بَعُدَ، فجلستُ حتى إذا قضى الصلاةَ، قال: «إنَّ الله يُحدِثُ من أَمرِه ما يشاءُ، وإنه قد أَحدثَ مِن أَمرِه أَن لا يُتكلَّمَ في الصَّلاةِ»(٣).

[المجتبى:٣/١٩، التحفة:٩٢٧٢].

٤٦٨ - ما يفعل من قام من اثنتين ناسياً ولم يتشهد

١١٤٦ - أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن مالك، عن ابنِ شهاب، عن الأَعرج

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٦٢).

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٦٣)، فانظر تخريجه هناك.

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٧٤).

عن عبدِ الله ابنِ بُحينةَ، قال: صَلَّى بنا[1] رسولُ الله ﷺ ركعتين، ثم قامَ، فلم يجلِسْ، فقامَ الناسُ معه، فلما قضى صلاته ونظَرْنا تسليمَه، كَبَّرَ، فسَجدَ سجدتين وهو جالسٌ قبلَ التسليمِ، ثم سَلَّمَ[2].

[المجتبى:٣/١٩، التحفة:٩١٥٤].

١١٤٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن يحيى بنِ سعيد، عن عبد الرحمن بنِ هُرمزَ

عن عبد الله ابنِ بُحينةَ، عن رسول الله ﷺ، أنه قامَ في الصَّلاة وعليه جلوسٌ، فَسَجَدَ سجدتَيْنِ وهو جالسٌ قبلَ التسليمِ[3].

[المجتبى:٣/٢٠، التحفة:٩١٥٤].

٤٦٩ ـ ما يفعلُ من سلَّمَ مِن الركعتين ناسياً وتكلَّمَ

١١٤٨ ـ أخبرنا حُميدُ بنُ مَسْعدةَ، قال: أخبرنا يزيدُ ـ وهو ابن زُرَيْع ـ، قال: حدثنا ابنُ عَون، عن محمد بنِ سيرين، قال:

قال أبو هريرةَ: صلَّى بنا النبيُّ ﷺ إحدى صلاتي العشيِّ، قال: قال أبو هريرةَ: ولكني نسيتُ، قال: فصلَّى بنا ركعتَيْنِ، ثم سلَّمَ، فانطلقَ إلى خشبةٍ معروضةٍ في المسجد، فقال بيده عليها كأنه غضبانُ، وخَرجتِ السَّرَعَانُ مِن أبوابِ المسجد، فقالوا: قُصِرَتِ الصَّلاة، وفي القَومِ أبو بكر وعمرُ، فهابا أن يُكلِّماه، وفي القوم رجلٌ في يديه[4] طُول، قال: كان يُسمَّى ذا اليدين، فقال: يارسولَ الله، أنسيتَ أم قُصِرَتِ الصَّلاةُ؟ قال: «لم أنسَ، ولم تُقْصَرِ الصَّلاةُ» قال: وقال: «أكما يقولُ ذو اليدين»؟ قالوا: نعم، فجاء، فَصَلَّى الذي كان تَرَكَ، ثم سلَّمَ، ثمَّ كَبَّرَ، فسجَدَ مثلَ سجوده أو

---

(١) في الأصلين: «لنا»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٢) سلف بسنده ومتنه برقم (٦٠٤)، وانظر تخريجه برقم (٦٠١)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٠١)، وانظر ما قبله.

(٤) في الأصلين: «يده»، والمثبت من (ت) و(ز).

أَطولَ، ثم رفعَ رأْسَه، وكبَّرَ، ثم كَبَّرَ، ثم سجَدَ مثلَ سجوده أَو أَطولَ، ثم رَفَعَ رأْسَه، فكبَّرَ[1].

[المجتبى:٣/٢٠، التحفة:١٤٤٦٩].

١١٤٩ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ سلمةَ، قال: حدثنا ابنُ القاسم، عن مالكٍ، قال: حدثني أَيوبُ، عن محمد بنِ سيرين

عن أَبي هريرة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ انصرفَ من اثنتَيْن، فقال له ذو اليدين: أَقُصِرَتِ الصلاةُ أَم نَسيتَ يا رسولَ الله؟ فقال رسولُ الله ﷺ :«أَصَدَقَ ذو اليدينِ»؟ فقال الناسُ: نعم، فقامَ رسولُ الله ﷺ، فصلَّى اثنتين، ثم سلَّمَ، ثم كبَّرَ، فسجَدَ مثلَ سجوده أَو أَطولَ، ثم رفَعَ رأْسَه، ثم كبَّرَ، فسجَدَ مثلَ سجوده أو أطولَ، ثم رفَعَ[2].

[المجتبى:٣/٢٢، التحفة:١٤٤٤٩].

١١٥٠ـ أَخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن داودَ بنِ الحُصَين، عن أَبي سفيانَ مولى ابن أَبي أَحمد، قال:

سمعتُ أَبا هريرةَ يقولُ: صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ العصر، فسلَّمَ في ركعتين، فقامَ ذو اليدين، فقال: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ يارسولَ الله أَم نَسيتَ؟ فقال رسولُ الله ﷺ :«كُلُّ ذلك لم يكُنْ» فقال: قد كان بعضُ ذلك يارسولَ الله، فأَقبلَ رسولُ الله ﷺ على الناسِ، فقال: «أَصَدَقَ ذو اليدينِ»؟ فقالوا: نعم، فأَتمَّ رسولُ الله ﷺ ما بقي مِن الصلاة، ثم سَجَدَ سجدتين وهو جالسٌ بعدَ التسليمِ[3].

[المجتبى:٣/٢٢، التحفة:١٤٩٤٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٧٧)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٧٧)، وقد سلف فيه تخريجه وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٧٩) وقد سلف تخريجه هناك، وانظر سابقيه.

١١٥١ ـ أخبرنا سليمانُ بن عُبيد الله، قال: حدثنا بَهْزٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن سعد بنِ إبراهيمَ، أنه سمعَ أَبا سلمةَ يُحدِّث

عن أَبي هريرة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى الظهرَ ركعتين، ثم سلَّمَ، فقالوا: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ؟ فقامَ، فصلَّى ركعتين، ثم سلَّمَ، ثم سجَدَ سجدتين(١).

[المجتبى:٣/٢٣، التحفة:١٤٩٥٢].

١١٥٢ ـ أخبرنا عيسى بنُ حمَّاد ـ زُغبة ـ، قال: أخبرنا الليثُ، عن يزيدَ بن أَبي حبيب، عن عِمرانَ بن أَبي أَنس، عن أَبي سَلَمَةَ

عن أَبي هريرة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى يوماً، فسلَّمَ في ركعتين، ثم انصرَفَ، فأَدرَكَه ذو الشمالَيْنِ، فقال: يا رسولَ الله، أَنُقِصَتِ الصلاةُ أَم نَسِيتَ؟ فقال: «لم تُنْقَص الصَّلاةُ، ولم أَنْسَ» قال: بلى والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، قال رسولُ الله ﷺ: «أَصَدَقَ ذو اليدين»؟ قالوا: نَعَمْ، فصلَّى بالناسِ ركعتين(٢).

[المجتبى:٣/٢٣، التحفة:١٤٩٩١].

١١٥٣ ـ أخبرني هارونُ بنُ موسى، قال: حدثني أَبو ضَمْرةَ، عن يونسَ، عن ابنِ شهاب، قال: أَخبرني أَبو سلمةَ

عن أَبي هريرة، قال: نَسِيَ رسولُ الله ﷺ، فسلَّمَ في سجدتين، فقال له ذو الشمالَيْنِ: أَقُصِرَتِ الصلاةُ أَم نسيتَ يا رسولَ الله؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: «أَصَدَقَ ذو اليدين»؟ قالوا: نعم، فقام رسولُ الله ﷺ، فأَتمَّ الصلاةَ(٣).

[المجتبى:٣/٢٤، التحفة:١٥٣٤٤].

١١٥٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن أَبي سَلَمَةَ بنِ عبد الرحمن وأَبي بكر بن سليمانَ بن أَبي حَثْمَةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٦٥)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٦٦)، وانظر تخريجه برقم (٥٦٥)، وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) سلف بسنده ومتنه برقم (٥٦٩)، وانظر تخريجه برقم (٥٦٥)، وانظر ما قبله وما بعده.

عن أَبـي هريـرة، قـال: صلَّى النبيُّ ﷺ الظهـرَ أَو العصـرَ، فسـلَّمَ في ركعتين وانصرفَ، فقال له ذو الشِّمالين بـن عَمـرو: أَنُقِصَـتِ الصـلاةُ أَم نسيتَ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «ما يقولُ ذو اليديـن»؟ ! فقـالوا: صَـدَقَ يـا نـبيَّ الله، فأتمَّ بهم الركعتين اللَّتيْن نَقَصَ[1].

[المجتبى:٣/٢٤، التحفة:١٤٨٥٩].

١١٥٥ ـ أَخبرنا أَبو داودَ، قال: حدثنا يعقوبُ، قال حدثنا أَبـي، عـن صـالحٍ، عـن ابـن شهاب، أَن أَبا بكر بنَ سُليمانَ بن أَبي حَثْمةَ أَخبره، أَنه بلغَه

أَنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى ركعتين، فقال له ذو الشمالين... نحوَه[2].

قال ابنُ شهاب: أَخبرني هذا الخبرَ سعيدُ بن المسيَّب، عن أَبي هريرةَ. قال: وأَخبرنيـه أَبـو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمن وأَبو بكر بنُ عبد الرحمن بن الحارث وعُبيدُ الله بنُ عبد الله.

[المجتبى:٣/٢٤، التحفة:١٤٨٥٩و١٣١٨٠].

٤٧٠ ـ ذكرُ الاختلافِ على أَبي هُريرة في السجدتين

١١٥٦ـ أَخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبـد الحكـم، عـن شُـعيب، قـال: أخبرنـا الليثُ، عن عُقَيل، قال: حدثني ابنُ شهاب، عن سـعيد وأَبـي سـلمةَ وأَبـي بكـر بـن عبد الرحمن وابنِ أَبي حَثْمةَ

عن أَبي هريرةَ: أَنه لم يسجدْ رسولُ الله ﷺ يومئذ قبلَ السلامِ ولا بعدَه[3].

[المجتبى: ٣/٢٥،التحفة:١٣٢٢٢].

١١٥٧ـ أَخبرنا عَمرو بنُ سوَّاد بن الأَسود بن عَمرو، قـال: أخبرنـا عبـدُ الله بـن وَهْب، قال: أخبرنا الليثُ بن سعد، عن يزيدَ بن أَبي حبيب، عن جعفر بن ربيعةَ، عـن عِراك بن مالك

(١) سلف سنداً ومتناً برقم (٥٧٠)، وسلف تخريجه برقم (٥٦٥)، وانظر ما قبله.
(٢) سلف بإسناده ومتنه المرسل والمتصل منه برقم (٥٧١)، وانظر تخريجه فيه.
(٣) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٧٢)، وانظر تخريجه هناك.

عن أَبي هريرةَ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ سَجَدَ يومَ ذي اليدين سجدتين بعد السَّلامِ[1].

[المجتبى:٣/٢٥،التحفة:١٤١٥٩].

١١٥٨ - أَخبرنا عَمرو بنُ سوَّاد، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، أخبرنا عَمرو بنُ الحارث، قال: حدثني قتادةُ، عن محمد بنِ سيرين

عن أَبي هُريرةَ، عن رسولِ الله ﷺ ... بمثله[2].

[المجتبى:٣/٢٦،التحفة:١٤٤٩٨].

١١٥٩ - أَخبرني عَمرو بنُ عثمان بنِ سعيد بن كثير بن دينار - حمصيٌّ - قال: حدثنا بقيَّةُ، حدثني شُعبةُ، حدثني ابنُ عَون وخالدٌ الحَذَّاء، عن ابنِ سيرين

عن أَبي هُريرةَ، أَن النبيَّ ﷺ سجَدَ في وَهمه بعدَ التسليم[3].

[المجتبى:٣/٢٦،التحفة:١٤٤٦٥].

١١٦٠ - أَخبرنا محمدُ بنُ يحيى بنِ عبدِ الله النَّيْسابوريُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا أَشعثُ، عن محمد بن سيرين، عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي المُهلَّب

عن عمرانَ، أَن النبيَّ ﷺ صلَّى بهم، فَسَها، فسجَدَ، ثم سلَّمَ[4].

[المجتبى:٣/٢٦، التحفة:١٠٨٨٥].

١١٦١ - أَخبرنا أَبو الأَشعث، عن يزيدَ بنِ زُرَيع، قال: حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي المهلَّب

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: سلَّمَ النبيُّ ﷺ في ثلاث رَكَعات من العصر، فدخَلَ، فقامَ إليه رجلٌ يقالُ له: الخِرْبَاقُ، فقال: الصلاةَ يا

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٧٥)، فانظر لاحقيه.

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٧٦)، وانظر تخريجه برقم (٥٧٧)، وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٧٧)، وانظر سابقيه.

(٤) سلف بسنده ومتنه برقم (٦٠٩)، وانظر تخريجه برقم (٥٨٠)، وانظر ما بعده.

رسولَ الله، فخرجَ مُغضَباً يجرُّ رداءَه، فقال: «أَصدقَ»؟ قالوا: نعم، فقامَ، فَصَلَّى تلك الركعةَ، ثم سلَّمَ، ثم سجَدَ سجدَتَيْها، ثمَّ سلَّمَ[1].

[المجتبى:٣/٢٦،التحفة:١٠٨٨٢].

٤٧١ ـ إتمامُ المصلي على ماذكر إذا شَكَّ

١١٦٢ ـ أَخبرنا يحيى بنُ حبيب بن عَرَبيٍّ، قال: حدثنا خالدٌ، عن ابنِ عجلانَ، عن زيدِ بنِ أَسلمَ، عن عطاء بنِ يسار

عن أَبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال:«إذا شَكَّ أَحَدُكُم في صلاته، فليُلْغِ الشَكَّ، ولْيَبْنِ على اليقينِ، فإذا استيقنَ بالتمامِ، فليسجُدْ سجدتَيْنِ وهو قاعدٌ»[2].

[المجتبى:٣/٢٧،التحفة:٤١٦٣].

١١٦٣ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا حُجينُ بنُ المثنّى، قال: حدثنا عبدُ العزيز ـ وهو ابنُ أَبي سلمةَ ـ، عن زيد بن أَسلمَ، عن عطاءِ بن يسار

عن أَبي سعيدٍ الخُدريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال:«إذا لم يَدْرِ أَحَدُكُم كَمْ[3] صلَّى، ثلاثاً أَم أَربعاً؟ فَلْيُصَلِّ ركعةً، ثم يسجُد بعد ذلك سجدتين وهو جالسٌ، فإن كان صَلَّى خمساً، شَفَعَتا له صلاتَه، وإن صَلَّى أَربعاً، كانتا ترغيماً للشيطان»[4].

[المجتبى:٣/٢٧،التحفة:٤١٦٣].

٤٧٢ ـ التَّحري

١١٦٤ ـ أَخبرني محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا مُفَضَّلٌ ـ وهو ابن مُهَلْهَل ـ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن علقَمةَ

---

(١) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٨٠)، فانظر تخريجه هناك، وانظر ما قبله.

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم(٥٨٨) فانظر تخريجه هناك، وانظر ما بعده.

(٣) ليست في الأصلين، وأثبتناها من (ت) و(ز).

(٤) سلف تخريجه برقم(٥٨٨)، وانظر ما قبله.

عن عبدِ الله يرفعُه إلى النبيِّ ﷺ قال: «إذا شَكَّ أَحَدُكُم في صَلاتِه، فَليتحَرَّ الذي يرى أَنه الصَّوابُ، فيُتِمَّه، ثمَّ - يعني - يسجُد[1] سجدتين»[2].

[المجتبى:٣/٢٨،التحفة:٩٤٥١].

١١٦٥ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بنِ المبارك المُخَرِّمِيُّ، قال: حدثنا وكيعٌ، عن مِسْعَر، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبدِ الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا شَكَّ أَحَدُكُم في صَلاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ، وَليسجُدْ[3] سجدتَيْنِ بعدما يَفرغُ»[4].

[المجتبى:٣/٢٨،التحفة:٩٤٥١].

١١٦٦ - أَخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أَخبرنا عبدُ الله ، عن مِسْعَر، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبدِ الله، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ، فزادَ أَو نَقَصَ، فقيل: يارسولَ الله، هل حدثَ في الصَّلاة شيءٌ؟ قال: «لو حدثَ شيءٌ أَنبأْتُكُمُوه، ولكني إنما أَنا بَشَرٌ أَنسى كما تَنسونَ، فأَيُّكم ما شَكَّ في صلاته، فلينظُرْ أَحرى ذلك إلى الصَّوابِ، فَليتِمَّ عليه،ثم لِيسلِّمْ، وليسجُدْ[5] سجدتَيْنِ»[6].

[المجتبى:٣/٢٨، التحفة:٩٤٥١].

١١٦٧ - أَخبرني الحسنُ بنُ إسماعيلَ بن سليمانَ المُجالِديُّ، قال: أَخبرنا الفُضيلُ - وهو ابنُ عياض -، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

---

(١) في الأصل: «سجد»، والمثبت من (ط) و(ت) و(ز).

(٢) سلف تخريجه برقم(٥٨٥)، وانظر ما بعده.

(٣) في الأصلين: «يسجُدْ»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٨٥)، وانظر ما بعده، وما قبله.

(٥) في الأصلين: «يسجُدْ»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٦) سلف تخريجه برقم (٥٨٥)، وانظر سابقيه ولاحقيه.

عن عبدِ الله، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةً، فـزادَ فيهـا أَو نَقَـصَ، فلما سـلَّمَ، قُلنـا: يـا نبيَّ الله، هـل حـدثَ في الصـلاة شـيءٌ؟ قـال:«ومـا ذَاكَ»؟قال: فذكرنا له الـذي فَعَـلَ، فَثَنَـى رِجلَـه،فاستقبلَ القِبلـةَ، فسـجَدَ سجدَتي السهوِ، ثم أَقبلَ علينا بوجهه، قال: «لو حدثَ في الصَّلاةِ شـيءٌ، لأَنبأتُـكم به» ثم قال: «إنما أَنا بشرٌ مثلكم[1] أَنسى كما تَنسـونَ، فأَيُّـكم نسِيَ في صَلاته شيئاً، فَليتحرَّ الذي يرى أَنه هو صَوابٌ[2]، ثم يُسَـلِّمْ، ثـم يَسجدْ سجدتي السَّهو»[3].

[المجتبى:٣/٢٨،التحفة:٩٤٥١].

١١٦٨ ـ أَخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خـالدُ بـنُ الحـارث، عـن شـعبةَ، قـال: كتـب إليَّ منصـورٌ، وقرأْتُـه عليـه، وسمعتُـه يُحـدِّث[4] رجـلاً، عـن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبدِ الله، أَن رسولَ الله ﷺ صلَّى صلاةَ الظهر، ثم أَقبلَ عليهـم بوجهـه، فقالوا: أَحدثَ في الصلاةِ حدثٌ؟ قال: «وما ذاك»؟ فأَخبروه بصَنِيعه، فَثَنَـى رجلَـه واستقبل القبلَة، فسجَدَ سجدتين، ثم سَلَّمَ، ثم أَقبلَ عليهم بوجهه، فقال: « إنما أَنـا بَشَرٌ مِثلكم[5]، أَنسى كما تَنسونَ، فإذا نسيتُ، فَذَكِّروني» قال: وقـال:«لـو كـان حدثَ في الصَّلاةِ حدثٌ أَنبأتُكم» قال:وقال:«إذا أَوهَمَ أَحَدُكُم في صَلاة، فَليتحَـرَّ أَقرَبَ ذلك مِن الصوابِ، ثمَّ لِيُتِمَّ عليه، ثم ليسجُدْ[6] سجدتين»[7].

[المجتبى:٣/٢٩،التحفة:٩٤٥١].

---

(١) ليست في النسخ، وأثبتناها من حاشيتي الأصلين.
(٢) في (ت) و(ز): «أصوَبُ».
(٣) سلف تخريجه برقم (٥٨٥)، وانظر ما قبله وما بعده.
(٤) في (ت) و(ز): «يحدِّثه».
(٥) قوله: «مثلكم» ليس في (ط) و(ت) و(ز)، وأثبتناه من الأصل.
(٦) في الأصل: «يسجد»، والمثبت من (ط) و(ت) و(ز).
(٧) سلف تخريجه برقم (٥٨٥)، وانظر ما قبله، وانظر ما بعده موقوفاً.
وقوله: «أوهم»، قال السندي: أي: أسقط منها شيئاً.

١١٦٩ ـ أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن شُعبةَ، عن الحكم، قال: سمعتُ أبا وائل يقولُ:

قال عبدُ الله: مَنْ أَوهَمَ في صلاته، فَليتحرَّ الصوابَ، ثم ليَسجُدْ سجدتين بعد ما يفرُغُ وهو جالسٌ(١).

[المجتبى:٣/٢٩،التحفة:٩٢٤١].

١١٧٠ ـ أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مِسْعَر، عن الحكم، عن أبي وائل

عن عبدِ الله، قال: مَنْ شَكَّ أو أَوهَمَ، فليتحرَّ، ثم لْيسجُدْ سجدتَيْنِ(٢).

[المجتبى:٣/٢٩، التحفة:٩٢٤١].

١١٧١ ـ أخبرنا سُويدٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن ابنِ عَون

عن إبراهيمَ، قال: كانوا يقولون: إذا أَوهَمَ، يَتحرَّى الصَّوابَ، ثم يَسجدُ سجدتَيْنِ(٣).

[المجتبى:٣/٢٩].

١١٧٢ ـ أخبرنا سُويدٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن ابنِ جُريج، قال: قال عبدُ الله ابن مُسافِع، عن عُتبةَ بنِ محمد بنِ الحارث

عن عبدِ الله بنِ جعفر، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَن شَكَّ في صلاته، فَليسجُدْ سجدتَيْنِ بعدَما يُسلِّمُ(٤)» (٥).

[المجتبى:٣/٣٠، التحفة:٥٢٢٤].

---

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) هذا الحديث لم نقف عليه في «التحفة».

وانظر سابقيه موقوفاً على عبد الله.

(٤) في (ت) و(ز): «بعد السلام».

(٥) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٩٧)، فانظر تخريجه هناك، وانظر ما بعده.

١١٧٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ هاشم، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا ابنُ جُريج، عن عبدِ الله بنِ مُسافِع، عن عُتبةَ بنِ محمد بن الحارث

عن عبدِ الله بنِ جعفر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن شَكَّ في صلاته، فَليسجُدْ سجدتَيْنِ بعدَ التسليم» (١).

[المجتبى:٣/٣٠، التحفة:٥٢٢٤].

١١٧٤ ـ أخبرني محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، قال: حدثنا حجَّاجٌ، قال ابنُ جُريج: أخبرني عبدُ الله بنُ مُسافِع، أن مُصْعبَ بنَ شيبةَ أخبره، عن عُتبةَ بنِ محمد بن الحارث

عن عبدِ الله بنِ جعفر، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ شَكَّ في صلاته، فَلْيسجُد سجدتَيْنِ بعد ما يُسلِّمُ»(٢).

[المجتبى:٣/٣٠، التحفة:٥٢٢٤].

١١٧٥ ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا حجَّاجٌ وروحٌ، عن ابنِ جُريج، أخبرني عبدُ الله بنُ مُسافِع، أنَّ مُصعبَ بنَ شيبةَ أخبره، عن عُتبةَ بنِ محمد بن الحارث

عن عبد الله بنِ جعفر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن شَكَّ في صلاته(٣)، فَليسجُدْ سجدتين » قال حجاجٌ: «بعدَما يُسلِّم» وقال روحٌ: «وهو جالسٌ»(٤).

[المجتبى:٣/٣٠، التحفة:٥٢٢٤].

١١٧٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن مالكٍ، عن ابنِ شهاب، عن أبي سلمةَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن أحدَكم إذا قامَ يُصلِّي، جاءَه الشيطانُ، فلَبَسَ عليه حتى لا يدري كم صَلَّى، فإذا وَجَدَ ذلك أحدُكم، فليسجُدْ سجدتين وهو جالسٌ»(٥).

[المجتبى: ٣/٣٠، التحفة:١٥٢٤٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٩٧)، وانظر لاحقيه وما قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٩٧)، وانظر سابقيه وما بعده.

(٣) في (ت) و(ز): «صلاة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٩٧)، وانظر ما قبله.

(٥) سلف برقم (٥٩٦)، سنداً ومتناً، وقد سلف تخريجه برقم (٥٩٥)، وانظر ما بعده.

١١٧٧ - أخبرنا بشرُ بنُ هِلال، قال: حدثنا عبدُ الوارث، عن هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن أبي سلمةَ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ :«إذا نُوديَ بالصلاة، أدبرَ الشيطانُ له ضُراطٌ، فإذا قُضِيَ التَّثْويبُ، أقبلَ حتى يَخطُرَ بين المرء وقلبِه لا يدري كم صَلَّى، فإذا رأى أحدُكم ذلك، فَليسجُدْ سجدتين»(١).

[المجتبى:٣/٣١، التحفة:١٥٤٢٣].

٤٧٣ - ما يفعلُ مَن صلَّى خمساً

١١٧٨ - أخبرنا محمدُ بنُ المثنَّى ومحمدُ بن بشار -واللفظُ لا بن المثنَّى-، قال: حدثنا يحيى، عن شُعبةَ، عن الحكم، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبدِ الله، قال: صلَّى النبيُّ ﷺ الظهرَ خمساً، فقيل له: أَزِيدَ في الصلاة؟ قال: «وما ذاك»؟ قالوا: صلَّيتَ خمساً، فثَنَى رجلَه، وسجَدَ سجدتين(٢).

[المجتبى: ٣/٣١، التحفة:٩٤١١].

١١٧٩ - أخبرني عَبدةُ بنُ عبد الرحيم، قال: أخبرنا ابنُ شُمَيلٍ، قال: أخبرنا شُعبةُ، عن الحكم ومغيرةَ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبدِ الله، عن النبيِّ ﷺ، أنه صلَّى بهم الظهرَ خمساً، فقالوا: إنك صلَّيتَ خمساً، فَسجدَ سجدتين بعدما سَلَّمَ وهو جالسٌ(٣).

[المجتبى:٣/٣٢، التحفة:٩٤٤٩].

١١٨٠ - أخبرنا محمدُ بنُ رافعٍ، حدثنا يحيى بنُ آدمَ،حدثنا مفَضَّلٌ-وهو ابن مُهَلْهَلٍ-، عن الحسن بن عُبيد الله، عن إبراهيمَ بنِ سُويد، قال: صلَّى علقمةُ خمساً، فقيل له، فقال: ما فعلتُ، فقلتُ برأسي: بلى، قال: وأنت يا أعورُ؟ فقلتُ: نعمْ، فسَجَدَ سجدتين ثم حدَّثنا

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٩٥)، وانظر ما قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٨٥)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٨٢)، وقد سلف تخريجه برقم (٥٨٥)، وانظر ما قبله.

عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ، أنه صلَّى خمساً، [فوَسوسَ القومُ][1] بعضُهم إلى بعض، فقالوا له: أَزِيدَ في الصلاة؟ فقال:«لا» فأَخبروه، فثَنَى رِجليه، فسجَدَ سجدتين، ثم قال: «إنما أنا بَشَرٌ أَنسى كما تَنسونَ»[2].

[المجتبى: ٣/٣٢، التحفة: ٩٤٠٩].

١١٨١ـ أَخبرنا سُويدُ بنُ نصر، أخبرنا عبدُ الله، عن مالك بنِ مِغْوَلٍ، قال: سمعتُ الشَّعبيَّ يقولُ:

سها علقمةُ بنُ قيس في صلاته، فذكروا له بعدَما تكلَّمَ، فقال: أَكذاك[3] يا أَعورُ؟ فقال: نعم، فحَلَّ حِبْوتَه، ثم سَجَدَ سجدتي السهوِ، قال: وسمعتُ الحكمَ يقول: كان علقمةُ صلَّى خمساً[4].

[المجتبى:٣/٣٢].

١١٨٢ ـ أَخبرنا سُويدٌ، أخبرنا عبدُ الله، عن سفيانَ، عن الحسن بن عُبيد الله، عن إبراهيمَ أَن علقمةَ صلَّى خمساً، فلما سلَّمَ، قال إبراهيمُ بنُ سُويد: يا أَبا شِبْل، صلَّيتَ خمساً، قال: أَكذاك[5] يا أَعورُ؟ فسجَدَ سجدتي السهوِ، وقال: هكذا فعَلَ رسولُ الله ﷺ[6].

[المجتبى: ٣/٣٣، التحفة:٩٤٠٩].

---

(١) ما بين الحاصرتين جاء في (ت) و(ز): «فوَشْوشَ من القوم».

(٢) أخرجه مسلم (٥٧٢) (٩٢)، وأبو داود (١٠٢٢).
وسيأتي في لاحقيه مرسلاً، وانظر تخريج الحديث رقم (٥٨٥).
وهو في «مسند» أحمد (٤١٧٠)، وابن حبان (٢٦٦١).

(٣) في (ت) و(ز): «أكذلك».

(٤) سيأتي بعده مرسلاً، وقد سلف قبله متصلاً فانظر تخريجه فيه.
وهذا الحديث لم نقف عليه في «التحفة».
وقوله: «حبوته»، قال السندي: بكسر الحاء أو ضمها وسكون الموحدة ما يحتبى به الإنسان من ثوب ونحوه.

(٥) في (ت) و(ز): «أكذلك».

(٦) سلف قبله. وقد سلف برقم (١٠٨٨) متصلاً فانظر تخريجه هناك، ولم يشر المزي في «التحفة» إلى أن هذا الحديث مرسلٌ.

١١٨٣ - أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن أبي بكر النَّهْشَليِّ، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه

عن عبدِ الله، أن رسولَ الله ﷺ صلَّى إحدى صلاتي العشيِّ خمساً، فقيل له: أَزِيدَ في الصَّلاة؟ فقال: «وماذاك»؟ قالوا: صلَّيتَ خمساً، قال: «إنما أنا بَشَرٌ أنسى كما تَنْسَوْنَ، وأَذكرُ كما تذكرون» فَسجدَ سجدتين، ثم انفتلَ[1].

[المجتبى:٣/٣٣، التحفة:٩١٧١].

٤٧٤ - ما يفعل مَن نسي شيئاً من صلاته

١١٨٤ - أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا شعيبُ بنُ الليث، قال: حدثنا الليثُ، عن محمد بن عجلانَ، عن محمد بن يوسفَ مولى عثمانَ، عن أبيه يوسفَ

أن معاويةَ صلَّى إمامَهم، فقامَ في الصلاة وعليه جلوسٌ، فسبَّحَ الناسُ، فتَمَّ على قيامه، ثم سجَدَ بنا سجدتين وهو جالسٌ بعد أن أتمَّ الصلاةَ، ثم قعَدَ على المنبر، فقال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن نَسِيَ شيئاً من صلاته، فَليسجُدْ مثلَ هاتَيْن السجدتين»[2].

[المجتبى:٣/٣٣، التحفة:١١٤٥٢].

٤٧٥ - التكبيرُ في سجدتي السهوِ

١١٨٥ - أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْحِ أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمرو، ويونسُ، والليثُ، أن ابنَ شهاب أخبرهم، عن عبدِ الرحمن الأعرج

---

(١) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٨٤)، وانظر تخريج الحديث (٤٩٥).

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٩٨)، فانظر تخريجه هناك.

أن عبدَ الله ابن بُحَينةَ حدَّثه، أن رسولَ الله ﷺ قامَ في الثِّنتين من الظهر، فلم يجلِسْ، فلما قضى صلاتَه، سَجَدَ سجدتين، كَبَّرَ في كُلِّ سجدة وهو جالسٌ قبلَ أن يُسَلِّمَ، وسجَدَهما[1] الناسُ معه مكانَ ما نَسِيَ مِن الجُلوس[2].

[المجتبى:٣/٣٤، التحفة:٩١٥٤].

٤٧٦ ـ صفةُ[3] الجلوس في الركعة التي تنقضي فيها الصَّلاةُ

١١٨٦ ـ أخبرنا يعقوبُ بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ومحمدُ بنُ بشار بندارٌ ـ واللفظ له ـ، قالا[4]: حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الحميد بنُ جعفر، قال: حدثني محمدُ بنُ عطاء

عن أبي حُميد الساعديِّ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا كان في الركعتين اللَّتين[5] تنقضي فيهما[6] الصلاةُ، أخَّر رجلَه اليُسرى، وقَعَدَ على شِقِّه متورِّكاً، ثم سلَّمَ[7].

[المجتبى:٣/٢و٣٤، التحفة:١٠٩٤].

١١٨٧ ـ أخبرنا قُتيبةُ، قال: حدثنا سفيانُ، عن عاصم بنِ كُليب، عن أبيه

---

(١) في (ت) و(ز): «سجدها».

(٢) سلف بإسناده ومتنه برقم (٦٠٧)، وانظر تخريجه برقم (٦٠١).

(٣) ليست في (ت).

(٤) في الأصلين: «قال»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٥) في جميع النسخ: «التي»، والمثبت من «المجتبى».

(٦) في جميع النسخ: «فيها». والمثبت من «المجتبى».

(٧) سلف تخريجه برقم (٦٣١).

وقوله: «الركعتين اللتين تنقضي فيهما الصلاة»، قال السندي: أي في إثرهما، والمراد: الركعتان الأخيرتان، والمعنى: إذا كان في قعود الركعتين الأخيرتين.

عن وائل بنِ حُجْر، قال: رأَيتُ النبيَّ ﷺ يرفعُ يديه إذا افتتحَ الصلاةَ، وإذا ركَعَ، وإذا رفعَ رأسَه مِن الركوع، وإذا جلسَ، أَضجعَ اليُسرى، ونَصَبَ اليُمنى، ووضع يدهُ اليُسرى على فخذه اليُسرى، ويدَه اليُمنى على فخذه اليمنى، وعقد ثِنتَين: الوسطى والإبهامَ، وأَشارَ بالسبَّابة[1][2].

[المجتبى:٣/٣٤، التحفة:١١٧٨٣].

٤٧٧ ـ موضع الذراعين

١١٨٨ـ أَخبرني محمدُ بن علي بن ميمون الرَّقِّي، قال: حدثنا محمدٌ ـ وهو ابن يوسفَ الفِريابي ـ حدثنا سفيانُ، عن عاصم بنِ كُليب، عن أَبيه

عن وائل بنِ حُجر، أَنه رأَى النبيَّ ﷺ جلسَ في الصلاة، فَفَرَش رجلَه اليُسرى، ووضع ذِراعيه على فخذَيه، وأَشار بالسبَّابة يدعو[3].

[المجتبى:٣/٣٤، التحفة:١١٧٨٤].

٤٧٨ ـ موضع حَدِّ المِرفق الأَيمن

١١٨٩ـ أَخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا بِشرُ بن المُفَضَّلِ، قال: حدثنا عاصم بنُ كُليبٍ، عن أَبيه

عن وائل بنِ حُجْر، قال: قلتُ: لأَنظُرَنَّ إلى رسولِ الله ﷺ كيف يُصلِّي، فقام رسولُ الله ﷺ، فاستقبلَ القبلةَ، فرفَعَ يَديْه حتى حاذى بأُذنيه، ثم أَخذ شمالَه بيمينه، فلما أَرادَ أَن يركعَ، رفعَهُما مثلَ ذلك، ووضَعَ يديه على رُكبتَيه، فلما رَفَعَ رأسَه مِن الرُّكوع، رفعهما مثلَ ذلك، فلما سَجَدَ، وضَعَ رأسَه بذلك المنزلِ من يدَيْه، ثم جلسَ، فافترشَ

(١) قوله: «بالسبابة» ليس في (ط) و(ت) و(ز)، وأثبتناه من الأصل.

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٩٣)، وانظر لاحقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٩٣)، وانظر ما قبله وما بعده.

رجلَه اليُسرى، ووضَعَ يدهُ اليُسرى على فخذه اليُسرى، وحدَّ مِرفَقه الأيمن على فخذه اليُمنى، وقبضَ ثنتين، وحَلَّقَ، ورأيته يقولُ هكذا - وأشارَ بشرٌ بالسبَّابة من اليُمنى، وحلَّقَ الإبهامَ والوسطى -[1].

[المجتبى:٣/٣٥، التحفة:١١٧٨١].

٤٧٩ - موضعُ الكفَّين

١١٩٠ - أخبرنا محمدُ بنُ منصور، حدثنا سفيانُ، حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن مسلم ابن أبي مريمَ - شيخ مِن أهل المدينة -، ثم لقيتُ الشيخَ، فقال: سمعتُ عليَّ بنَ عبد الرحمن يقول:

صلَّيتُ إلى جَنْب ابنِ عمرَ، فقلبْتُ الحصى، فقال لي ابنُ عمرَ: لا تَقلبِ الحصى، فإن تقليبَ الحصى مِن الشيطان، وافعَل كما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعلُ، قلتُ: كيف رأيتَ رسولَ الله ﷺ يفعلُ؟ قال: هكذا - ونصبَ اليُمنى، وأَضجعَ اليُسرى، ووضعَ يَدَه اليُمنى على فخذه اليمنى، ويده اليُسرى على فخذه اليُسرى، وأشار بالسبَّابة -[2].

[المجتبى:٣/٣٦، التحفة:٧٣١٧].

٤٨٠ - قبضُ الأَصابع مِن اليدِ اليمنى دون السبابة

١١٩١ - أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن مسلم بن أبي مريمَ، عن علي بنِ عبد الرحمن، قال:

رآني ابنُ عمرَ وأنا أَعبَثُ بالحصى في الصَّلاة، فلما انصرفتُ[3]، نهاني، وقال: اصنَعْ كما كان - يعني - رسولُ الله ﷺ يصنعُ، قلتُ: وكيف كان يصنعُ؟ قال: كان إذا جَلَسَ في الصَّلاة، وضَعَ كفَّه اليُمنى على فخذه، وقبضَ

(١) سلف تخريجه برقم (٦٩٣)، وانظر سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥١)، وانظر ما بعده.

(٣) في (ت) و(ز) وحاشيتي الأصلين: «انصرف».

أَصابعَه كلَّها، وأَشارَ بإصبَعِه التي تَلي الإبهامَ، ووضَعَ كفَّه اليُسرى على فخذه اليسرى[1].

[المجتبى:٣/٣٦، التحفة:٧٣٥١].

٤٨١ ـ قبضُ الثنتين مِن أَصابع اليدِ اليمنى وعقد الوسطى والإبهام فيها

١١٩٢ ـ أَخبرنا سُويدُ بنُ نصر، أَخبرنا عبدُ الله ـ يعني ابنَ المبارك ـ، عن زائدةَ، قال: حدثنا عاصمُ بنُ كُليب، قال: حدثني أَبي

أَن وائلَ بنَ حُجْرٍ، قال: قلتُ: لأَنظرَنَّ إلى صلاةِ رسول الله ﷺ كيف يُصلِّي، فنظرتُ إليه، فوصفَ، قال: ثم قَعَدَ، وافترشَ رجلَه اليُسرى، ووضَعَ كفَّه اليسرى على فخذه وركبَتِه اليُسرى، وجعلَ حَدَّ مِرفَقه الأَيمن على فخذه اليُمنى، ثم قبضَ اثنتين مِن أَصابعه، وحلَّقَ حَلْقةً، ثم رفَعَ إصبعَه، فرأَيتُه يحرِّكُها يدعو بها... مختصر[2].

[المجتبى:٣/٣٧، التحفة:١١٧٨١].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥١)، وانظر ما قبله.

(٢) سلف بإسناده مطولاً برقم (٩٦٥)، وانظر تخريجه برقم (٦٩٣).

وقوله: «فرأيتُه يُحركها يدعو بها» لفظة شاذَّة انفرد بها زائدةُ بنُ قدامة من بين أصحاب عاصم بن كليب وهم: سفيانُ بن عيينة، وخالدُ بن عبد الله الواسطي، وقيس بنُ الربيع، وأبو الأحوص سلاَّمُ بنُ سُلَيم، وسفيانُ الثوري، وشعبةُ، وعبدُ الله بن إدريس، وزهير بنُ معاوية، وأبو عوانة، وعبدُ الواحد بن زياد، وبشر بن المفضَّل.

فحديثُ سفيان بن عيينة، عن عاصم عند الحُميدي (٨٨٥)، والنسائي ٣/٣٤-٣٥، والطبراني ٢٢/(٧٨) و(٨٥)، بلفظ: «وأشار بالسبابة».

وحديثُ خالد بن عبد الله الواسطي عند البيهقي ٢/١٣١، ولفظه: «وأشار بالسبابة».

وحديثُ قيس بن الربيع عند الطبراني ٢٢/(٧٩)، ولفظه: «وأشار بالسبابة يدعو بها».

وحديث أبي الأحوص سلام بن سليم عند الطيالسي (١٠٢٠)، بلفظ: «جعل يدعو هكذا - يعني - بالسبابة يُشير بها» . والطبراني ٢٢/(٨٠).

وحديث سفيان الثوري عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٥٢٢)، ولفظه: «ثم أشار بسبابته»، وأحمد(١٨٨٧٠)، والطبراني ٢٢/(٨١).

وحديثُ شعبة عند أحمد (١٨٨٥٥)، والطبراني ٢٢/(٨٣)، ولفظه: «وأشار بمسبحته» وابن خزيمة (٦٩٧) و(٦٩٨)، ولفظه: «وأشار بإصبعه السبابة».

وحديث عبد الله بن إدريس الأودي عند ابن ماجه (٩١٢)، ولفظه: «رأيت النبي ﷺ قد حَلَّق الإبهام والوُسطى، ورفع التي تليهما يدعو بها في التشهد».

وحديثُ زهير بن معاوية عند أحمد (١٨٨٧٣)، والطبراني ٢٢/(٨٤)، ولفظه: «وقبض ثنتين وحَلَّق حلقة، ثم رأيته يقول هكذا ـ ورفع زهيرٌ إصبعَه المسبحة ـ» .

وحديثُ أبي عوانة عند الطبراني ٢٢/(٩٠)، ولفظه: «ودعا بالسبابة» .

وحديثُ عبد الواحد بن زياد العبدي عند أحمد (١٨٨٥٠)، ولفظه: «ودعا بالسبابة».

وحديثُ بشر بن المفضَّل عند النسائي ٣/٣٥-٣٦ ولفظه: «وقَبَضَ ثِنتين وحَلَّق، ورأيته يقول هكذا ـ وأشار بالسبابة من اليمنى، وحَلَّق الإبهام والوسطى ـ».

فهؤلاء الثقات الأثبات من أصحاب عاصم لم يذكروا التحريك الذي انفرد به زائدة، وهذا من أبين الأدلة على وَهَمِ زائدة فيه لا سيما أن روايتهم تتأيد بأحاديث صحيحة ثابتة عن غير وائل بن حجر، ولم يرد فيها التحريك، وجاء في بعضها إثباتُ الإشارة ونفيُ التحريك، كما سنقف عليه.

فقد أخرج مالك من حديث عبد الله بن عمر في «الموطأ» ١/٨٨ـ٨٩، ومن طريقه مسلمٌ (٥٨٠) و(١١٥)، وأبو داود (٩٨٧)، والنسائي ٣/٣٦، والبيهقي ٢/١٣٠، وأبو عوانة ٢/٢٢٣، وأحمد (٥٣٣١)، عن مسلم بن أبي مريم، عن علي بن عبد الرحمن المعاوي، أنه قال: رآني عبد الله بن عمر وأنا أعبث بالحصى في الصلاة، فلما انصرف، نهاني، فقال: اصنع كما كان رسولُ الله ﷺ يصنع، فقلت: وكيف كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قال: كان إذا جلس في الصلاة، وضع كفه اليمنى، على فخذه اليمنى، وقبض أصابعه كلها، وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام، ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى.

وأخرجه ابن خزيمة (٧١٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، حدثنا مسلم بن أبي مريم، عن علي بن عبد الرحمن المعاوي، عن عبد الله بن عمر.

ورواه مسلم في «صحيحه» (٥٨٠)(١١٥)، وأبو عوانة في «مسنده» ٢/٢٢٤، والبيهقي ٢/١٣٠، والدارمي ١/٣٠٨ من طرق عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان إذا قعد في التشهد، وضع يدَه اليسرى على ركبته اليسرى، ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى، وعقد ثلاثة وخمسين، وأشار بالسبابة.

وأخرجه الترمذي (٢٩٤)، وأبو عوانة في «مسنده» ٢/٢٢٥، وابن خزيمة (٧١٧) من طرق عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: بنحو رواية مسلم مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ.

وأما حديث عبد الله بن الزبير، فقد أخرجه مسلم (٥٧٩)، وأبو داود (٩٨٨)، والنسائي ٣/٣٩، والدارمي ١/٣٠٨، وابن خزيمة (٧١٨)، وأبو عوانة في «مسنده» ٢/٢٢١ـ٢٢٢و٢٢٦،

٤٨٢ ـ بسط اليسرى على الركبة

١١٩٣ ـ أخبرنا محمدُ بن رافع، حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن عُبيد الله، عن نافع

=

والبيهقي ٢/١٣٠-١٣١ عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة، جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه، وفرش قدمه اليمنى، ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، وأشار بإصبعه».

وأخرجه أبو داود (٩٨٩)، والنسائي ٣/٣٧، وأبو عوانة ٢/٢٢٦، والبيهقي ٢/١٣١ من طرق عن حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير: أن النبي ﷺ كان يشير بإصبعه إذا دعا ولا يحركها.

وهذا إسناد حسن، وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند أبي عوانة والنسائي والبيهقي، وقد أدرج أبو عوانة هذا الحديث تحت قوله: «بيان الإشارة بالسبابة إلى القبلة، ورمي البصر إليها، وترك تحريكها في الإشارة».

وحديث أبي حميد الساعدي أخرجه الترمذي (٢٩٣)، فقال: حدثنا بُندارٌ محمدُ بن بشار، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا فُليح بن سليمان المدني، حدثنا عباس بن سهل الساعدي، قال: اجتمع أبو حُميد وأبو أُسيد وسهلُ بن سعد ومحمدُ بن مسلمة، فذكروا صلاةَ رسول الله ﷺ، فقال أبوحميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، إن رسولَ الله ﷺ جلس ـ يعني ـ للتشهد، فافترش رجله اليسرى، وأقبل بصدر اليمنى على قبلته، ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى، وكفه اليسرى على ركبته اليسرى، وأشار بإصبعه ـ يعني السبابة ـ. وهذا صحيح لغيره.

وأما حديث نمير الخزاعي، فأخرجه أبو داود (٩٩١)، والنسائي ٣/٣٩، وابن خزيمة (٧١٥) و(٧١٦)، والبيهقي ٢/١٣١عن عصام بن قدامة الجدلي، قال: حدثني مالك بن نمير الخزاعي ـ من أهل البصرة ـ، أن أباه حدثه، أنه رأى رسول الله ﷺ قاعداً في الصلاة واضعاً ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً إصبعه السبابة قد أحناها شيئاً وهو يدعو. وهذا حديث حسن في الشواهد.

قلنا: وروى أحمد في «المسند» (١٥٣٦٨)، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي سعيد الخزاعي، عن ابن أبزى، أن رسول الله ﷺ كان يُشير بإصبعه السباحة في الصلاة.

ورواه أيضاً عن جرير، عن منصور، عن راشد أبي سعد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة فدعا، وضع يده اليمنى على فخذه، ثم كان يشير بإصبعه.

عن ابن عمرَ، أَن رسولَ الله ﷺ كان إذا جَلَسَ في الصلاة، وَضع يدَيْه على رُكبتيه، ورفَعَ إصبعَه التي تَلي الإبهامَ يدعو[1] بها، ويَدُه اليُسرى على ركبته باسطُها عليها[2].

[المجتبى:٣/٣٧، التحفة:٨١٢٨].

١١٩٤ - أَخبرني أَيوبُ بنُ محمد الوَزَّان، حدثنا حجَّاجٌ، قال ابنُ جُريج: أَخبرني زيادٌ، عن محمد بن عجلانَ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير

عن عبد الله بن الزبير، أَن النبيَّ ﷺ كان يُشيرُ بإصبعه إذا دعا ولا يُحَرِّكُها.

قال ابنُ جُريج: وزاد عَمرو، قال: أَخبرني عامرُ بنُ عبد الله بن الزبير عن أَبيه، أَنه رأَى النبيَّ ﷺ يدعو كذلك، ويتحاملُ بيده اليُسرى على رجله اليُسرى[3].

[المجتبى:٣/٣٧، التحفة:٥٢٦٤].

٤٨٣ - الإشارة بالإصبع في التشهد

١١٩٥ - أَخبرني محمدُ بنُ عبد الله بنِ عمار المَوْصليُّ، عن المُعَافى، عن عصام بنِ قُدامةَ، عن مالك - وهو ابنُ نُمير الخزاعي -

---

(١) في (ت) و(ز): «فدعا».

(٢) أخرجه مسلم (٥٨٠) (١١٤) و (١١٥)، وابن ماجه (٩١٣)، والترمذي (٢٩٤).

وهو في «مسند» أحمد (٦٠٠٠).

(٣) أخرجه مسلم (٥٧٩) (١١٢) و (١١٣)، وأبو داود (٩٨٨) و (٩٨٩) و(٩٩٠). وسيأتي برقم (١١٩٩)، وانظر ما سلف برقم (٧٤٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٦١٠٠)، وابن حبان (١٩٤٣) و (١٩٤٤).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

عن أَبيه، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ واضعاً[1] يدَه اليُمنى على فخذه اليُمنى في الصَّلاة يُشير بإصبعه[2].

[المجتبى:٣/٣٨، التحفة: ١١٧١٠].

٤٨٤ ـ النهيُ عن الإشارَة بإصبعين

١١٩٦ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ بشار، حدثنا صفوانُ، حدثنا ابنُ عجلان، عن القعقاع، عن أَبي صالحٍ

عن أَبي هريرة، أَن رجلاً كان يدعو بإصبَعيه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَحِّدْ، أَحِّدْ» [3].

[المجتبى:٣/٣٨، التحفة:١٢٨٦٥].

١١٩٧ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بنِ المبارك، حدثنا أَبو معاويةَ، حدثنا الأَعمشُ، عن أَبي صالح

عن سعدٍ، قال: مَرَّ عليَّ النبيُّ ﷺ وأَنا أَدعو بأَصابعي، فقال: «أَحِّدْ، أَحِّدْ» وأَشار بالسبَّابة[4].

[المجتبى:٣/٣٨، التحفة: ٣٨٥٠].

٤٨٥ ـ إحناء السبَّابة

١١٩٨ ـ أَخبرنا أَحمدُ بنُ يحيى الصوفيُّ، حدثنا أَبو نُعَيم، قال: حدثنا عصام بنُ قُدامةَ الجَدَلي، حدثني مالكُ بنُ نُميرٍ الخُزاعي ـ من أَهل البصرة ـ

---

(١) في (ز): «واضعَ».

(٢) أخرجه أبو داود (٩٩١)، وابن ماجه (٩١١). وسيأتي برقم (١١٩٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٨٦٦)، وابن حبان (١٩٤٦).

(٣) أخرجه الترمذي (٩٤٣٩). وانظر ما بعده من حديث أبي صالح، عن سعد بن أبي وقاص.
وهو في «مسند» أحمد(٩٤٣٩).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى.

(٤) أخرجه أبو داود (١٤٩٩).
وانظر ما سلف قبله من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة.

أن أباه حدَّثه، أنه رأى رسولَ الله ﷺ قاعداً في الصلاةِ، واضعاً ذراعَه اليُمنى على فخذه اليمنى، رافعاً إصبعَه السبَّابةَ قد أحناها شيئاً وهو يدعو(١).

[المجتبى:٣/٣٩، التحفة:١١٧١٠].

٤٨٦ ـ موضع البصرِ عندَ الإشارة

١١٩٩ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيم، حدثنا يحيى، عن ابنِ عجلانَ، عن عامر بن عبدِ الله بنِ الزبير

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا قَعَدَ في التشهُّد، وَضَعَ كفَّه اليُسرى على فخذه اليُسرى، وأَشارَ بالسبَّابة، لا يُجاوز بَصَرُهُ إشارتَه(٢).

[المجتبى:٣/٣٩، التحفة:٥٢٦٤].

٤٨٧ ـ النهيُ عن رفع البصرِ إلى السماء عند الدعاء في الصَّلاةِ

١٢٠٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بنِ السَّرْح، عن ابنِ وَهْب، أخبرني الليثُ، عن جعفر بنِ ربيعة، عن الأعرجِ

عن أبي هُريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال:«لَينتهينَّ أقوامٌ عن رَفْعهم أبصَارَهم عندَ الدُّعاء في الصلاة إلى السماءِ، أو لتُخطفَنَّ أبصارُهم»(٣).

[المجتبى:٣/٣٩،التحفة:١٣٦٣١].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١١٩٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (١١٩٤).

(٣) أخرجه مسلم (٤٢٩).

وهو في «مسند» أحمد (٨٤٠٨).

٤٨٨ ـ إيجابُ التشهُّد

١٢٠١ ـ أخبرنا سعيدُ[١] بنُ عبد الرحمن أبو عُبيد[٢] الله المخزوميُّ، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش ومنصورٍ، عن شقيق بنِ سلمةَ

عن ابنِ مسعود، قال: كنا نقولُ في الصلاةِ قبلَ أن يُفرَض التشهدُ: السَّلام على الله، السلامُ على جبريلَ و ميكائيلَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لاتقولُوا هكذا، فإنَّ الله هو السلامُ، ولكن قولوا: التحياتُ لله، والصلواتُ و الطيباتُ، السلامُ عليك أيُّها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين، أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه» [٣].

[المجتبى:٣/٤٠، التحفة:٩٢٤٥ و٩٢٩٦].

٤٨٩ ـ تعليمُ التشهد كتعليمِ السورة مِن القُرآن

١٢٠٢ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ حُميد، حدثنا أبو الزبير، عن طاووس

عن ابنِ عباسٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا التشهدَ كما يُعلِّمُنا السورةَ مِن القُرآن[٤].

[المجتبى:٣/٤١].

٤٩٠ ـ التشهد

١٢٠٣ ـ أخبرنا قُتيبةُ، حدثنا الفُضيلُ ـ هو ابنُ عياض ـ، عن الأعمشِ، عن شقيق

---

(١) تحرف في (ت) و(ز) إلى: «سعد».

(٢) تحرف في (ت) و(ز) إلى: «عبد».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٩).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٤).

وهذا الحديث لم نقف عليه في «التحفة».

عن عبدِ الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ :«إن الله هو السَّلامُ، فإذا قعَدَ أَحَدُكُم، فليقُلْ: التحياتُ لله، والصلواتُ والطيباتُ، السلامُ عليك أَيُّها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين، أَشهدُ أَن لا إلهَ إلا الله، وأَشهدُ أَنَّ محمداً عبدُه ورسولُه. ثم لْيتخيَّرْ مِنَ الكَلام بعدُ ما شاء»(١).

[المجتبى:٣/٤١، التحفة:٩٢٤٥].

٤٩١ ـ نوع آخر من التشهد

١٢٠٤ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ بشار بنِ كَيْسان بُندارٌ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشام، عن قتادةَ

وأَخبرنا محمدُ بنُ المثنّى، حدثنا يحيى، حدثنا هشامٌ، حدثنا قتادةُ، عن يونسَ بنِ جُبير، عن حِطّانَ بنِ عبد الله

أَن الأَشعريَّ، قال: إن رسولَ الله ﷺ خَطَبنا، فعلَّمَنا سنَّتَنا، وبيَّن لنا صلاتَنا، فقال: «إذا قُمتُم إلى الصلاة، فأَقيموا صفوفَكم، ثم لِيؤمَّكم أَحَدُكُم، فإذا كبَّرَ، فكبِّروا، وإذا قال: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فقولوا: آمين، يُجبْكُم الله. ثم إذا كَبَّرَ وركع، فكبِّروا واركعوا، فإن الإمامَ يركَعُ قبلَكم، ويرفعُ قَبلَكم» قال رسولُ الله ﷺ : «فتلك بتلك، وإذا قال: سَمِعَ الله لمن حمده، فقولوا: اللهم رَبَّنا لكَ الحمدُ، فإن الله قال على لسانِ نبيِّه ﷺ : سَمِعَ الله لمن حمده. ثم إذا كبَّرَ وسجَدَ، فكبِّروا واسجُدوا، فإن الإمامَ يسجُدُ قبلَكم ويرفَعُ قبلَكم» قال نبيُّ الله ﷺ :«فتلك بتلك. وإذا كان عند القَعْدة، فليكن من قول أَحدِكم أَن يقولَ: التحياتُ الطيباتُ الصلواتُ لله، السلامُ عليك أَيها النبيُّ

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٩).

ورحمةُ الله وبركاتُه، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، أَشهدُ أَن لا إلـهَ إلا الله، وأَنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه» (١).

[المجتبى:٣/٤١، التحفة:٨٩٨٧].

٤٩٢ ـ نوع آخر من التشهد

١٢٠٥ ـ أَخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، حدثنا أَبو عاصم، حدثنا أَيمنُ بنُ نابِل، قال: حدثنا أَبو الزبير

عن جابر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعلِّمُنا التشهدَ كما يعلِّمُنا السورةَ من القرآن: «بسم الله وبا لله، التحياتُ لله، والصلواتُ والطيباتُ، السلامُ عليك أَيها النبيُّ ورحمةُ الله، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، أَشهدُ أَن لا إلهَ إلا الله، وأَنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، وأَسأَلُ الله الجنَّةَ، وأَعوذُ بالله من النار»(٢).

[المجتبى:٣/٤٣،التحفة:٢٦٦٥].

٤٩٣ ـ التسليم على النبيِّ ﷺ بأبي هو وأُمي

١٢٠٦ ـ أَخبرني عبدُ الوهاب بن عبد الحكم الورَّاق، قال: أَخبرنا معاذُ بنُ معاذ، عن سفيانَ بن سعيد

وأَخبرنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدثنا وكيعٌ وعبدُ الرزاق، عن سفيانَ، عن عبد الله ابن السائب، عن زاذان

عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إن للهِ ملائكةً سيَّاحين يُبلِّغوني من أُمَّتي السلامَ» (٣).

[المجتبى:٣/٤٣، التحفة:٩٢٠٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٥٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٥).

(٣) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٢٨)، وعبد الرزاق (٣١١٦)، والدارمي ٢/٣١٧، =

٤٩٤ ـ فضل التسليم على النبيِّ ﷺ

١٢٠٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور الكَوْسَج السَمَرْوَزيُّ، أخبرنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ، قال: قَدِمَ علينا سليمانُ مولى الحسن بن عليٍّ زمانَ[١] الحجاج، فحدثنا عن عبد الله بن أبي طلحةَ

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ جاءَ ذاتَ يومٍ والبُشرى[٢] في وجهه، فقلنا: إنا لنرى البُشرى[٣] في وجهك، فقال: «إنه أتاني المَلَكُ، فقال: يا محمدُ، إنَّ ربَّك يقولُ: أما يُرضيك أنه لا يُصلِّي عليك أحدٌ إلا صلَّيتُ عليه عَشْراً، ولا يُسَلِّمُ عليك أحدٌ إلا سلَّمْتُ عليه عَشْراً» [٤].

[المجتبى:٣/٤٤، التحفة:٣٧٧٧].

٤٩٥ ـ التحميدُ والصلاةُ على النبيِّ ﷺ في الصلاة

١٢٠٨ ـ أخبرنا محمدُ بن سلمةَ، حدثنا ابن وَهْب، عن [حَيْوةَ بن شُرَيح] [٥]، عن أبي هانئ، أن أبا عليٍّ الجَنْبيَّ حدثه

=

والبزار (٨٤٥) «زوائد»، والشاشي (٨٢٥) و (٨٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٢٨) (١٠٥٢٩) و (١٠٥٣٠)، والحاكم في «المستدرك» ٢/٤٢١، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٢٠٠-٢٠١، والبغوي (٦٨٧).

وسيأتي برقم (٩٨١١)

وهو في «مسند» أحمد (٣٦٦٦).

(١) في (ت) و(ز) وحاشيتي الأصلين: «زمن».

(٢) في (ط) و(ت) و(ز): «البِشْرُ»، والمثبت من الأصل.

(٣) في (ط): «البِشْر».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١٦، والدارمي (٢٧٧٦)، والحاكم ٢/٤٢٠.

وسيأتي برقم (١٢١٩) و (٩٨٠٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٣٦١)، وابن حبان (٩١٥).

(٥) ما بين الحاصرتين لم يرد في النسخ، وأثبتناه من «التحفة».

أنه سَمِعَ فَضَالةَ بنَ عُبيد يقول: سَمِعَ رسولُ الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاة لم يُمجِّد [الله][1]، ولم يصلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «عَجِلْتَ أيها المصلِّي» ثم علَّمَهُمنَّ[2] رسولُ الله ﷺ. فسَمِعَ رسولُ الله ﷺ رجلاً يصلِّي، فمجَّدَ الله وحَمِدَه، وصلَّى على النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ادعُ تُجَبْ، وسَلْ تُعْطَ[3]» [4].

[المجتبى:٣/٤٤، التحفة:١١٠٣١].

٤٩٦ ـ الأَمرُ بالصلاة على النبيِّ ﷺ

١٢٠٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سلمةَ والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع، واللفظ له ـ، عن ابنِ القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن نُعيم بنِ عبدِ الله المُجْمِر، أن محمدَ بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبدَ الله بن زيد ـ الذي أُريَ النداءَ بالصلاة ـ أخبره عن أبي مسعود الأنصاريِّ، أنه قال: أتانا رسولُ الله ﷺ في مجلسِ سعدِ ابنِ عُبادةَ، فقال له بَشيرُ بنُ سعد: أمرنا الله أن نُصلِّيَ عليكَ يارسولَ الله، فكيف نُصلِّي عليك؟ فسكتَ رسولُ الله ﷺ حتى تمنَّينا أنه لم يسأَلْه، ثم قال: «قولوا: اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على آلِ إبراهيم، وباركْ على محمد وعلى آل محمد، كما باركْتَ على آل إبراهيمَ، في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ. والسلامُ كما قد عَلمتُم» [5].

[المجتبى:٣/٤٥، التحفة:١٠٠٠٧].

---

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في النسخ، وأثبتناه من «المجتبى» و «التحفة».

(٢) في حاشيتي الأصلين: «علمهم».

(٣) في حاشيتي الأصلين: «تعطه».

(٤) أخرجه أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٦) و (٣٤٧٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٩٣٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٤٢)، وابن حبان (١٩٦٠).

(٥) أخرجه مسلم (٤٠٥)، وأبو داود (٩٨٠) و (٩٨١)، والترمذي (٣٢٢٠).
وسيأتي برقم (٩٧٩٣) و (٩٧٩٤) وانظر ما بعده، و (٩٧٩٥) و (٩٨٧٩) و (١١٣٥٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٠٦٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٢٩)، وابن حبان (١٩٥٨) و (١٩٥٩).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

٤٩٧ ـ كيف الصلاة على النبيِّ ﷺ

١٢١٠ ـ أخبرنا زيادُ[١] بن يحيى، حدثنا عبدُ الوهَّاب بنُ عبد المجيد، قال: حدثنا هشامُ بن حسَّانَ، عن محمد، عن عبد الرحمن بن بِشر[٢]

عن أبي مسعود الأنصاريِّ، قال: قيل للنبيِّ ﷺ: أُمرنا أن نُصَلِّيَ عليك ونسلِّمَ، فأما السلامُ، فقد عَرَفناه، فكيف نُصلِّي عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ كما صليتَ على آلِ إبراهيم، اللهمَّ بارِكْ على آل[٣] محمد كما باركتَ على آلِ إبراهيم»[٤].

[المجتبى:٣/٤٧، التحفة:٩٩٩٨].

٤٩٨ ـ نوع آخر

١٢١١ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بنِ دينار مِن كتابه، قال: حدثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن زائدةَ، عن سليمانَ، عن عَمرو بنِ مُرَّةَ، عن عبدِ الرحمن بنِ أبي ليلى

عن كعب بنِ عُجرةَ، قال: قلنا: يارسولَ الله، السلامُ عليك قد عَرَفناه، فكيف الصلاةُ؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، وعلى آلِ محمد كما صلَّيتَ على آلِ إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد، اللهمَّ بارِكْ على محمد وعلى آلِ محمد، كما باركتَ على آلِ إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ»[٥].

قال ابنُ أبي ليلى: ونحن نقولُ: وعلينا معهم.

[المجتبى:٣/٤٧، التحفة:١١١١٣].

---

(١) تحرف في الأصلين إلى: «زكريا».

(٢) في الأصل و(ت) و(ز): «بشير»، والمثبت من (ط) و«التحفة».

(٣) ليست في (ت) و(ز).

(٤) سيأتي بإسناده ومتنه برقم (٩٧٩٥)، وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٥) أخرجه البخاري (٣٣٧٠) و (٤٧٩٧) و (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦) (٦٦) و (٦٧) و(٦٨)، وأبو داود (٩٧٦) و (٩٧٧) و (٩٧٨)، وابن ماجه (٩٠٤)، والترمذي (٤٨٣).
وسيأتي برقم (١٢١٢) و (١٢١٣) و (٩٧٩٩) و (١٠١١٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٨١٠٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٣١) و(٢٢٣٢) و (٢٢٣٣) و (٢٢٣٤) و (٢٢٣٥)، وابن حبان (١٩٧) و(٩١٢).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

١٢١٢ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، حدثنا حُسينٌ، عن زائدةَ، عن سليمانَ، عن الحَكَمِ، عن عبدِ الرحمن بن أبي ليلى

عن كعب بنِ عُجرةَ، قال: قلنا: يارسولَ الله، السلامُ عليك قد عَرَفناه، فكيف الصلاةُ عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، كما صليتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنك حميدٌ مجيد، وبَارِكْ على محمد وعلى آلِ محمد، كما باركْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ» (١).

قال عبدُ الرحمن: ونحن نقولُ: وعلينا معهم.

قال أبو عبد الرحمن، هذا أَولى بالصَّواب مِن الذي قبلَه، لا نعلم أَحداً قال فيه: عَمرو بن مرة غير هذا، وهو عن الحَكَم مشهورٌ.

[المجتبى:٣/٤٧، التحفة:١١١١٣].

١٢١٣ ـ أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، أخبرنا عبدُ الله، عن شُعبةَ، عن الحَكَم، عن ابنِ أبي ليلى، قال:

قال لي كعبُ بنُ عُجرةَ، أَلا أُهدي لَكَ هَدِيَّةً؟ قلنا: يارسولَ الله، قد عَرَفنا كيف السلامُ عليك، فكيف نُصلِّي عليكَ؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وآل محمد، كما صلَّيتَ على آل(٢) إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللهمَّ بارِكْ على محمد وآل محمد، كما باركْتَ على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ» (٣).

[المجتبى:٣/٤٨، التحفة:١١١١٣].

٤٩٩ ـ نوع آخر

١٢١٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قال: أخبرنا محمدُ بنُ بشرٍ، قال: حدثنا مُجمِّعُ ابنُ يحيى، عن عثمانَ بنِ مَوْهَبٍ، عن موسى بنِ طلحةَ

---

(١) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٢) ليست في (ت) و(ز).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢١١).

عن أبيه، قال: قلنا: يارسولَ الله، كيف الصلاةُ عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، إنك حميدٌ مجيدٌ، وبَارِكْ على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، كما باركْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، إنك حميدٌ مجيدٌ» (١).

[المجتبى:٣/٤٨، التحفة:٥٠١٤].

١٢١٥ - أخبرنا عُبيد الله بنُ سعد بنِ إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمِّي، قال: حدثنا شَريكٌ، عن عثمانَ بنِ مَوْهَبٍ، عن موسى بنِ طلحةَ

عن أبيه، أن رجلاً أتى نبيَّ الله ﷺ، فقال: كيف نُصلِّي عليك يا نبيَّ الله؟ قال:«قولوا: اللهمَّ صَلِّ على محمد كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارِكْ على محمد وعلى آل محمد، كما باركْتَ على إبراهيمَ، إنك حميدٌ مجيدٌ»(٢).

[المجتبى:٣/٤٨، التحفة:٥٠١٤].

١٢١٦ - أخبرنا سعيدُ بنُ يحيى بن سعيد الأُمويُّ في حديثه، عن أبيه، عن عُثمانَ ابنِ حكيم، عن خالد بنِ سلمةَ، عن موسى بنِ طلحةَ، قال:

سألتُ زيدَ بنَ خارجةَ، قال: أنا سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «صَلُّوا عليَّ، واجتهدوا في الدُّعاء، وقولوا: اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وآلِ محمد» (٣).

[المجتبى:٣/٤٨، التحفة:٣٧٤٦].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٠٧، والبزار (٩٤١) و (٩٤٢) «زوائد» وأبو يعلى (٦٥٢) و (٦٥٣) و (٦٥٤).
وسيأتي برقم (١٢١٥)، و (٦٧٢٤) و (٩٧٩٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٣٩٦)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٢٨).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣)أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٨٣ و ٣٨٤، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٠١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٥١٤٣).
وسيأتي برقم (٦٧٢٥) و (٩٧٩٨) و (١٠١٢١).
وهو في «مسند» أحمد (١٧١٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٣٠).

١٢١٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، حدثنا بكرٌ ـ وهو ابنُ مضرَ ـ، عن ابنِ الهاد، عن عبد الله بن خبَّاب

عن أبي سعيد الخدريِّ، قال: قُلنا: يارسولَ الله، هذا التسليمُ[1] عليك قد عَرَفناه، فكيف الصلاةُ عليك؟ قال: «قولوا: اللهُمَّ صَلِّ على محمد عبدِك ورسولك كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، وبارِكْ على محمد وآلِ محمد كما باركْتَ على إبراهيمَ»[2].

[المجتبى:٣/٤٩، التحفة:٤٠٩٣].

٥٠٠ ـ نوع آخر

١٢١٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن مالكٍ.

والحارثُ بن مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابنِ القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن عبد الله بنِ أبي بكر بنِ محمد بن عَمرو بن حزم، عن أبيه، عن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقيِّ، قال:

أخبرني أبو حُمَيدٍ الساعديُّ أنهم قالوا: يارسولَ الله، كيف نُصلِّي عليكَ؟ قال رسولُ الله ﷺ: «قولوا: اللهُمَّ صَلِّ على محمد وأزواجِه وذرِّيَّتِه» ـ في حديث الحارث: «كما صلَّيتَ على آلِ إبراهيمَ، وبارِكْ على محمدٍ وأزواجِهِ وذُرِّيَّتِه» ـ قالا جميعاً: «كما باركْتَ على آلِ إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ»[3].

أخبرنا قتيبةُ بهذا الحديث مرتين، ولعله أن يكونَ سقط عليه منه سَطْرٌ.

[المجتبى:٣/٤٩، التحفة:١١٨٩٦].

---

(١) في (ت) و(ز): «السلام».

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠) و (٤٧٩٨) و (٦٣٥٨)، وابن ماجه (٩٠٣).
وهو في «مسند» أحمد (١١٤٣٣)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٣٦).

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٦٩) و (٦٣٦٠)، ومسلم (٤٠٧)، وأبو داود (٩٧٩)، وابن ماجه (٩٠٥).
وسيأتي برقم (٩٨٠٤) و (١١١٠٣).
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٦٠٠)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٣٨).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

٥٠١ ـ الفضلُ في الصلاةِ على النبيِّ ﷺ

١٢١٩ ـ أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، أخبرنا عبدُ الله ـ يعني ابنَ المبارك ـ، أخبرنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن سُليمانَ ـ مولى الحسن بن عليٍّ ـ، عن عبدِ الله بن أبي طلحةَ

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ جاء ذاتَ يوم والبِشْرُ يرى في وجهه، فقال: «إنه جاءني جبريلُ، فقال: [إن ربَّكَ يقول][(١)] أما يُرضيك يا محمدُ، أنه لا يُصلِّي عليك أحدٌ مِن أُمَّتِك إلا صلَّيتُ عليه عَشْراً، ولا يُسَلِّمُ عليك أحدٌ مِنْ أُمتك إلا سلَّمتُ عليه عَشْراً» [(٢)].

[المجتبى:٣/٥٠، التحفة:٣٧٧٧].

١٢٢٠ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، حدثنا إسماعيلُ ـ وهو ابنُ جعفر ـ، عن العلاء، عن أبيه

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ صَلَّى عليَّ واحدةً، صلَّى الله عليه عَشْراً»[(٣)].

[المجتبى:٣/٥٠، التحفة:١٣٩٧٤].

١٢٢١ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا محمدُ بنُ يوسفَ، حدثنا يونسُ بن أبي إسحاقَ، عن بُريد بنِ أبي مريمَ

حدثنا أنسُ بنُ مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً واحِدةً، صَلَّى الله عليه عَشْرَ صَلَواتٍ، وحُطَّتْ عنه عَشْرُ خطيئاتٍ، ورُفِعَتْ له عَشْرُ درجاتٍ»[(٤)].

[المجتبى:٣/٥٠، التحفة:٢٤٤].

---

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من (ت) و(ز).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٠٧).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٥)، ومسلم (٤٠٨)، وأبو داود (١٥٣٠)، والترمذي (٤٨٥).

وهو في «مسند» أحمد (٨٨٥٤)، وابن حبان (٩٠٥) و(٩٠٦).

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٣).

وسيأتي برقم (٩٨٠٦) و (٩٨٠٧) و (٩٨٠٨) و (١٠١٢٢) و (١٠١٢٣) و (١٠١٢٤).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩٩٨)، وابن حبان (٩٠٤).

٥٠٢ ـ تخيُّرُ[1] الدعاء بعدَ الصلاةِ على النبيِّ ﷺ

١٢٢٢ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيم الدَّوْرَقيُّ وعَمرو بنُ عليٍّ ـ واللفظ له ـ، حدثنا يحيى، حدثنا سليمانُ ـ وهو الأعمشُ ـ، حدثني شقيقٌ

عن عبدِ الله، قال: كنا إذا جلسنا مَعَ رسولِ الله ﷺ في الصَّلاة، قلنا: السلامُ على الله مِن عباده، السلامُ على فلانٍ وفلان، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تقولوا: السلامُ على الله، فإن الله هو السَّلامُ، ولكن إذا جَلَسَ أَحَدُكُم، فليقُلْ: التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ، السلامُ عليك أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ـ فإنكم إذا قُلْتُمْ ذلك أَصابَتْ كُلَّ عبدٍ صالحٍ في السماء والأَرض ـ أَشهدُ أَن لا إلهَ إلا الله، وأَشهدُ أَنَّ محمداً عَبْدُه ورسُولُه، ثم ليَتخيَّرْ من الدُّعاءِ بعدُ أَعجَبَه إليه يدعو به»[2].

[المجتبى:٣/٥٠، التحفة:٩٢٤٥].

٥٠٣ ـ الذِّكر بعد التشهد

١٢٢٣ ـ أخبرني عُبَيْدُ بنُ وكيع بنِ الجراح[3]. قال: حدثنا أبي، عن عكرمةَ بنِ عمار، عن إسحاقَ بنِ عبد الله بن أبي طلحة

عن أنسٍ، قال: جاءت أُمُّ سُلَيم إلى النبيِّ ﷺ، قالت: يارسولَ الله، عَلِّمْني كلماتٍ أَدعو بهنَّ في صلاتي، قال: «سبِّحي الله عَشْراً، واحْمَدِيه عَشْراً، وكَبِّريه عَشْراً، ثم سَليه حاجتَك، يقول: نَعَمْ نَعَمْ»[4].

[المجتبى:٣/٥١، التحفة:١٨٥].

٥٠٤ ـ الدعاء بعد الذِّكر

١٢٢٤ ـ أخبرنا قُتيبةُ، قال: حدثنا خلفٌ ـ يعني ابنَ خليفةَ ـ، عن حفص بنِ أَخي أَنس

---

(١) في الأصلين: «تخيير»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٩).

(٣) وقع بعده في الأصلين: «أخو وكيع بن الجراح» وهي زيادة لا معنى لها.

(٤) أخرجه الترمذي (٤٨١).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٢٠٥)، وابن حبان (٢٠١١).

عن أنسٍ، قال: كنتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ جالساً ـ يعني ـ، ورجلٌ قائمٌ يُصلِّي، فلما ركَعَ وسجَدَ وتشهَّدَ، دعا، فقال في دعائه: اللهم إني أَسألُك بأَنَّ لك الحمدَ، لا إلهَ إلا أَنتَ، المَنَّانُ، بديعُ السماوات والأَرض، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا حيُّ يا قيُّومُ، إني أَسأَلُك، فقال النبيُّ ﷺ لأَصحابه: «تدرونَ بما دَعَا»؟ قالوا: الله ورسولُه أَعلمُ، قال: «والذي نفسي بيده، لقد دعا باسمِه العَظيمِ الذي إذا دُعيَ بـه، أَجابَ، وإذا سُئل به، أَعطَى» (١).

[المجتبى:٣/١٥٨، التحفة:٥٥١].

١٢٢٥ ـ أَخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ البصريُّ أَبو بُرَيْد، عن عبدِ الصمد بن عبدِ الوارث، قال: حدثنا أَبي، حدثنا حُسينٌ ـ يعني المعلِّم ـ، عن ابن بُريدةَ، حدثني حنظلةُ بن عليٍّ

أَن مِحْجَنَ بنَ الأَدْرع حدَّثه، أَن رسولَ الله ﷺ دخلَ المسجدَ، إذا رجلٌ قد صَلَّى وهو يتشهَّدُ، فقال: اللهُمَّ إني أَسأَلُك، يا الله الواحدُ الأَحدُ الصمدُ، الذي لَمَ يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكن له كُفُواً أَحدٌ، أَن تغفِرَ لي ذنوبي، إنك أَنت الغفورُ الرحيمُ، فقال رسولُ الله ﷺ : «قد غُفِرَ له» ثلاثاً(٢).

[المجتبى:٣/٥٢، التحفة:١١٢١٨].

٥٠٥ ـ نوعٌ آخر من الدعاء

١٢٢٦ ـ أَخبرنا قُتيبةُ، حدثنا الليثُ، عن يزيدَ بنِ أَبي حبيب، عن أَبي الخير، عن عبد الله بنِ عمرو

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٥)، وأبو داود (١٤٩٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٦١١)، وابن حبان (٨٩٣).
(٢) أخرجه أبو داود (٩٨٥). وسيأتي برقم (٧٦١٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٩٧٤).

عن أبي بكر الصِّدِّيقِ، أنه قال لِرسول الله ﷺ : عَلِّمْني دعاءً أَدعو به في صَلاتي، قال: «قل: اللهُمَّ إني ظلمتُ نفسي ظلماً كبيراً[1]، ولا يَغْفِرُ الذنوبَ إلا أَنتَ، فاغفِرْ لي مغفرةً مِن عندك، وارحَمْني، إنك أَنت الغفورُ الرحيمُ»[2].

[المجتبى:٣/٥٣، التحفة:٦٦٠٦].

٥٠٦ ـ نوعٌ آخرُ من الدعاء

١٢٢٧ ـ أَخبرنا يونسُ بنُ عبد الأَعلى، حدثنا ابنُ وَهْب، قال: سمعتُ حَيْوَةَ يُحدِّث، عن عُقبةَ بنِ مسلم، عن أَبي عبد الرحمن الحُبُليِّ، عن الصُّنَابِحيِّ

عن معاذ بن جبل، قال: أَخذَ بيدي رسولُ الله ﷺ، فقال: «إني لأُحبُّك يا معاذُ» فقلتُ: وأَنا أُحبُّكَ يارسولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ : «فلا تَدَعْ أَن تقولَ في كُلِّ صلاةٍ: رَبِّ أَعنِّي على ذِكرِك وشُكرِك، وحُسنِ عبادتك» [3].

[المجتبى:٣/٥٣، التحفة:٩٩٣٧].

٥٠٧ ـ نوع آخر

١٢٢٨ ـ أَخبرنا أَبو داودَ، قال: حدثنا سليمانُ ـ يعني ابنَ حرب ـ، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن سعيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عن أَبي العلاء

---

(١) في (ت) و(ز): «كثيراً» .

(٢) أخرجه البخاري (٨٣٤) و (٦٣٢٦) و (٧٣٨٧)، ومسلم (٢٧٠٥)، وابن ماجه (٣٨٣٥)، والترمذي (٣٥٣١).

وسيأتي برقم (٧٦٦٣) و (٩٩٣٦).

وهو في «مسند» أحمد (٨)، وابن حبان (١٩٧٦).

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٢٢). وسيأتي برقم (٩٨٥٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢١١٩)، وابن حبان (٢٠٢٠) و (٢٠٢١).

عن شدَّاد بنِ أَوس، أَن رسولَ الله ﷺ كان يقولُ في صلاته: «اللهُمَّ إني أَسأَلُك التثبُّتَ[1] في الأَمرِ، والعزيمةَ على الرُّشد، وأَسأَلُك شُكرَ نعمَتِك، وحُسنَ عبادتك، وأَسأَلُك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأَسأَلُك مِنْ خيرِ ما تعلمُ، وأَعوذُ بك مِن شرِّ ما تعلمُ، وأَستغفِرُك لما تعلمُ»[2].

[المجتبى:٣/٥٤، التحفة:٤٨٢٩].

٥٠٨ ـ نوع آخر

١٢٢٩ ـ أَخبرنا يحيى بنُ حبيب بنِ عربيٍّ، حدثنا حمادٌ، حدثنا عطاءُ بنُ السائب، عن أَبيه، قال:

صلَّى بنا عمارُ بنُ ياسر صلاةً، فأَوجزَ فيها، فقال له بعضُ القومِ: لقد خفَّفْتَ ـ أَو أَوجزْتَ الصلاةَ ـ، فقال: أَمَّا على ذلك، فقد دعوتُ الله فيها بدَعَوات سمعتُهنَّ من رسولِ الله ﷺ، فلما قامَ، تَبِعَه رجلٌ من القوم ـ هو أَبي، غيرَ أَنه كَنَى عن نفسه ـ، فسأَله عن الدعاء، ثم جاءَ، فأَخبَرَ به القومَ: «اللهُمَّ بعلمِكَ الغيبَ وقدرتِك على الخلق، أَحيِني ما عَلِمْتَ الحياةَ خيراً لي، وتوفَّني إذا عَلِمْتَ الوفاةَ خيراً لي، اللهُمَّ أَسأَلُك خشيتَك ـ يعني ـ في الغيبِ والشهادة، وأَسأَلُك كلمةَ الحُكم في الرضا والغضبِ، وأَسأَلُك القصدَ في الفقر والغِنى، وأَسأَلُك نعيماً لا يَبيدُ، وأَسأَلك قُرَّةَ عين لا تَنْقَطِعُ، وأَسأَلُك الرِّضا بعد القضاءِ، وأَسأَلُك بردَ العيش بعدَ الموت، وأَسأَلُك لذَّةَ النظرِ إلى وجهك، والشوقَ إلى لقائك،

(١) في (ط): «الثبت»، والمثبت من سائر النسخ وحاشية (ط).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٠٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٧١٣٣)، وابن حبان (١٩٧٤).

في غيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ، اللهم زَيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ، واجعَلْنا هُداةً مهتدين»[1].

[المجتبى:٣/٥٤، التحفة:١٠٣٤٩].

١٢٣٠- أخبرنا عُبَيْدُ الله بنُ سعد بنِ إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا شَريكٌ، عن أبي هاشم الواسطيِّ، عن أبي مِجْلَزٍ، عن قيس بن عُبَاد، قال:

صلَّى عمارُ بنُ ياسر بالقومِ صلاةً أَخفَّها، فكأنهم أنكروها، قال: أَلم أُتِمَّ الركوعَ والسجودَ؟ قالوا: بلى، قال: أما إني دعوتُ فيها بدعاء كان النبيُّ ﷺ يدعو به: «اللهم بعلمِكَ الغيبَ وقدرتِك على الخلق، أَحيِني ما علمْتَ الحياةَ خيراً لي، وتوفَّني إذا علمتَ الوفاةَ خيراً لي، وأسأَلُك خشيتَك في الغيبِ والشهادةِ، وكلمةَ الإخلاصِ في الرضا والغضبِ، وأَسأَلُك نعيماً لا يَنْفَدُ، وقُرَّةَ عين لا تنقطعُ، وأَسأَلُك الرِّضا بالقضاء، وبَرْدَ العيشِ بعدَ الموت، ولذَّةَ النظرِ إلى وجهك، والشوقَ إلى لقائك، وأَعوذُ بك مِن ضرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وفتنةٍ مُضِلَّةٍ، اللهُمَّ زيِّنَّا بزينةِ الإيمان، واجعَلْنا هُداةً مهتدين»[2].

[المجتبى:٣/٥٥، التحفة:١٠٣٦٦].

٥٠٩ ـ التعوذُ في الصلاة

١٢٣١- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، أخبرنا جريرٌ، عن منصورٍ، عن هلالِ بنِ يِساف، عن فروةَ بنِ نوفل، قال:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦٤ و ٢٦٥، وأبو يعلى (١٦٢٤)، وابن منده في «الرد على الجهمية» (٨٦)، واللالكائي (٨٤٥)، والحاكم ١/٥٢٤ و ٥٢٥.

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٣٢٤)، وابن حبان (١٩٧١).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وقوله: «القصد»، قال السندي: أي: التوسط بلا إفراط ولا تفريط.

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

قلتُ لِعائشةَ: حدِّثيني بشيءٍ كان رسولُ الله ﷺ يدعو به في صلاته، فقالت: نعم، كان يقولُ: «اللهم إني أَعوذُ بك مِن شرِّ ما عَمِلتُ[1] ومن شرِّ ما لم أَعمَلْ[2]»[3].

[المجتبى:٣/٥٦، التحفة:١٧٤٣٠].

٥١٠ ـ نوع آخر

١٢٣٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن محمد، حدثنا شعبةُ، عن أَشعثَ، عن أَبيه، عن مسروقٍ

عن عائشةَ، قالت: سأَلتُ رسولَ الله ﷺ عن عذابِ القبر، فقال: «نَعَمْ، عذابُ القبرِ حَقٌّ» قالت عائشةُ: فما رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي صلاةً بعدُ[4] إلا تعوَّذَ مِن عذابِ القبر»[5].

[المجتبى:٣/٥٦، التحفة:١٧٦٦٠].

١٢٣٣ـ أخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، حدثنا أَبي، عن شُعيب، عن الزُّهريِّ، قال: أَخبرني عُروةُ

أَن عائشةَ أَخبرته، أَن رسولَ الله ﷺ كان يدعو في الصَّلاة: «اللهم إني أَعوذُ بكَ مِن عذابِ القبر، وأَعوذُ بكَ من فتنة المسيحِ الدجالِ،

---

(١) في (ت) و(ز): «علمت».

(٢) في (ت) و(ز): «أعلم».

(٣) أخرجه مسلم (٢٧١٦) (٦٥) و (٦٦)، وأبو داود (١٥٥٠)، وابن ماجه (٣٨٣٩). وسيأتي برقم (٧٩٠٩) و (٧٩١٠) و (٧٩١١) و (٧٩١٢) و (٧٩١٣) و(٧٩١٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٣٣)، وابن حبان (١٠٣١) و (١٠٣٢).

(٤) ليست في الأصلين، وأثبتناها من (ت) و(ز).

(٥) سيأتي برقم (٢٢٠٤) و (٢٢٠٥) أتم من هذا، وسيأتي تخريجه هناك، وانظر مابعده.

وأَعوذُ بك مِن فتنة المحيا والممات، اللهم إني أَعوذُ بك مِن المَأْثَمِ والمَغْرَمِ» فقال قائلٌ: ماأَكثرَ ماتستعيذُ مِن المَغْرَمِ؟ فقال: «إنَّ الرجلَ إذا غَرِمَ، حدَّث، فكذَبَ، ووعدَ، فأَخْلَفَ»(١).

[المجتبى:٣/٥٦، التحفة:١٤٥٨٧].

١٢٣٤- أَخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عمار، عن مُعافى، عن الأَوزاعيِّ

[وأخبرنا علي بنُ خَشْرَم، عن عيسى بن يونسَ ـ واللفظ له ـ، عن الأوزاعي](٢) عن حسانَ ـ هو ابنُ عطيةَ ـ، عن محمد بن أَبي عائشةَ، قال:

سمعتُ أَبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ :«إذا تشهَّدَ أَحَدُكُم، فَلْيَتعوَّذْ مِن أَربع: مِن عذابِ جهَنَّمَ، وعذابِ القبر، وفتنةِ المحيا والمماتِ، ومِنْ شرِّ المسيحِ الدجَّالِ، ثم يدعو لنفسه بما بدا له» (٣).

[المجتبى:٣/٥٨، التحفة:١٤٥٨٧].

٥١١ ـ نوعٌ آخر مِن الذكر بعدَ التشهد

١٢٣٥- أَخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، حدثنا يحيى، عن جعفر ـ هو ابنُ محمد ـ، عن أَبيه

عن جابرٍ، أَن رسولَ الله ﷺ كان يقولُ في صلاته بَعْدَ التشهد: «أَحسنُ الكلامِ كلامُ الله، وأَحسنُ الهدي هَدْيُ محمد ﷺ» (٤).

[المجتبى:٣/٥٨، التحفة:٢٦١٨].

---

(١) أخرجه البخاري (٨٣٢) و (٢٣٩٧) و (٧١٢٩)، ومسلم (٥٨٧) و (٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠).

وانظر ما قبله. وسيأتي برقم (٧٩٠٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٥٧٨). وقد رُوي هذا الحديث بألفاظ مختلفة من طرق عن عائشة وسيخرج كل حديث في موضعه.

وقوله: «المأثم»، قال السندي: هو الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو الإثم نفسه.

وقوله: «المغرم»، قال السندي: قيل: المراد مغرم الذنوب والمعاصي، والظاهر أن المراد الدَّيْن.

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من (ت) و(ز) و«التحفة».

(٣) أخرجه مسلم (٥٨٨) (١٣٠)، وأبو داود (٩٨٣)، وابن ماجه (٩٠٩).

وانظر تخريج ما سيأتي برقم (٢١٩٨).

وهو في «مسند» أحمد (٧٢٣٧).

(٤) سيأتي برقم (١٧٩٩) بلفظ مختلف وأتم من هذا وانظر تخريجه هناك.

٥١٢ ـ تطفيفُ الصلاة

١٢٣٦ـ أخبرنا أَحمدُ بنُ سليمانَ، حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا مالكٌ ـ وهو ابن مِغْوَلٍ ـ، عن طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن زيد بنِ وَهْب

عن حذيفةَ، أَنه رأَى رجلاً يُصلِّي، فطفَّفَ، فقال له حذيفةُ: مذ كم تُصلِّي هذه الصلاة؟ قال: منذ[1] أَربعين عاماً، قال: ما صليتَ منذ[1] أَربعينَ سنةً، وإن مُتَّ وأَنت تُصلِّي هذه الصلاةَ لمتَّ[2] على غير فِطْرة محمد ﷺ، ثم قال: إنَّ الرجلَ لَيُخفِّفُ، ويُتِمُّ، ويُحسِنُ[3].

[المجتبى: ٣/٥٨، التحفة: ٣٣٢٩].

٥١٣ ـ أَقلُّ ما تُجزىء به الصَّلاةُ

١٢٣٧ـ أخبرنا قتيبةُ، حدثنا الليثُ، عن ابنِ عَجلانَ، عن علي بن يحيى، عن أَبيه

عن عمٍّ له بدريٍّ، أَنه حدثه، أَن رجلاً دخل المسجدَ، فصلَّى، ورسولُ الله ﷺ يَرْمُقُهُ ونحن لا نشعُرُ، فلما فرغَ، أَقبلَ، فسلَّمَ على رسول الله ﷺ، فقال:«ارْجِعْ فَصَلِّ، فإنَّك لم تُصلِّ» فرَجَع، فصلَّى، ثمَّ أقبلَ إلى رسولِ الله ﷺ، فقالَ: «ارجِعْ فصلِّ، فإنَّك لم تصلِّ» مرتين أَو ثلاثاً، فقال له الرجلُ: والذي أَكرمك يا رسولَ الله، لقد جَهَدْتُ، فعلِّمْني، فقال: «إذا قُمتَ تريدُ الصلاةَ، فتوضأْ، فأَحْسِنْ وضوءَك، ثم استقبلِ القبلةَ، فكبِّرْ، ثم اقرأْ، ثم ارْكَعْ، فاطمئنَّ راكعاً، ثم ارفَعْ حتى تعتدِلَ قائماً، ثم اسجُدْ حتى تطمئنَّ ساجداً، ثم ارفَعْ حتى تطمئنَّ قاعداً، ثم اسجُدْ حتَّى تطمئنَّ ساجداً، ثم ارفَعْ، ثم افعَلْ حتى تَفْرُغَ من صلاتِك»[4].

[المجتبى: ٣/٥٩، التحفة: ٣٦٠٤].

---

(١) في (ت) و (ز): «مذ».

(٢) في (ت) و(ز) وحاشية (ط): «تمُتْ».

(٣) سلف بإسناده ومتنه برقم (٦١١) فانظر تخريجه فيه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٦٤٤)، وانظر ما بعده.

١٢٣٨ـ أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، أخبرنا عبدُ الله ـ يعني ابنَ المبارك ـ، عن داودَ ابنِ قيس، قال: حدثني عليُّ بن يحيى بنِ خَلاَّد بنِ رافع بن مالكٍ الأَنصاري، قال: حدثني أبي

عن عمٍّ له بدريٍّ، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، فدخلَ رجلٌ، فصلَّى ركعتينِ، ثم جاءَ، فَسَلَّمَ على النبيِّ ﷺ ـ وقد كان النبيُّ ﷺ يَرْمُقُهُ في صلاته ـ فردَّ عليه السلامَ، ثم قال له: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فإنَّك لم تُصلِّ» فرجَعَ، فصلَّى، ثم جاء، فَسَلَّمَ على النبيِّ ﷺ، فردَّ عليه السلامَ، ثم قال له: «ارْجِعْ فصل، فإنك لم تُصَلِّ» حتى كان عندَ الثالثة أَو الرابعة، فقال: والذي أَنْزَلَ عليكَ الكِتابَ، لقد جَهَدْتُ وحَرَصْتُ، فأَرني وعَلِّمني، قال:«إذا أَردتَ أَن تُصلِّيَ، فتوضأ، فأَحسِنْ وضوءَكَ، ثم استقبل القبلةَ، فكبِّرْ، ثم اقرأْ، ثم ارْكَعْ حتى تطمئنَّ راكعاً، ثم ارفَعْ حتى تعتدِلَ قائماً، ثم اسجُدْ حتَّى تطمئِنَّ ساجداً، ثم ارْفَعْ حَتى تطمئنَّ قاعداً، ثم اسجُدْ حتى تطمئِنَّ ساجداً، ثم ارفَعْ، فإذا أَتممتَ صلاتَك على هذا، فقد تَمَّتْ، وما انتقصْتَ مِن هذا، فإنما تنتقِصُه مِن صلاتِكَ»[1].

[المجتبى: ٣/٦٠، التحفة: ٣٦٠٤].

١٢٣٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، حدثنا يحيى، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن زُرارةَ بنِ أَوفى، عن سعدِ بنِ هشام، قال:

قلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، أَنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ، قالت: كنَّا نُعِدُّ له سِواكَه وطَهوره، فيبعثُهُ الله لما شاء أَن يبعثَهُ من الليل، فيتسوَّكُ ويتوضأُ، يصلي ثمانَ رَكَعات لا يجلِسُ فيهِنَّ إلا عندَ الثامنة، فيجلِسُ، فيذكرُ الله، ويدعو[2].

[المجتبى: ٣/٦٠و١٩٩، التحفة: ١٦١٠٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٤٤)، وانظر ما قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٨).

٥١٤ ـ السلام[١]

١٢٤٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيم، حدثنا سليمانُ بن داودَ الهاشمي، حدثنا إبراهيمُ ـ وهو ابنُ سعد ـ، حدثني عبدُ الله بنُ جعفر ـ يعني المَخْرَميَّ ـ عن إسماعيلَ بنِ محمد، حدثني عامرُ بنُ سعد

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ كان يُسلِّمُ عن يمينه وعن يساره [٢].

[المجتبى: ٣/٦١، التحفة: ٣٨٦٦].

١٢٤١ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العَقَدِيُّ، حدثنا عبدُ الله بنُ جعفر، عن إسماعيلَ بنِ محمد بن سعد، عن[٣] عامر بنِ سعد

عن سعد، قال: كنتُ أرى رسولَ الله ﷺ يُسلِّم عن يمينه وعن يساره حتَّى يُرى بياضُ خَدِّه [٤].

[المجتبى: ٣/٦١، التحفة: ٣٨٦٦].

٥١٥ ـ موضعُ اليدِ عندَ السلام

١٢٤٢ ـ أخبرنا عَمرو بن منصور، حدثنا أبو نُعَيم، عن مِسْعَر، عن عُبيد الله بن القِبْطيَّة، قال:

سمعتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ، قال: كنَّا إذا صلَّيْنا خلفَ النبيِّ ﷺ، قلنا: السلامُ عليكم، السلامُ عليكم ـ وأَشارَ مِسْعرٌ بيده عن يمينه وعن شماله[٥] ـ، فقال: «ما بالُ هؤلاء الذين يُومِئُونَ[٦] بأيديهم كأنها أَذنابُ

---

(١) في (ت) و(ز): «في السلام».

(٢) أخرجه مسلم (٥٨٢)، وابن ماجه (٩١٥).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٤٨٤)، وابن حبان (١٩٩٢).

(٣) تحرفت في (ت) و(ز) إلى: «بن».

(٤) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٥) ليست في (ط) و (ت) و (ز).

(٦) في حاشيتي الأصلين: «يرمون».

الخيلِ الشُّمُسِ؟! أَما يكفي أحدَهم[1] أن يضعَ يَدَه على فخذه، ثم يسلِّم على أَخيه عن يمينه وشِماله؟!»[2].

[المجتبى: ٦١/٣، التحفة: ٢٢٠٧].

٥١٦ ـ كيف السلام على اليمين

١٢٤٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنَّى، حدثنا معاذُ بنُ معاذ، حدثنا زهيرٌ، عن أَبي إسحاقَ، عن عبد الرحمن بنِ الأَسودِ، عن الأَسود وعلقمةَ

عن عبدِ الله، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يُكبِّرُ في كُلِّ خَفْضٍ ورَفْعٍ وقيامٍ وقعودٍ، ويسلِّمُ عن يمينه وعن شماله: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله، وبركاته[3] السلامُ عليكم ورحمةُ الله» حتى يُرى بياضُ خدِّه، ورأَيتُ أَبا بكر وعمرَ يفعلانِ ذلك[4].

[المجتبى: ٦٢/٣، التحفة: ٩١٧٤].

١٢٤٤ـ أخبرنا الحسنُ بنُ محمد الزعفرانيُّ، حدثنا حجاجٌ، قال ابنُ جُريج: أخبرنا عَمرو بنُ يحيى، عن محمد بنِ يحيى بن حَبَّان، عن عمِّه واسعِ بن حَبَّان

أَنه سأَلَ عبدَ الله بنَ عمرَ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ، فقال: «اللهُ أَكبرُ» كلما وَضَعَ، «اللهُ أَكبر» كلما رَفَعَ، ثم يقول: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله» عن يمينه، «السلامُ عليكم ورحمةُ الله» عن يساره[5].

[المجتبى: ٦٢/٣، التحفة: ٨٥٥٣].

---

(١) ليست في الأصلين، وأثبتناها من (ت) و(ز).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٤١).

(٣) ليست في الأصلين، وأثبتناها من (ت) و(ز).

(٤) سلف تخريجه برقم(٦٧٤).

(٥) أخرجه الشافعي في «مسنده» ٩٩/١، وأبو يعلى (٥٧٦٤)، وابن خزيمة (٥٧٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٦٨/١، والطبراني في «الكبير»(١٣٣١٣)، والبيهقي في «السنن» ١٧٨/٢، وفي «المعرفة» (٣٨٤٦).

وسيأتي بعده .

وهو في «مسند» أحمد (٥٤٠٢).

٥١٧ ـ كيف السلامُ على الشمال

١٢٤٥ـ أخبرنا قُتيبةُ، حدثنا عبدُ العزيز، عن عَمرو بن يحيى، عن محمد بنِ يحيى بن حَبَّان، عن عَمِّه واسع بنِ حَبَّان، قال:

قلتُ لابنِ عمرَ: أَخبرني عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ كيف كانت؟ قال: فذكَرَ التكبيرَ ـ يعني ـ وذكَرَ: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله» عن يمينه، «السلامُ عليكم ورحمةُ الله» عن يساره [(١)].

[المجتبى: ٦٢/٣، التحفة: ٨٥٥٣].

١٢٤٦ ـ أَخبرني زيدُ بنُ أَخزمَ، عن ابنِ داودَ، عن علي بنِ صالح، عن أَبي إسحاقَ، عن أَبي الأَحْوَصِ

عن عبدِ الله، عن النبيِّ ﷺ، قال: كأَني أَنظرُ إلى بياضِ خدِّه، عن يمينه: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله» وعن يساره: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله»[(٢)].

[المجتبى: ٦٣/٣، التحفة: ٩٥٠٤].

١٢٤٧ـ أَخبرني محمدُ بنُ آدمَ، عن عُمرَ بن عُبيدٍ، عن أَبي إسحاقَ، عن أَبي الأَحْوَص

عن عبدِ الله، قال: «كان رسولُ الله ﷺ يُسلِّمُ عن يمينه حتى يبدوَ بياضُ خدِّه، وعن يساره حتى يبدوَ بياضُ خدِّه»[(٣)].

[المجتبى: ٦٣/٣، التحفة: ٩٥٠٤].

١٢٤٨ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، عن سفيانَ، عن أَبي إسحاقَ، عن أَبي الأَحْوَص

عن عبدِ الله، عن النبيِّ ﷺ، أَنه كان يُسَلِّمُ عن يمينه وعن يساره: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله، السلامُ عليكم ورحمةُ الله» حتى يُرى بياضُ خَدِّه من هاهنا، وبياضُ خدِّه من هاهنا [(٤)].

[المجتبى: ٦٣/٣، التحفة: ٩٥٠٤].

---

(١) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٢) سيأتي تخريجه في الحديث الآتي برقم (١٢٤٩)، وانظر لاحقيه.

(٣) سيأتي تخريجه برقم (١٢٤٩)، وانظر ماقبله، وما بعده.

(٤) سيأتي تخريجه في الذي بعده، وانظر سابقيه.

١٢٤٩ ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، حدثنا عليُّ بنُ الحسن بن شقيق، قال: حدثنا الحسينُ بنُ واقد، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن علقمةَ والأسود وأبي الأَحْوَص، قالوا:

حدثنا عبدُ الله بنُ مسعود، أن رسولَ الله ﷺ كان يُسَلِّمُ عن يمينه: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله» حتى يُرى بياضُ خَدِّه الأيمنِ، وعن يساره: «السلامُ عليكم ورحمةُ الله» حتى يُرى بياضُ خدِّه الأَيسرِ(١).

[المجتبى: ٦٣/٣، التحفة: ٩١٨٢، ٩٤٧١، ٩٥٠٤].

٥١٨ ـ السلامُ باليدين

١٢٥٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، حدثنا إسرائيلُ، عن فرات القزَّاز، عن عُبيدِ الله، ـ وهو ابنُ القِبْطيَّة ـ

عن جابر بنِ سَمُرَةَ، قال: صليتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ، فكنَّا إذا سلَّمْنا، قُلْنا بأيدينا: السلامُ عليكم، السلامُ عليكم، قال: فنظَرَ إلينا رسولُ الله ﷺ، فقال: «ما شأنُكم تُشيرون بأيديكم كأنها أذنابُ خيلٍ شُمُسٍ؟ إذا سلَّمَ أحدُكم، فَلْيَلتَفِتْ إلى صاحبه، ولا يُومئْ بيدِهِ»(٢).

[المجتبى: ٦٤/٣، التحفة: ٢٢٠٧].

٥١٩ ـ تسليم المأموم حين يسلّم الإمام

١٢٥١ ـ أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، أخبرنا عبدُ الله ـ وهو ابنُ المبارك ـ عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهريِّ أخبره، قال: أخبرني محمودُ بنُ الربيع

---

(١) أخرجه أبو داود (٩٩٦)، وابن ماجه (٩١٤)، والترمذي (٢٩٥). وقد سلف قبله برقم (١٢٤٦) و (١٢٤٧) و (١٢٤٨)، وانظر تخريج الحديث رقم (٦٧٤).

وهو في «مسند» أحمد (٣٦٩٩)، وابن حبان (١٩٩١) و (١٩٩٣).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى.

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٤١).

قال[1]: سمعتُ عِتبانَ بنَ مالك يقول: كنتُ أُصلِّي لِقومي[2] بني سالم، فأَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: إني قد أَنكرتُ بصري، وإن السيولَ تحولُ بيني وبَيْنَ مسجدِ قومي، فلَوَدِدْتُ أَنكَ جِئتَ، فصلَّيتَ في بيتي مكاناً أَتخذُهُ مسجداً، قال النبيُّ ﷺ: «سأَفْعَلُ إن شاء اللهُ» فغدا عليَّ رسولُ الله ﷺ وأَبو بكر معه بعدَ ما اشتدَّ النهارُ، فاستأْذنَ النبيُّ ﷺ، فأَذِنْتُ له، فلم يجلِسْ حتى قال: «أَين تُحِبُّ أَن أُصلِّيَ[3] مِن بيتك»؟ فأَشرتُ له إلى المكان الذي أُحِبُّ أَن يُصَلِّيَ فيه، فقامَ رسولُ الله ﷺ وصفَفْنا خلَفه، ثم سلَّمَ، وسلَّمْنا حينَ سلَّمَ[4].

[المجتبى: ٣/٦٤، التحفة: ٩٧٥٠].

٥٢٠ ـ السجدةُ بعدَ الفراغِ مِن الصلاة

١٢٥٢ ـ أَخبرني سليمانُ بنُ داودَ بنِ حماد بنِ سعد ابن أَخي رِشْدين بن سعد أَبو الربيع، عن ابنِ وَهْب، قال: أَخبرني ابنُ أَبي ذئب وعَمرو بن الحارث ويونسُ، أَن ابنَ شهاب أَخبرهم، عن عُروةَ

قالت عائشةُ: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي فيما بين أَن يَفْرُغَ مِن صلاة العشاء إلى الفجرِ إحدى عَشْرةَ ركعةً، ويُوتِرُ بواحدة، ويسجُدُ سجدةً قَدْرَ ما يقرأُ أَحَدُكُم خمسينَ آيةً قبلَ أَن يرفَعَ رأْسَه.

وبعضُهم يزيدُ على بعض في الحَديثِ. مختصر[5].

[المجتبى: ٣/٦٥، التحفة: ١٦٥٧٣].

---

(١) ليست في الأصلين، وأثبتناها من (ت) و (ز).

(٢) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «بقومي».

(٣) في (ت) و(ز): «تصلي».

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٦٥).

(٥) سلف تخريجه برقم (٤٤٥).

٥٢١ ـ سجدتا السهو بَعْدَ السَّلامِ والكلام

١٢٥٣ـ أخبرني محمدُ بنُ آدمَ، عن حفص، عن الأَعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبد الله، أن النبيَّ ﷺ سلَّمَ، ثم تكلَّمَ، ثم سجَدَ سجدتي السهو[(١)].

[المجتبى: ٦٦/٣، التحفة: ٩٤٢٦].

٥٢٢ ـ السلامُ بعدَ سجدتي السَّهو

١٢٥٤ـ أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، أخبرنا عبدُ الله، عن عكرمةَ بنِ عمار، قال: أخبرنا ضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ

عن أَبي هُريرةَ، أَن رسولَ الله ﷺ سَلَّمَ، ثم سَجَدَ سجدتي السهوِ وهو جالسٌ، ثم سلَّمَ. قال: ذكَرَه في حديث ذي اليدين[(٢)].

[المجتبى: ٦٦/٣، التحفة: ١٣٥١٤].

١٢٥٥ـ أخبرنا يحيى بنُ حبيب بنِ عربيٍّ، قال: حدثنا حمادٌ، قال: حدثنا خالدٌ، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بنِ حُصين، أَنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى ثلاثاً، ثم سلَّمَ، فقال الخِرباقُ: إنك صلَّيتَ ثلاثاً، فصلَّى بهم الركعةَ الباقيةَ، ثم سلَّمَ، ثم سَجَدَ سجدتي السَّهوِ، ثم سَلَّمَ[(٣)].

[المجتبى: ٦٦/٣، التحفة: ١٠٨٨٢].

٥٢٣ ـ جلسة الإمامِ بينَ التسليم والانصراف

١٢٥٦ـ أَخبرنا أَحمدُ بنُ سليمانَ، حدثنا عَمرو بنُ عَوْن، حدثنا أَبو عَوانةَ، عن هلال، عن عبد الرحمن بنِ أَبي ليلى

---

(١) سلف بإسناده ومتنه برقم (٥٩٩)، وانظر تخريجه برقم (٥٨٥).

(٢) سلف سنداً ومتناً برقم (٥٧٣)، فانظر تخريجه هناك.

(٣) سلف بإسناده ومتنه برقم (٦١٠)، وانظر تخريجه برقم (٥٨٠).

عن البراءِ بنِ عازب، قال: رَمَقْتُ رسولَ الله ﷺ في صلاتِه، فوجدتُ قيامَه، ورَكْعتَه، فاعتدالَه بعدَ الركعةِ، فسَجْدَتَه، فجَلْسَتَه بين السجدتين، فَسَجْدتَه، فجَلْسَتَه بَيْنَ التسليمِ والانصراف قريباً مِن السَّواء [1].

[المجتبى: ١٩٧/٢ و٢٣٢، التحفة: ١٧٨١].

١٢٥٧ـ أَخبرنا محمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا ابنُ وَهْب، عن يونسَ، قال ابنُ شهاب: أَخبرتني هندُ بنتُ الحارث الفِراسيَّةُ

أَن أُمَّ سلمةَ أَخبرتها: أَن النساءَ في عهدِ رسولِ الله ﷺ كُنَّ إذا سلَّمْنَ مِن الصلاة، قُمنَ، وثبتَ رسولُ الله ﷺ ومَنْ صلَّى مِن الرجال ما شاءَ الله، فإذا قامَ رسولُ الله ﷺ، قامَ الرجالُ [2].

[المجتبى: ٦٧/٣، التحفة: ١٨٢٨٩].

٥٢٤ ـ الانحراف بعدَ التسليم

١٢٥٨ـ أَخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيم، حدثنا يحيى، عن سفيانَ، حدثني يعلى بنُ عطاء، عن جابر بنِ يزيدَ بنِ الأَسود

عن أَبيه، أَنه صَلَّى مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الصُّبح، فلما صَلَّى، انحرفَ [3].

[المجتبى: ٦٧/٣، التحفة: ١١٨٢٣].

٥٢٥ ـ التكبيرُ بعدَ تسليم[4] الإمام

١٢٥٩ـ أَخبرنا بشرُ بنُ خالد العسكريُّ، أخبرنا يحيى بنُ آدمَ، عن سفيانَ بنِ عيينةَ، عن عَمرو بنِ دينار، عن أَبي مَعْبَد

(١) سلف تخريجه برقم (٦٥٦).

(٢) أخرجه البخاري (٨٣٧) و (٨٤٩) و (٨٥٠) و (٨٦٦)، وأبو داود (١٠٤٠)، وابن ماجه (٩٣٢).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٥٤١)، وابن حبان (٢٢٣٣) و (٢٢٣٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٩٣٣)، ولفظ الحديث أتم من هذا.

(٤) في (ت) و (ز): «سلام».

عن ابنِ عباس، قال: إنما كُنْتُ أعلمُ انقضاءَ صلاةِ رسولِ الله ﷺ بالتكبير[1].

[المجتبى: ٦٧/٣، التحفة: ٦٥١٢].

٥٢٦ ـ الأمر بقراءةِ المعوِّذاتِ بعدَ التسليم مِن الصَّلاة

١٢٦٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا ابنُ وَهْب، عن الليثِ، عن حُنين بن أبي حكيم، عن عُلَيِّ بن رباح

عن عُقبةَ بنِ عامر، قال: «أمرني رسولُ الله ﷺ أن أقرأَ المعوِّذاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ»[2].

[المجتبى: ٦٨/٣، التحفة: ٩٩٤٠].

٥٢٧ ـ الاستغفارُ بعدَ التسليم

١٢٦١ ـ أخبرني محمودُ بنُ خالد، حدثنا الوليدُ، عن أبي عَمرو ـ يعني الأوزاعيَّ ـ قال: حدثني شدَّادٌ ـ أبو عمار ـ، أنَّ أبا أسماءَ الرَّحَبي حدثه

أنه سَمِعَ ثَوْبانَ مولى رسول الله ﷺ يُحدِّثُ[3]، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا انصرفَ مِن صلاته استغفرَ ثلاثاً، وقال: «اللهم أَنْتَ السَّلامُ ومنكَ السَّلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام»[4].

[المجتبى: ٦٨/٣، التحفة: ٢٠٩٩].

---

(١) أخرجه البخاري (٨٤١) و (٨٤٢)، ومسلم (٥٨٣) (١٢٠) و (١٢١) و (١٢٢)، وأبو داود (١٠٠٢) و (١٠٠٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٣٣)، وابن حبان (٢٢٣٢).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٢٣)، والترمذي (٢٩٠٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٤١٨)، وابن حبان (٢٠٠٤).

(٣) في (ت) و (ز): «حدَّث».

(٤) أخرجه مسلم (٥٩١)، وأبو داود (١٥١٣)، وابن ماجه (٩٢٨)، والترمذي (٣٠٠) وسيأتي برقم (٩٨٩١).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٣٦٥)، وابن حبان (٢٠٠٣).

٥٢٨ ـ الذِّكر بعدَ التسليم[١]

١٢٦٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأَعلى و محمدُ بنُ إبراهيمَ بن صُدْران، عن خالد، حدثنا شُعبةُ، عن عاصم، عن عبد الله بنِ الحارث

عن عائشةَ، أَن رسولَ الله ﷺ كان إذا سَلَّمَ، قال:« اللهمَّ أَنتَ السلامُ ومنكَ السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام»[٢].

[المجتبى: ٦٩/٣، التحفة: ١٦١٨٧].

٥٢٩ ـ التهليل بعد التسليم

١٢٦٣ ـ أَخبرني محمدُ بنُ شجاع المَرْوَذِي، حدثنا إسماعيلُ، عن الحجاج بنِ أَبي عثمانَ، قال: حدثني أَبو الزبير

سمعتُ عبدَ الله بن الزبير يُحدِّث على هذا المِنبَرِ وهو يقولُ: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَلَّمَ، يقولُ: «لا إلهَ إلا الله، وحْدَه لاشَرِيكَ له،له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، ولا حولَ ولاقوةَ إلا بالله، لا إلهَ إلا الله، ولانَعْبُدُ إلا إيَّاه، أهلُ النعمة والفضلِ والثناءِ الحسَنِ، لا إلهَ إلا الله، مخلصينَ له الدينَ ولو كَرِهَ الكَافِرونَ»[٣].

[المجتبى: ٦٩/٣، التحفة: ٥٢٨٥].

---

(١) في الأصلين: «الاستغفار»، والمثبت من (ت) و (ز).

(٢) أخرجه مسلم (٥٩٢)، وأبو داود (١٥١٢)، وابن ماجه (٩٢٤)، والترمذي (٢٩٨) و (٢٩٩).

وسيأتي برقم (٩٨٤٣) و (٩٨٤٤) و (٩٨٤٥) و (١٠١٢٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٣٨)، وابن حبان (٢٠٠٠) و (٢٠٠١).

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٤) (١٣٩) و (١٤٠)، وأبو داود (١٥٠٦) و (١٥٠٧).

وسيأتي بعده وبرقم (٩٨٧٩) و (١١٣٩٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٦١٠٥)، وابن حبان (٢٠٠٨) و (٢٠٠٩) و (٢٠١٠).

وقوله: «أهل النعمة»، قال السندي: بالنصب على الاختصاص أو المدح أو البدل من مفعول نعبد، أو الرفعِ بتقدير هو.

٥٣٠ ـ عددُ التهليل والذِّكر بعدَ التسليم

١٢٦٤ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قال: أخبرنا عَبدةُ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبي الزبيرُ، قال:

كان عبدُ الله بنُ الزبير يهلِّلُ في دُبُرِ الصَّلاةِ يقولُ: لا إلهَ إلا الله، وحْدَهُ لاشَريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كُلِّ شيء قديرٌ، لاإلهَ إلا الله، ولا نعبُدُ إلا إيَّاه، له النعمةُ، وله الفَضْلُ، وله الثناءُ الحسَنُ، لا إلهَ إلا الله مخلصينَ له الدينَ ولو كَرِهَ الكافرونَ. ثم يقولُ ابنُ الزبير: كان رسولُ الله ﷺ يُهلِّلُ[1] بِهِنَّ في دُبُرِ الصَّلاةِ [2].

[المجتبى: ٣/٧٠، التحفة: ٩٩٥٦].

٥٣١ ـ نوع آخر مِن الذِّكْر[3] عندَ انقضاءِ الصَّلاةِ

١٢٦٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور، عن سفيانَ، قال: سمعتُه مِن عَبْدَةَ بن أَبي لُبَابَةَ وسمعتُه مِن عبدِ الملك، كلاهما سمعا مِن ورَّادٍ كاتبِ المغيرة بنِ شعبةَ قال:

كتب معاويةُ إلى المغيرةِ بنِ شعبةَ: أَخبِرْني بشيءٍ سَمعتَه مِن رسولِ الله ﷺ، فقال: كان رسولُ الله ﷺ، إذا قَضَى الصَّلاةَ، قال: «لا إلهَ إلا الله وحْدَهُ لا شَريكَ له، له الملكُ ولَه الحمدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قدير، اللهمَّ لا مَانِعَ لما أَعْطيتَ، ولا مُعطيَ لما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ» [4].

[المجتبى: ٣/٧٠، التحفة: ١١٥٣٥].

---

(١) في (ط): «يُهلُّ».

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣) في الأصلين: «القول»، والمثبت من (ت) و (ز).

(٤) أخرجه البخاري (٨٤٤) و (١٤٧٧) و (٦٣٣٠) و (٦٤٧٣) و (٦٦١٥) و (٧٢٩٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٤٦٠)، ومسلم (٥٩٣) (١٣٧) و (١٣٨)، وأبو داود (١٥٠٥).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٩٨٨٠) (٩٨٨١) من طريق عامر، عن المغيرة.

وهو في «مسند» أحمد (١٨١٣٩)، وابن حبان (٢٠٠٥) و (٢٠٠٦) و (٢٠٠٧).

وقوله: «ذا الجَدِّ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة.

١٢٦٦ ـ أخبرني محمدُ بنُ قدامةَ، حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن المسيَّب أبي العلاء، عن ورَّاد، قال:

كتبَ المغيرةُ إلى معاويةَ: أن رسولَ الله ﷺ كان يقولُ دُبُرَ الصَّلاة إذا سَلَّمَ: «لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شَريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كُلِّ شيء قديرٌ، اللهم لا مَانِعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطيَ لما منعتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ» (١).

[المجتبى: ٣/٧١، التحفة: ١١٥٣٥].

٥٣٢ ـ كم يقولُ ذلك

١٢٦٧ـ أخبرنا الحسنُ بنُ إسماعيل بنِ سُليمانَ المُجالديُّ، قال: أخبرنا هُشَيمٌ، أخبرنا مُغيرةُ ـ وذكر آخر ـ

وأخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا هُشَيمٌ، أخبرنا غيرُ واحد ـ منهم مغيرةُ ـ، عن الشعبيِّ، عن ورَّادٍ كاتب المغيرةِ بن شعبةَ

أن معاويةَ كَتَبَ إلى المُغيرةِ: أن اكتُبْ إليَّ بحديثٍ سمعتَه مِن رسولِ الله ﷺ، فكَتَبَ إليه المغيرةُ: إني سمعتُه يقولُ عندَ انصرافه مِن الصلاة: «لا إلهَ إلا الله وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قديرٌ» ثلاثَ مراتٍ (٢).

[المجتبى: ٣/٧١، التحفة: ١١٥٣٥].

٥٣٣ ـ نوعٌ آخر مِن الذِّكر بعدَ التسليم

١٢٦٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّاغانيُّ، قال: حدثنا أبو سلمةَ الخزاعيُّ ـ منصورُ ابنُ سلمة ـ، حدثنا خلاَّدُ بنُ سليمان ـ قال أبو سلمةَ: وكان مِن الخائفين ـ، عن خالدِ بنِ أبي عِمران، عن عُروة

(١) سلف تخريجه قبله، وانظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٦٥).

عن عائشةَ، أَن رسولَ الله ﷺ كان إذا جَلَسَ مجلساً، أَو صَلَّى، تكلَّمَ بكلماتٍ، فسأَلتْه عائشةُ عن الكلماتِ، فقال: «إن تَكلَّمَ بخيرٍ كان طابَعاً عليهنَّ إلى يَوْمِ القِيامَةِ، وإن تَكَلَّمَ بغيرِ ذلك كان كفارةً له: سُبحانك اللهمَّ وبحمدك أَستغفرُك وأَتوبُ إليك» (١).

[المجتبى: ٣/٧١، التحفة: ١٦٣٣٥].

٥٣٤ ـ نوعٌ آخر مِن الذِّكر والدعاء بعدَ التسليم

١٢٦٩ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، حدثنا يعلى، حدثنا قُدامةُ، عن جَسْرَةَ، قالت:

حدثتني عائشةُ، قالت: دَخلَتْ عليَّ امرأةٌ مِن اليهودِ، فقالت: إن عذابَ القبرِ من البولِ، فقلتُ: كَذَبْتِ، فقالت: بلى، إنا لَنَقرِضُ منه الجلدَ والثوبَ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ إلى الصَّلاةِ وقد ارتفعتْ أَصواتُنا، فقال: «ما هذا»؟! فأَخبرتُه بما قالت، فقال: «صَدَقَتْ» فما صَلَّى بعدَ يومئذٍ إلا قال في دُبُرِ الصَّلاة: « رَبَّ جبريل وميكائيلَ وإسرافيلَ، أَعِذْنِي مِن حَرِّ النارِ وعذابِ القبر»(٢).

[المجتبى: ٣/٧٢، التحفة: ١٧٨٢٩].

٥٣٥ ـ نوعٌ آخرُ مِن الدعاء عندَ الانصرافِ مِن الصلاة

١٢٧٠ـ أخبرنا عَمرو بنُ سَوَّاد بنِ الأسود بن عَمرو، قال: أَخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أَخبرني حفصُ بنُ مَيْسرةَ، عن موسى بنِ عُقبةَ، عن عطاء بنِ أَبي مروان، عن أبيه

---

(١) سيأتي برقم (١٠٠٦٣) و (١٠١٥٨) و (١٠١٥٩) و (١٠١٦٠).
وهو في «مسند» أحمد(٢٤٤٨٦).

(٢) سيأتي برقم (٧٩٠٥) و (٩٨٨٩) .
وهو في «مسند» أحمد(٢٤٣٢٤).

أَن كعباً حَلَفَ له بالله الذي فَلَق البحَر لِموسى: إنا نَجِدُ في التوراة أَن داودَ نبيَّ الله كان إذا انصرفَ مِن صلاته، قال: اللهُمَّ أَصلِحْ لي ديني الذي جعلتَه لي عِصمةً، وأَصلِح لي دُنيايَ الذي جَعَلتَ فيها معاشي، اللهم إني أَعوذُ بِرضاك مِن سَخَطِكَ، وأَعوذُ - يعني - بعفوك مِن نقمتك، وأَعوذُ بِكَ مِنكَ، لا مَانِعَ لما أَعطيتَ، ولامُعطيَ لما منعتَ، ولايَنفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجدُّ. قال:

وحدثني كعبٌ، أَنَّ صُهيباً حدثه، أَن محمداً ﷺ كان يقولُهُنَّ عندَ انصرافِه مِن صلاتِه [1].

[المجتبى: ٣/٧٣، التحفة: ٤٩٧١].

٥٣٦ ـ التعوذُ في دُبُرِ الصَّلاة

١٢٧١ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، حدثنا يحيى، عن عثمانَ الشحَّام، عن مسلم بنِ أَبي بَكْرَةَ، قال:

كان أَبي يقولُ في دُبُرِ الصَّلاة: اللهم إني أَعوذُ بِكَ مِن الكُفْر والفقرِ وعَذَابِ القبرِ، فكنتُ أَقولُهُنَّ، فقال أَبي: عمَّن أَخذْتَ هذا؟ قلتُ: عنكَ، قال: إن رسولَ الله ﷺ كان يقولُهنَّ في دُبُرِ الصلاة [2].

[المجتبى: ٣/٧٣، التحفة: ١١٧٠٦].

٥٣٧ ـ عددُ التسبيح بعدَ التسليم

١٢٧٢ـ أخبرنا يحيى بنُ حبيب بنِ عَرَبي، حدثنا حمادٌ، عن عطاء بنِ السَّائب، عن أَبيه

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (٧٤٥).
وسيأتي برقم (٩٨٨٨).
(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٠٣).
وسيأتي برقم (٧٨٤٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٣٨١)، وابن حبان (١٠٢٨).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

عن عبدِ الله بنِ عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ :«خَلَّتانِ لا يُحصيهما رَجُلٌ مسلمٌ، إلا دَخَلَ الجنةَ، وهما يسيرٌ، ومَنْ يَعْمَلُ بهما قليلٌ» قال:قال رسولُ الله ﷺ :«الصلواتُ الخمسُ، يُسبِّحُ الله أَحدُكم في دُبُر كُلِّ صلاةٍ عشراً، ويَحْمَدُ عشراً، ويُكَبِّرُ عشراً، فهي خمسون ومئة على اللسان،وأَلفٌ وخمسُ مئة في الميزان» فأنا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَعقِدُهُنَّ بيده «فإذا أَوى أَحَدُكم إلى فراشه أَو مَضْجَعِهِ، سبَّحَ ثلاثاً وثلاثين،وحَمِدَ ثلاثاً وثلاثين، وكبَّرَ أَربعاً وثلاثين، فهي مئةٌ على اللسان، وأَلفٌ في الميزان» قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فأَيُّكم يَعْمَلُ في كُلِّ يومٍ وليلة بأَلفين وخمس مئة سيِّئة»؟ قيل: يا رسولَ الله، وكيف لا يُحْصِيهما؟ قال: «إن الشيطانَ يأْتي أَحدَكم وهو في صلاته، فيقولُ: اذكُرْ كذا، اذكُرْ كذا، ويأْتيه عندَ منامه، فَيُنِيمُه»(١).

[المجتبى: ٣/٧٤، التحفة: ٨٦٣٨].

٥٣٨ ـ نوعٌ آخر مِن عَدَدِ التسبيح

١٢٧٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن سَمُرَةَ، عن أَسباط، حدثنا عَمرو بنُ قيس، عن الحَكَمِ، عن عبدِ الرحمن بنِ أَبي ليلى

عن كعبِ بنِ عُجْرةَ، قال:قال رسولُ الله ﷺ :«مُعقِّباتٌ لا يَخيبُ قائلُهُنَّ، يُسبِّحُ الله في دُبُرِ كُلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، ويَحْمَدُه ثلاثاً وثلاثين، ويُكبِّرُه أَربعاً وثلاثين» (٢).

[المجتبى: ٣/٧٥، التحفة: ١١١١٥].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»(١٢١٦)، وأبو داود (١٥٠٢) و (٥٠٦٥)، وابن ماجه (٩٢٦)، والترمذي (٣٤١٠) و (٣٤١١) و (٣٤٨٦).
وسيأتي برقم (١٢٨٠) و (١٠٥٨٠) و (١٠٥٨٦).
وهو في «مسند» أحمد (٦٤٩٨)، وابن حبان (٨٤٣) و (٢٠١٢) و (٢٠١٨).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد فيه على بعض، وانظر ما بعده.
وقوله: «لا يحصيهما»، قال السندي: أي: لا يحافظ ولايداوم عليهما.

(٢) أخرجه مسلم (٥٩٦) (١٤٤) و (١٤٥)، والترمذي (٣٤١٢).
وسيأتي برقم (٩٩٠٩).
وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠٩٤) و (٤٠٩٥) و (٤٠٩٦)، وابن حبان (٢٠١٩).

١٢٧٤- [وعن محمود بن غَيْلانَ، عن قَبيصةَ، عن سفيانَ، عن منصور، عن الحكم ابن عُتَيْبةَ، به] (١).

[التحفة: ١١١١٥].

٥٣٩ - نوعٌ آخر مِن عَدَدِ التسبيح

١٢٧٥- أخبرنا موسى بنُ حِزام الترمذيُّ، قال:أخبرنا يحيى بنُ آدمَ، عن ابن إدريسَ، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن كثير بنِ أفلح

عن زيد بنِ ثابت، قال: أُمِرُوا أَن يُسبِّحوا دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، ويَحْمَدُوا ثلاثاً وثلاثين، ويُكَبِّروا أربعاً وثلاثين. فأُتيَ رَجُلٌ مِن الأنصارِ في منامه، فقيل: أَمرَكم رسولُ الله ﷺ أَن تُسبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وتَحْمَدُوا ثلاثاً وثلاثين، وتُكَبِّروا أَربعاً وثلاثين؟ قال: نَعَمْ، قال: فاجعلوها خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التهليلَ، فلما أَصبَحَ، أَتى النبيَّ ﷺ، فذكَرَ ذلك له، فقال:«اجعلُوها كذلك» (٢).

[المجتبى: ٣/٧٦، التحفة: ٣٧٣٦].

١٢٧٦- أخبرنا عُبيدُ الله بنُ عبد الكريم - أَبو زُرعةَ الرازيُّ -، قال: حدثنا أَحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ يونسَ، قال: حدثني عليُّ بن الفُضيل بنِ عياض، عن عبدِ العزيز بن أَبي روَّاد(٣)، عن نافع

عن ابن عمرَ، أَن رجلاً [من الأنصار](٤) رأَى فيما يرى النائمُ، قيل له: بأَيِّ شيءٍ أَمرَكم نبيُّكم ﷺ؟ قال: أَمرنا أَن نسبِّحَ ثلاثاً وثلاثين،

---

(١) هذا الحديث زدناه من «التحفة» وقد عزاه المزي أيضاً إلى اليوم والليلة ولم يرد هناك. وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤١٣). وسيأتي برقم (٩٩١١). وهو في «مسند» أحمد (٢١٦٠٠)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠٩٧)، وابن حبان (٢٠١٧).

(٣) في الأصل: «داود»، والمثبت من (ط) و (ت) و(ز).

(٤) مابين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من (ت) و(ز).

ونَحْمَدَ ثلاثاً وثلاثين، ونُكَبِّرَ أربعاً وثلاثين، فتِلكَ[1] مئةٌ، قال: سبِّحوا خمساً وعِشْرينَ،واحْمَدُوا خمساً وعِشرين، وكَبِّروا خمساً وعشرين، وهَلِّلوا خمساً وعشرين، فَتِلْكَ مئة.

فلما أَصبحَ، ذكَرَ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ:«افعلُوا كما قال الأَنصارِيُّ» [2].

[المجتبى: ٣/٧٦، التحفة: ٧٧٦٨].

٥٤٠ ـ نوعٌ آخر مِن عدد التسبيح

١٢٧٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، حدثنا محمدٌ، حدثنا شعبةُ، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آلِ طلحة ـ، قال: سمعتُ كُرَيْباً، عن ابنِ عباس

عن جُوَيْرِيةَ بنت الحارث، أَن النبيَّ ﷺ مرَّ عليها وهي في المسجد تُصلِّي تدعو، ثم مرَّ بها قريباً مِن نصف النهار، فقال لها: «مازلتِ على حالك[3]»؟ قالَتْ: نَعَمْ، قال: «أَلا أُعَلِّمُكِ ـ يعني ـ كلماتٍ تقولينَهُنَّ[4]: سبحانَ الله عَدَدَ خلقه، سُبحانَ الله عَدَدَ خلقِه، سُبحانَ الله عَدَدَ خلقه، سُبحانَ الله رِضا نفسه، سُبحانَ الله رِضا نفسه، سُبحانَ الله رضا نفسه، سبحان الله زِنةَ عرشه، سبحانَ الله زِنةَ عرشه، سبحان الله زِنةَ عرشه، سُبحانَ الله مِدَادَ كلماته، سبحانَ الله مدادَ كلماته، سُبحانَ الله مدادَ كلماته» [5].

[المجتبى: ٣/٧٧، التحفة: ٧٧٦٨].

---

(١) في (ت) و(ز): «فذلك».

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة

(٣) في الأصلين: «ذلك» ، والمثبت من (ت) و (ز) وحاشيتي الأصلين.

(٤) في الأصلين: «تقوليهن»، والمثبت من (ت) و(ز).

(٥) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٧)، ومسلم (٢٧٢٦)، وابن ماجه (٣٨٠٨)، والترمذي (٣٥٥٥). وسيأتي برقم (٩٩١٩) و (٩٩٢٠).

وهو في «مسند» أحمد(٢٦٧٥٨)، وابن حبان (٨٢٨).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

٥٤١ ـ نوعٌ آخر

١٢٧٨ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، أخبرنا عتّابٌ، عن خُصيف، عن عِكرمةَ ومجاهدٍ

عن ابن عباس، قال: جاء الفُقراءُ إلى النبيِّ ﷺ، فقالُوا: يا رسولَ الله، إن الأَغنياءَ يُصلُّون كما نُصلِّي، ويَصُومُونَ كما نصومُ، ولهم أَموالٌ يتصدَّقُون بها، ويُعتِقُونَ، فقال النبيُّ ﷺ: «إذا صليتُم، فقولوا: سُبحانَ الله ثلاثاً وثلاثين، والحمد لله ثلاثاً وثلاثين، واللهُ أَكبرُ أَربعاً وثلاثين، ولا إلهَ إلا الله عشراً، فإنكم تُدرِكُون بذلك مَنْ سبقَكم، وتَسبِقُونَ مَنْ بعدَكم» (١).

[المجتبى: ٣/٧٨، التحفة: ٦٠٦٨].

٥٤٢ ـ نوع آخر

١٢٧٩ ـ أَخبرني أَحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أَبي، حدثني إبراهيمُ بن طَهْمَانَ، عن الحجاج بنِ الحجاج، عن أَبي الزُّبير، عن أَبي عَلْقَمَةَ

عن أَبي هريرةَ، أَنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ في دُبُر (٢) صلاةِ الغداةِ مئةَ تَسبيحةٍ، وهَلَّلَ مئةَ تهليلة، غُفِرَ له ذنوبُه ولو كانت مِثْلَ زَبَدِ البحر» (٣).

[المجتبى: ٣/٧٩، التحفة: ١٥٤٥٢].

٥٤٣ ـ عقد التسبيح

١٢٨٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ الأَعلى الصنعانيُّ، والحسينُ (٤) بنُ محمد الذارع ـ واللفظ له ـ، قال: حدثنا عَثَّامُ بنُ عليٍّ، قال: حدثنا الأَعمشُ، عن عطاء بن السائب، عن أَبيه

---

(١) أخرجه الترمذي (٤١٠).

(٢) في الأصل: «في دبر كل صلاة».

(٣) سيأتي برقم (٩٨٩٢) و انظر (٩٨٩٥).

(٤) تحرف في (ت) و (ز) إلى: «الحسن».

عن عبدِ الله بن عَمرو، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَعقِدُ التسبيحَ[1].

[المجتبى: ٣/٧٩، التحفة: ٨٦٣٧].

٥٤٤ ـ تركُ مسحِ الجبهةِ بعدَ التسليم

١٢٨١ـ أخبرنا قُتيبةُ، قال: حدثنا بكرٌ ـ وهو ابنُ مضرَ ـ، عن ابنِ الهادِ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبي سلمةَ بنِ عبد الرحمن

عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال كان رسولُ الله ﷺ يجاورُ في العشر الذي في وَسَطِ الشهر، فإذا كان مِن حين تمضي عشرونَ ليلةً ويستقبلُ إحدى وعشرين، يَرْجِعُ إلى مسكنه، ويَرْجِعُ مَنْ كان معه، ثم إنه أَقامَ في شهر جَاوَرَ فيه تلك الليلةَ التي كانَ يَرْجِعُ فيها، فخطبَ الناسَ، فأمرهم بما شاءَ الله، ثم قال: «إني كنتُ أُجاورُ هذه العشرَ، ثم بدا لي أَن أُجاوِرَهذه العشرَ الأواخِرَ، فمن كان اعتكفَ معي، فَلْيثبُتْ في معتكفه، وقد رأيتُ هذه الليلةَ، فأُنسيتُها، فالتمِسُوهَا في العَشْرِ الأواخِرِ في كُلِّ وِترٍ، وقد رأَيتُني أَسجدُ في ماءٍ وطين» قال أَبو سعيد الخدريُّ: مُطِرْنَا لَيْلَةَ إحدى وعشرينَ، فَوَكَفَ المسجدُ في مُصلَّى رسولِ الله ﷺ، فنظرتُ إليه وقد انصرفَ مِنْ صلاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٌّ طيناً وماءً[2].

[المجتبى: ٣/٧٩، التحفة: ٤٤١٩].

٥٤٥ ـ قعودُ الإمامِ في مُصلاه بعدَ السلام

١٢٨٢ـ أخبرنا قتيبةُ، قال: حدثنا أَبو الأَحْوَص، عن سِماك

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٧٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٨٦).

وقوله: «يجاور»، قال السندي: أي: يعتكف.

وقوله: «فوكف»: أي: سال.

عن جابر بنِ سَمُرَةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الفَجْرَ، قَعَدَ في مُصَلاَّه حتَّى تَطْلُعَ الشمسُ[1].

[المجتبى: ٣/٨٠، التحفة: ٢١٦٨].

١٢٨٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا زهيرٌ ـ وذكر آخر ـ عن سِماك بنِ حربٍ، قال:

قلتُ لجابرِ بنِ سَمُرَةَ: كنتَ تجالسُ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الفَجْرَ، جلسَ في مُصلاَّه حتى تَطْلُعَ الشمسُ، فيتحدَّثُ أَصحابُه، ويذكرون حديثَ الجاهلية، ويُنْشِدُونَ الشعرَ، ويضحكونَ، ويتبسَّمُ ﷺ[2].

[المجتبى: ٣/٨٠، التحفة: ٢١٥٥].

٥٤٦ ـ الانصرافُ مِن الصلاة

١٢٨٤ـ أخبرنا قُتيبةُ، حدثنا أَبو عَوانةَ، عن السُّدي، قال:

سأَلتُ أنسَ بنَ مالك: كيف أَنْصَرِفُ إذا صليتُ، عن يميني أَو عن يساري؟ قال: أَمَّا أَنا، فأَكثرُ ما رأَيتُ رسولَ الله ﷺ ينصرفُ عن يمينه[3].

[المجتبى: ٣/٨١، التحفة: ٢٢٧].

١٢٨٥ـ أخبرنا أَبو حفص عَمرو بنُ عليٍّ، حدثنا يحيى، حدثنا الأَعمشُ، عن عُمارةَ، عن الأَسود

---

(١) أخرجه مسلم (٦٧٠) (٢٨٦) و (٢٨٧)، وأبو داود (١٢٩٤) و (٤٨٥٠)، والترمذي (٥٨٥)، وفي «الشمائل» له (٢٤٧). وسيأتي بعده أتم منه وبرقم (٩٩٢٦).

وهو في «مسند» (٢٠٨٢٠)، وابن حبان (٢٠٢٨) و (٢٠٢٩).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه مسلم (٧٠٨) (٦٠) و (٦١).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٥٩)، وابن حبان (١٩٩٦).

قال عبدُ الله: لا يجعلَنَّ أَحدُكم لِلشيطانِ مِنْ نفسه جُزءاً، يَرى أنَّ حقًّا عليه أَن لا يَنصرِفَ إلا عن يمينه، لقد رأَيتُ رسولَ الله ﷺ أَكْثَرَ انصرافِه عن يساره [1].

[المجتبى: ٣/٨١، التحفة: ٩١٧٧].

١٢٨٦ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، أَخبرنا بقيَّةُ بنُ الوليد، قال: حدثنا الزُّبيديُّ، أَن مكحولاً حدَّثه، أَن مسروقَ بنَ الأَجدعِ حَدَّثه

عن عائشةَ، قالت: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يشربُ قائماً وقاعداً، ويُصلِّي حافياً ومُنْتَعِلاً، وينصَرِفُ عن يمينه وعن شِماله [2].

[المجتبى:٣/٨١، التحفة:١٧٦٥٢].

---

(١) أخرجه البخاري (٨٥٢)، ومسلم (٧٠٧)، وأبو داود (١٠٤٢)، وابن ماجه (٩٣٠).

وهو في «مسند» أحمد (٣٦٣١)، وابن حبان (١٩٩٧) و (١٩٩٩).

ذكر الإمام النووي في الجمع بين حديثي ابن مسعود وأنس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان يفعل تارة هذا وتارة هذا، فأخبر كل واحد بما اعتقد أنه الأكثر فيما يعلمه، وإنما كرَّه ابن مسعود أن يُعتقد وجوب الانصراف عن اليمين....انظر «شرح مسلم» ٥/٢٢٠.

وقال الحافظ في «الفتح» ٢/٣٣٨: ويمكن أن يجمع بينهما بوجه آخر، وهو أن يُحملَ حديث ابن مسعود على حالة الصلاة في المسجد، لأن حجرة النبي ﷺ كانت من جهة يساره، ويُحملَ حديث أنس على ما سوى ذلك كحال السفر...ثم ظهر لي (أي: للحافظ) أنه يمكن الجمع بينهما بوجه آخر، وهو أن من قال: كان أكثر انصرافه عن يساره نظر إلى هيئته في حال الصلاة، ومن قال: كان أكثر انصرافه عن يمينه، نظر إلى هيئته في حالة استقباله القوم بعد سلامه من الصلاة، فعلى هذا لا يختص الانصراف بجهة معينة، ومن ثَمَّ قال العلماء: يستحب الانصراف إلى جهة حاجته، لكن قالوا: إذا استوت الجهتان في حقه، فاليمين أفضل لعموم الأحاديث المصرِّحة بفضل التيامن. ثم نقل الحافظ عن ابن المنير قوله: فيه أن المندوبات قد تنقلب إلى مكروهات إذا رفعت عن رتبتها، لأن التيامن مستحب في كل شيء ـ أي: من أمور العبادة ـ لكن لما خشي ابن مسعود أن يعتقدوا وجوبه أشار إلى كراهته. والله أعلم.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٥٦٧).

٥٤٧ ـ الوقتُ الذي ينصرفُ فيه النساءُ مِن الصَّلاةِ

١٢٨٧ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: أخبرنا عيسى ـ وهو ابنُ يونسَ ـ عن الأَوزاعيِّ، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: كان النساءُ يُصلِّين مَعَ النبيِّ ﷺ الفجرَ، فكان إذا سلَّمَ، انصرفْنَ متلفِّعاتٍ[1] بمُروطهنَّ، فلا يُعرَفْنَ مِن الغَلَسِ[2].

[المجتبى: ٨٢/٣، التحفة: ١٦٥٢١].

٥٤٨ ـ النهي عن مبادرةِ الإمامِ بالانصرافِ مِن الصَّلاةِ

١٢٨٨ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن المختار بنِ فُلْفُلٍ

عن أنس بنِ مالكٍ، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، ثم أَقبلَ علينا بوجهه، فقال: «أما إنِّي إمامُكم، فلا تُبادروني بالركوعِ، ولا بالسجودِ، ولا بالقيامِ، ولا بالانصراف، فإني أراكم مِن أمامي وَمِنْ خلفي» ثم قال: «والذي نفسي بيده، لو رأَيتُم ما رأَيتُ، لضحكتُم قليلاً،ولبَكيْتم كثيراً» قلنا: ما رأيتَ يارسولَ الله؟ قال: «الجنةَ والنارَ»[3].

[المجتبى: ٨٣/٣، التحفة: ١٥٧٧].

٥٤٩ ـ ثوابُ مَنْ صَلَّى معَ الإمامِ حتَّى ينصرِفَ

١٢٨٩ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، حدثنا بِشر ـ وهو ابنُ المُفَضَّل ـ، قال: حدثنا داودُ ـ وهو ابنُ أَبي هند ـ، عن الوليد بنِ عبد الرحمن، عن جُبير بنِ نُفير

---

(١) في حاشيتي الأصلين: «متلففات».

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٢) و (٥٧٨)، ومسلم (٦٤٥)، وابن ماجه (٦٦٩).
وسيأتي برقم (١٥٣٩)، وانظر بنحوه رقم (١٥٤٠).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٥١)، وابن حبان (١٤٩٩) و (١٥٠٠).
والروايات متقاربة المعنى.
وقوله: «بمروطهن»، قال ابن الأثير في«النهاية»: أي: أكسيتهن.

(٣) أخرجه مسلم (٤٢٦) (١١٢) و (١١٣).
وهو في «مسند» أحمد(١١٩٩٧).

عن أَبي ذرٍّ، قال: صُمنا مع رسولِ الله ﷺ رمضانَ، فلم يَقُمْ بنا النبيُّ ﷺ حتى بقيَ سَبْعٌ من الشهر، فقامَ بنا حتى ذهبَ نحوٌ من ثُلثِ الليل، ثم كانت سادسةٌ، فلم يقُمْ، فلما كانت الخامسةُ، قامَ بنا حتى ذهب نحوٌ من شَطْرِ الليل، قلتُ: يا رسولَ الله، لو نفَّلْتنا قيامَ هذه الليلة، قال: « إنَّ الرجلَ إذا صَلَّى مَعَ الإمامِ حتى ينصرفَ، حُسِبَ له قيامُ ليلةٍ» قال: ثم كانت الرابعةُ، فلم يَقُمْ بنا، فلما بَقِيَ ثلاثٌ مِن الشهر، أَرسلَ إلى بناته ونسائه، وحَشَدَ الناسَ، فقام بنا حتى خَشِينا أَن يفوتَنا الفَلاحُ، ثم لم يَقُمْ بنا شيئاً مِن الشهر.

قال داودُ: قلتُ: ماالفلاحُ؟ قال: السَّحُورُ (١).

[المجتبى: ٣/٨٣، التحفة: ١١٩٠٣].

٥٥٠ ـ الرخصةُ للإمام في تَخَطِّي رقابِ الناس

١٢٩٠ ـ أَخبرني أَحمدُ بنُ بَكَّار الحرَّانيُّ، حدثنا بشرُ بنُ السَّرِيِّ، عن عُمرَ بنِ سعيد ابن أَبي الحسين النَوْفليِّ، عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ

عن عُقبةَ بنِ الحارث، قال: صليتُ مع النبيِّ ﷺ العصرَ بالمدينة، ثم انصرفَ يتخطَّى رقابَ الناسِ سريعاً حتى تعجَّبَ الناسُ لِسُرعته، فتبِعَهُ بعضُ أَصحابه، فَدَخَلَ على بعضِ أَزواجه، ثم خَرَجَ، ثم قال:

(١) أخرجه أبو داود (١٣٧٥)، وابن ماجه (١٣٢٧)، والترمذي (٨٠٦).

وسيأتي برقم (١٣٠٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٤١٩)، وابن حبان (٢٥٤٧).

وقوله: «بقي سبع»، قال السندي: أي سبع ليال.

وقوله: «ثم كانت سادسة» قال السندي: أي: مما بقي من الليالي الست، وهي التي تلي ليلة القيام، وهكذا «الخامسة».

وقوله: «لو نفلتنا قيام هذه الليلة»، قال السندي: المراد لو قمت بنا هذه الليلة بتمامها.

«إني ذكرتُ[1] وأنا في العصر شيئاً من تِبْرٍ كانَ عندنا، فكَرِهتُ أن يَبيتَ عندنا، فأَمرتُ بقِسمتِهِ[2]»[3].

[المجتبى: ٨٤/٣، التحفة: ٩٩٠٦].

٥٥١ ـ إذا قيلَ للرجل: صليتَ؟ هل يقولُ: لا؟

١٢٩١ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ ومحمدُ بنُ عبدِ الأعلى، قالا: حدثنا خالدٌ، عن هشام، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن أبي سلمة بنِ عبدِ الرحمن

عن جابرِ بنِ عبد الله، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ يومَ الخندقِ بَعْدَما غَرَبَتِ الشمسُ، جعَلَ يَسُبُّ كفارَ قريشٍ، وقال: يا رسولَ الله، ماكِدْتُ أن أُصلِّيَ حتى كادَتِ الشمسُ تَغْرُبُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «فوالله ماصلَّيْتُها» فنزلْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ بُطْحانَ[4]، فتوضأَ لِلصَّلاة، وتوضأنا لها، فَصَلَّى العصرَ بعدَ ما غربتِ الشمسُ، ثم صَلَّى بعدَها المغربَ[5].

[المجتبى: ٨٤/٣، التحفة: ٣١٥٠].

---

(١) في (ت) و(ز): «تذكرت».

(٢) في (ت) و (ز): «بقَسْمِه».

(٣) أخرجه البخاري (٨٥١) و (١٢٢١) و (١٤٣٠) و (٦٢٧٥).

وهو في «مسند» أحمد(١٦١٥١).

وقوله: «تبر»، قال السندي: أي: من ذهب غير مصكوك.

(٤) في جميع النسخ: «البطحاء»، والمثبت من حاشيتي الأصلين.

(٥) أخرجه البخاري (٥٩٦) و (٥٩٨) و (٦٤١) و (٩٤٥) و (٤١١٢)، ومسلم (٦٣١)، والترمذي (١٨٠).

وهو في ابن حبان (٢٨٨٩).

وقوله: «بطحان»، قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٣٢/٥: هو بضم الباء الموحدة، وإسكان الطاء، وبالحاء المهملتين، هكذا هو عند جميع المحدِّثين في رواياتهم وفي ضبطهم، وتقييدهم، وقال أهل اللغة: هو بفتح الباء وكسر الطاء، ولم يجيزوا غير هذا، وكذا نقله صاحب «البارع» وأبو عبيد البكري، وهو واد بالمدينة